

الأسبوع

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

alousbouea@gmail.com

الصحفي

سري
كتبت عائلة إحدى السيدات، لإدارة الصندوق الوطني للتقاعد أنها توفيت إلى رحمة الله في نهاية فبراير، فأجاب مكتب التقاعد برسالة باسم السيدة المتوفاة، يقول له فيها عليك أن ترجعي لنا قيمة الحوالة التي بعثناها لك عن شهر فبراير، وإذا لم نتوصل بإرجاع الحوالة فإننا سنتخذ ضدك الإجراءات القانونية.

العدد: 690/1127 الخميس 4 جمادى الثانية 1433 الموافق 26 أبريل 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

الحقيقة الضائعة

**الراقصة التي
تصورت أن
المغرب
أصبح كاباري
لإسرائيل**



28

**فيه جنازة بنبله
الذي أراد التنازل
للمغرب عن تندوف..
ظهور مؤكد لبوادر حرب
بين المغرب والجزائر**

5

لسان بن كيران كاد يسقط الحكومة

**والتدخل الملكي لتبريد خوف
بن كيران من فؤاد الهممة**

• الرباط. الأسبوع

هذه التصريحات، أن رئيس الحكومة، يشير إلى اللافتات والصور التي كان يرفعها متظاهرو عشرين فبراير، بصيغة صريحة، إلى ما سمعه بن كيران حسب أحد المقربين منه، من أن المستشار فؤاد الهممة كان يقضي الليالي الطوال في مكتبه هذه الأيام، وأن مديرية الأخبار سمير سيطابل، لم تنشر استجوابها المطول، في «الأحداث المغربية» بدون استشارة (...). وإذا كان مدير القناة الثانية، الشيخ، رغم أنه شاب، أعطى هو أيضا استجوابا فإنه لا يهم كثيرا. بن كيران وأمام ضخامة تصريحاته والضجة الإعلامية التي واكبتها، فضل أن ينشر تكذيبا ضد وكالة «رويتر» ويقول بأنها حرفت كلامه، ولكنه لم يكذب ما قاله في اجتماع حزبه يوم الأحد.

• البقية ص 6

«ويكاند» حامي في تاريخ الحكومة البنيكرانية، كاد صباح الاثنين أن ينتهي باستقالة عدد من وزراء بنيكران. اتصلت بهم «وكالة رويتر» سهيل كرم، وكيف لي، وقال: ((إنهما اتصلا برئيس مكتب بن كيران، جامع المعتصم فلم يرد على التليفون.. بل أضافا أن وزيرين قريبين من القصر (...). انتقدا مخطط بن كيران حول إصلاح الإعلام))، وتناقلت عنهما جميع الصحف الإسبانية التي عنونت عن «الصراع بين بن كيران والمقربين من الملك». بن كيران فجر الوضع (...). حينما قال الأحد في اجتماع لقيادة حزبه: ((إن الربيع المغربي لم ينته بعد، باقي ماسالاش وباقي كيدور، ويمكن عاود ترشيقه ويرجع)) ليخيل إلى سامع

افتتاحية

**نيني يخرج غدا..
والله أعلم**



يحصل الصحفي المظلوم (...). رشيد نيني بعد غد السبت 28 أبريل على حريته، بعد انتهاء الفترة المحكوم عليه بها، والتي قضاه في أكبر حملة صحفية عالمية احتجاجا على سجنه، في زمن الحرية والديمقراطية. رشيد نيني الذي يقول المقربون منه، إنه سعيد بخروجه من السجن، دون عفو ولا منة (...). قضى عاما في السجن، لكنه سيجد العالم تبدل، والناس أيضا تغيروا، وأول المتغيرين شريكه الأول العسلي الذي صرف جهودا جبارة لأن تبقى جريدة المساء، وهو اسم مملوك لمدير الأسبوع مصطفى العلوي (...). تحافظ على مستواها رغم غياب مديرها الأصلي، وهو رهان يظهر أن العسلي، كسبه، بمعنى أنه لم يبق في حاجة لرشيد نيني، الذي من المؤكد، أنه خسر حتى الأسهم التي كان يملكها في الشركة الناشئة للمساء، ولا شك أن هذه العملية التمريرية (...) تمت بموافقة أو دعم الحاقدين على رشيد نيني، الذي برع في ترخيص صفوف الحاقدين عليه.

الحاقدون على نيني خسروا بعد أن انقرضت ظاهرة الحقد عليه، وذابت مع أيام سجنه التي أفرزت معه تعاطفا شبه جماعي من طرف كل من لم يكونوا متفقين معه، كذلك تعاطفا غريبا، من قبيل واحد من ضحايا رشيد نيني، الكاتب المفكر حسن أوريد، الذي نشر مؤخرا «أنه يتالم لسجن نيني رغم أنه كتب شرعا عني وعن عائلتي»، أوريد الذي تبرأ بالمناسبة من كل يد له في اتهام نيني أو سجنه، تكلم على طرفي النقيض مع الأطراف التي أثرت في قرار سجن نيني، وأصرت على عدم تمتيعه بالعفو الملكي، رغم أن هذا العفو يصدر في حق كل من يطلبه، ما قد يجعل من الممكن، حصول نيني على الرضى الملكي مستقبلا، ومن يدري..

• البقية ص 2



**قطب من 20 فبراير يترشح
لرئاسة حزب عصمان**

14

رشيد الساسي إلى
اليمين ويجانبه إلى
اليسار الناجي ابن
إلياس العماري



**سقوط سركوزي..
الذي صوت ضده الغاربة**

الغاربة صوتوا في أغليتهم حسب إحصائيات القنصليات الفرنسية، ضد سركوزي، إذن صوتوا لفائدة الاشتراكيين الفرنسيين، رغم أنهم لم يصوتوا لفائدة الاشتراكيين المغاربة. سركوزي يواخذ عليه الفرنسيون تفسخه وانسياقه وراء الغالي والجميل، وما هي إحدى صور ضعفه (...) مع الشيخة موزة، زوجة أمير قطر.

ملف

**هل يكرر الوزير الرباح
أخطاء غلاب في
حرب الرمال؟**

17 16



**المرواني المنسق العام لحزب الأمة
يؤكد أن المغرب لم ينج بعد
من عاصفة «ربيع الأمة»**

11 10

حوار الأسبوع

حدث الأسبوع هذا

نبيني يخرج غدا.. والله أعلم

هـ تتمة ص 1

وإذا كانت أجهزة المخابرات التي صفت مع نبيني حسابها بأساليب قانونية، ولكن مأكرة، بعد أن رمت في الحبس وأصرت على أن لا يخرج منه إلا إذا أنهى الفترة المحكوم عليه بها، فإن هذا قد يبعث على الخوف فيما إذا كان نبيني سيحاكم له فخ جديد (...). في حالة ما إذا أعاد... الشيء الذي قد يدفع نبيني إلى الابتعاد عن العمل الصحفي، خلافا لما يقال عن نيته إصدار جريدة أخرى «الفجر» وهي أيضا جريدة يملك عنوانها الأصلي، مدير الأسبوع مصطفى العلوي، والذي كان يصدر جريدة الفجر سنة 1961.

رشيد نبيني حالة خاصة، لصحفي ناجح، خطاه الفاج، هو أنه لم يكن إلا في بداياته، وتصوروا أنه سيبيعي مجدا صحفيا في بلد لم يتعمق جدا في مكوناته وخصائصه، وخطورة رجاله (...). خطورة الرجال، هاته التي تصنع خطورة الأجهزة هدد حرية نبيني المرتقبة، عبر تصريحات الناطق باسم تلك الأجهزة، يهدد رشيد بالإفقار، عبر تنفيذ الأحكام العديدة الصادرة في حقه بآداء دوائر جاهزة للتنفيذ، ولكن هنا تظهر خطورة الرجال، خصوصا إذا كانوا ناقصي مروءة، لأن ذلك من قبيل الطعن في الجسد المجروح.

وبالمناصفة، فإن مدير الأسبوع، قرر التنازل عن حصوله على نعيمة أربعة ملايين، صدمت لفائده في محاكمة ضد رشيد نبيني، وهي بالنسبة للعائلة الصحفية، عبارة عن قيمة باقية ورد، تقدمها للصحفي المكلوم، رشيد نبيني.

الوزارة تتهم الراحل حمزة بالإهمال

لم يظهر بعد قاتل الشاب المكناسي حمزة البقالي الذي لقي مصرعه على خلفية أحداث شغب الجمهور في المباراة التي جرت مؤخرا بين الوداد والجيش في مركب ملعب محمد الخامس، لكن الجديد هذا الأسبوع هو بلاغ وزارة الصحة التي يوجد على رأسها الحسين الوردي، وقالت فيه إن الراحل لم يتقدم لإجراء مزيد من الفحوصات الطبية بمستشفى 20 غشت. وأوضح بلاغ الوزارة أنه تمت معاينة حالته من قبل طبيب مقيم، اختصاصي في الأعصاب، نصحه بالتوجه إلى مستشفى 20 غشت لكن المصاب لم يتقدم لاستكمال الفحوصات...

الملك يدخل على خط النقاش التلفزيوني

لم يقتصر النقاش حول دفاتر التهمات التي أعدها الوزير مصطفى الخلفي على المنتديات الاجتماعية أو البرلمان، بل وصل صداها إلى القصر، حيث إستقبل الملك محمد السادس كلا من رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران وصديقه وزير الدولة عبد الإله باها ووزير الاتصال الأخبار التي تسربت عن اللقاء الذي إنعقد مساء الأحد الماضي تقول بان الملك دعا المجتمعين إلى «إحترام التعددية اللغوية والفكرية والتنوع الثقافي الذي يطبع المجتمع، وما نص عليه الدستور في مجال الحقوق والحريات».

إستقاليون غاضبون من صديق الكيل

لم يلق قرار «إنتخاب» عبد الرحمان قنديلا على رأس الشبيبة المدرسية وهي إحدى الجمعيات التابعة للشبيبة الإستقلالية رضى مجموعة من المنتسبين لحزب الميزان، بعدما إعتبروا أن العملية تمت كما لو أنها عبارة عن تفويت لمنصب القيادة دون عقد مؤتمر (حسب تصريحاتهم). واستغرب بعض الإستقاليين في تصريحاتهم للأسبوع، إسناد مهمة قيادة الشبيبة المدرسية لنفس الشخص الذي يوجد على رأس قطاع الشبيبة الشغيلة، وهو المقرب جدا من الكاتب العام للشبيبة الإستقلالية عبد القادر الكيل الذي كان يقود الشبيبة الشغيلة في وقت سابق...

الفضولية التي «نسفت» لقاء الرياح والخليع حول القطار السريع

هـ الرباط. بالأسبوع



الخليع ينسحب في هدوء أمام الحشود

واحد من الحاضرين باسمها لنفسه، فيما كانت هي تتحدث مع الخليع تارة ومع الرياح تارة أخرى وكان شينا لم يقع... الرياح رفض منطق الاتهام قبل بداية الحوار، والخليع رفض الاستمرار في اللقاء بدعوى أن اللقاء كان له غطاء سياسي، فرجع الناشطون المدنيون الذين كانوا يرافقون صاحب الفكرة (سوطوب تي جي في) إلى القاعة من أجل استكمال النقاش، بينما كان عمال المكتب الوطني للسكك الحديدية يقتلعون اللافتات الإشهارية لمشروع «التي جي في» خارج القاعة...

أيام فقط بعد اللقاء المنسوف سيظهر الوزير عبد العزيز الرياح، ليقول بان مشروع «التي جي في» وبانه مشروع «البيجيني»، وبانه «سيصدي لاثام المسؤولين بالسرقة والنصب من غير دليل»، وكان يقصد مقالات الإقتصاد الاشتراكي الذي ينتمي إليه صاحب مبادرة توقيف القطار السريع...

عائقة في حلق الذين كانوا يريدون تحويل اللقاء إلى جلسة محاكمة... إنسحاب الرياح من اللقاء فتح شهية الفضوليين من أجل البحث عن الصحفية «الفضولية»، التي نسفت اللقاء، فعرفوها، لكن المشكلة أن فعاليات المجتمع المدني التي تبرات من المقال فضلت عدم كشف هويتها، فاحتفظ كل

التي تعارضه (مجموعة سوطوب تي جي في)، غير أن الرياح سرعان ما وقعت بين يديه ورقة تتهم المسؤولين بالسرقة، وهي الورقة التي كتبها إحدى الصحافيات المعارضات للمشروع، ووزعت منها نسخا كثيرة على الحضور، فما كان من الوزير الرياح إلا أن إنسحب من اللقاء برمته ليترك الغصة

زعيم 20 فبراير التي تطارده تهمة السكر العلني



هـ الرباط. بالأسبوع

قالت مصادر مطلعة أن أحد زعماء حركة 20 فبراير المعروفين لازالت تنتظره في المحكمة الابتدائية بالرباط قضية يتابع فيها بتهمة السكر العلني... نفس المصادر أكدت أن جلسة المحاكمة ستعقد في منتصف الشهر المقبل، وأن التهمة أصبحت أثقل مما كانت عليه بعدما أضيفت لها تهمة أخرى تتعلق باهانة موظفين عموميين، كان الزعيم المذكور قد شنف أذنانهم بشتى أنواع السب والقذف... وكانت حركة 20 فبراير قد جددت يوم الأحد الماضي خروجها للشارع العام غير أنها بدت كما لو أنها تشيع حنازنها الأخيرة بسبب غياب جماعة العدل والإحسان ومقاطعتها من لدن جمعيات المعطلين، حيث كان الحضور ضئيلا جدا رغم حدة الشعارات التي رفعتها (...).

الإتحاديون في أمريكا يبحثون عن موطن قديم في الرباط

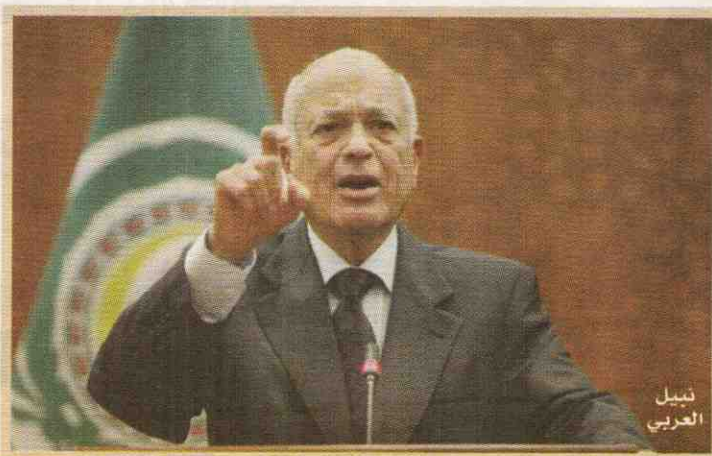
وكندا بعدد الولايات مثل كيبيك كندا ونيويورك وماساچوسيت ونيوجيرسي وواشنطن دي سي... غير أن مكتب الإتحاد الإشتراكي الكائن مقره في شارع العرعار بالرباط لم يتحدث في الموضوع إلى حدود الساعة.

عدة إجتماعات تنسيقية إنتهت بتأسيس فدراليات جهوية في بعض دول أمريكا الشمالية. وجاء في رسالة توصلت بها الأسبوع أن مجموعة من الإتحاديين بصدد تنقيح الفكرة لتأسيس فدراليات في كل من الولايات المتحدة

بينما لم تظهر بعد ميولات الإتحاديين بخصوص الكاتب الأول المقبل لحزب الإتحاد الإشتراكي، كثف الإتحاديون بالخارج تحركاتهم للعب دور غير مسبوق في محطة المؤتمر الوطني التاسع المقبلة، وبادروا إلى عقد

نبيل العربي الفاشل في سوريا اختلطت عليه الملفات

هـ الرباط. بالأسبوع



نبيل العربي

الهيكلة). ليست الجامعة العربية التي يقودها نبيل العربي هي نفسها الجامعة التي فشلت فشلا ذريعا في الملف السوري، ليست جامعة نبيل هي الجامعة التي خرجت من آخر قمة لها في بغداد خاوية الوفاض، في وقت تزامنت فيه توصياتها مع الصراع حول قبر صدام حسين... كانت تكفي مجرد إتفاقة إلى الحصيلة ليعرف العربي أنه يغدر خارج السياق العالمي... موقف العربي الذي صدر مؤخرا جعل البعض يعتقد أن الامر يتعلق بأخطاء مطبعية، ولكن توضيحاته التي صدرت بعد ذلك تؤكد أنه يلعب لعبة معينة (...). لانه إختار طريق الغموض سبيلا، وحدها جريدة الخبر الجزائرية صاحبة الحوار كانت مبتهجة لتصريحات الأمين العام للجامعة العربية الذي يتحرك اليوم من أجل التفرقة وليس من أجل الجمع.

المتحدة وصدرت بشأنها قرارات من مجلس، ولا مجال لتدخل الجامعة العربية التي عراها الربيع العربي وجعلها كيانا بلا طعم ولا رائحة... باعترافه هو نفسه (تحدث عن إعادة

العربية الذي لم «يسخن» كرسية «عقله» وهو يتحدث عن مزايا البترول الجزائري (...). وعن بوتفليقة بوصفه أقدم سياسي عربي، ونسي أن مشكلة الصحراء توجد لدى الأمم

لم تمض سوى بضعة أيام على إنسحاب رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران والوفد المرافق له من جنازة الرئيس السابق للجزائر أحمد بنبلة، بسبب الحضور الرسمي للبوليساريو، حتى طلع الأمين العام للجامعة العربية بتصريحات لا تقل من حيث الإستفزاز عما حصل في الجزائر، عن طريق إعلان دعم الأطروحة القديمة لتقرير المصير... نبيل العربي أختار صحيفة الخبر الجزائرية المعروفة (...). لينشر قصائد الغزل في نظام بوتفليقة أياما فقط على زيارته المرتقبة للجزائر، ولم يكتف بإعلان مساندة الانفصاليين بل إنه سعى إلى إثارة الفتنة من خلال حديثه عن إمكانية تدخل الجامعة العربية في مشكلة «الصحراء الغربية» في حالة ما إذا طلب منها ذلك... هكذا فجأة، فقد الأمين العام للجامعة

ما أجمل الحياة في الغرفة الثانية، فالموظفون يستعدون هذه الأيام للخروج في رحلة سياحية مثله مثل الطلبة، فضلا عن كل ذلك فهم يستفيدون من وجبة كاملة من اللحم أو السمك مع السلطة والمشروبات بثمان لا تتعدى 10 دراهم، في زمن التقشف والأزمة الاقتصادية.

كواليس برلمانية

تميز إجتماع اللجنة المختصة بمناقشة الميزانية الفرعية لوزارة الفلاحة بمجلس المستشارين مؤخرا بتسلسل بعض أصحاب المشاريع الذين صرفوا الملايير على مشاريعهم الفلاحية، لكنها توقفت عند منتصف الطريق، بفعل تعقد المساطر الإدارية وممارسات اللوبيات، فانتظروا الوزير أخنوش ليقدم من كلامه بعد الإجتماع من أجل فتح الموضوع معه.

شهود مؤخرا كل من البرلماني الطاهر شاكر الذي كاد يغادر حزب الأصالة والمعاصرة بسبب المؤتمر، وهو يتحدث قرب مراب سيارات مجلس النواب مع الأمين العام للحزب مصطفى الباكوري... بعض نواب الأصالة والمعاصرة إستشهدوا بهذا اللقاء وهم يقولون إن فترة الخلاف مع الطاهر انتهت.

طلب بعض المستشارين خلال إجتماع مناقشة ميزانية وزارة التربية من الوزير محمد الوفا، إجراء تقييم لمشروع المخطط الإستعجالي للتعليم الذي صرفت عليه الملايير، لكن المتحمسين للفكرة قليلون، فقد سبق أن شهد المجلس صراعا بين قياديين في الأصالة والمعاصرة وقياديين في حزب الاستقلال، لكن الصفحة طويت بسرعة دون أن يعلم أحد سبب طيها (...).

صندوق مجموعة م.ش.ف للابتكار في المجال الفلاحي طلب عروض مشاريع

لديكم مشروع مبتكر في قطاعات الفلاحة و الصناعة الفلاحية؛

تبحثون على شريك مميز من أجل إرشادكم و مواكبتكم؛

صندوق مجموعة م.ش.ف للابتكار في المجال الفلاحي هو صندوق استثمار يسعى إلى تحقيق تنمية مستدامة للقطاع الفلاحي الوطني، و يدعم (*) مشروعكم من خلال تعبئة جميع الموارد البشرية و المالية اللازمة لذلك و التي تضمن إنجاز مشاريعكم و استمراريتها.

للمزيد من المعلومات، نضرب لكم موعد بمكناس بالملتقى الدولي للفلاحة بالمغرب (من 26 إلى 29 أبريل 2012 - رواق صندوق مجموعة م.ش.ف للابتكار في المجال الفلاحي على مستوى القطب البحث و التطوير)

www.ocpgroup.ma/ocpinnovationfund.jsp

* شريطة قبول ملف الترشيح

صندوق الإستثمار
لمجموعة م.ش.ف
لدعم الإبتكار الفلاحي



قصة الوالي «العمrani» والوزير «العمrani»

الوزير الإسلامي «الشوباني» رغم مشاكلها. والوزير «العثماني» مطالب من طرف موظفي الخارجية بتأجيل عملية تجديد المكتب حتى لا تتزامن مع الحركة الانتقالية وبالتالي إبطال مخطط ابتزاز محتمل للمرشحين للعمل بالخارج. في كل الأحوال قرر موظفو الخارجية حسب مصدرنا رحيل «العمrani» من رئاسة الجمعية وفرض احترام قانون الجمعيات. بكل الوسائل (...) ويوم «جمعة ساخن» بتعبير نفس المصدر ينتظر أطراف النزاع. لمنع الاستيلاء على الجمعية بطرق غير قانونية.



حسن العمري

الوالي «حسن العمrani» مطالب بحماية قانون تأسيس الجمعيات بإرساله يوم الجمعة 27 أبريل الجاري رجل سلطة تابع لعمالة الرباط للسهر على احترام ظهير تكوين الجمعيات (كما ينص القانون على ذلك) في انتخاب مكتب جديد لجمعية الأعمال الاجتماعية لموظفي الخارجية التي يرأسها الوزير يوسف العمrani» ويصرف أموالها الطائلة المدير «علي الأزرق» بصفته أميناً لصندوقها. وهي جمعية خارج تغطية لائحة

الرباط. الأسبوع

الغاضبون يفرضون شروطهم

رياح الربيع العربي تهب على حزب الأحرار

الرباط. عبد الفتاح التباع

شارات Badges أو بيان رسمي صادر عن رئاسة الحزب.

- حضور لجنة من التيار التصحيحي في الهياكل التنظيمية للمؤتمر.

«كوتة» للتيار التصحيحي في حدود 1000 مؤتمر والإبقاء على التعددية الأصلية المكونة للمجلس الوطني 800 عضو.

وفي حال ما إذا تم رفض هذه الشروط للمشاركة في المؤتمر، فسيضطر أعضاء التيار التصحيحي إلى خوض جميع الأشكال النضالية المتاحة بدءاً من مكان انعقاد المؤتمر وأمام مقر الحزب ثم نقلها إلى الاتحاديات التجمعية في كل الجهات والأقاليم.



مزور

بعد اللقاء الذي جمع مزور بعبد الهادي العلمي، أبدى رئيس حزب الأحرار مرونة في مواقفه والاتفاق على حضور التيار التصحيحي أشغال المؤتمر الخامس المزمع انعقاده أواخر أبريل الجاري لأرب الصدع وإقرار المصالحة بين التجمعين. غير أن اللجنة التي تمخض عنها اجتماع الدار البيضاء الأخير، المكونة من عبد الهادي العلمي وصالح العلاوي ومحمد رشاد وعبد الكامل الرغاي وجعفر هيكل وضعت شروطاً لحضورها المؤتمر المقبل من قبيل:

- أن يقدم مزور اعتذاراً رسمياً لمن شملهم الطرد من صفوف الحزب وكذلك من كانوا ضحية سب وقذف عن طريق الصحافة والنشر، من طرف قياديين في حزب الحمامة.

- توجيه دعوات شخصية أو بواسطة

الكامبو.. يتصور أن الشعب الليبي كامبو

الرباط. الأسبوع

محكمة العدل، قد أدلى بتصريح شتم فيه بكل عنف حياة المحكمة وعندما سألوه لماذا: قال لكي يحتفظوا بي في سجنهم الذي اعتبره أحسن من فندق خمسة نجوم، فهل كان كامبو المحكمة يريد أن ينقل سيف الإسلام لينعم بالراحة والاستقرار والتلفزيون والرياضة في سجن محكمة العدل الدولية، التي قال في حقها عندما كان قويا وفي حق المنظمات الدولية طوز.

الذي قتل أكثر من عشرة آلاف سوري في السنة، دون أن يحرك ذلك ضمير أي قاضي في محكمة العدل، التي قدمت الدليل على أنها له خلفيات ربما مادية أكثر من معنوية، تآمر بإلقاء القبض على الرئيس السوداني البشير، وتغمض العين عن بحر من الدماء أغرق دروب دمشق وحلب ودرعا وحماة.

وكان أحد المعتقلين المحكوم عليهم في

والكامبو هو في لغة المغارة الغبي، إلا أن كامبو هذا العصر هو رئيس محكمة العدل الدولية، الذي جاء لليبيا لمطالبتهم بتسليم سيف الإسلام القذافي. كامبو محكمة العدل، لم يفهم أن كل شعوب العالم، أصبحت تسخر منه، بعد أن امتنعت محكمته عن متابعة الجزار السوري بشار،

القرار سياسي

رفع تقرير للملك ودعوى قضائية ضد «فيصل لعرايشي» وطلب إقالة عامل كلميم..

ه بقل: رداد العقباني

مباشرة بعد انتخابه بمدينة يوم 19 أبريل الجاري رئيساً لجمعية «شهداء القسم» وهي جمعية أهالي شهداء كارثة الطائرة العسكرية التي تحطمت قرب كلميم بتاريخ 26 يوليوز 2011 أعلن «بوشعيب الشراطي» (الصورة) أن مؤسسته «تهدف لصيانة ذاكرة جهاد ابنائنا من أجل الدفاع عن الصحراء المغربية ولها برنامج عمل من بين أولوياته رفع دعوى قضائية ضد «فيصل لعرايشي» الرئيس



المدير العام للشركة الوطنية للاذاعة والتلفزة وطلب إقالة عامل إقليم كلميم لسبب الإساءة لأرواح الشهداء العسكريين». وأضاف أنه بصدد تهئية تقرير لرفعه إلى الملك محمد السادس عن طريق «صديقي عبد الإله بنكيران وليس بصفته رئيساً للحكومة وكان بإمكانه إرسال التقرير بواسطة صديقي أحمد العنصر وزير الداخلية لكن لنجنب الإحراج في ملف حساس لن أفعل». وسبق له الشراطي أن قال ما لم يقله مالك في الخمر في سياق عرضه حول «محنة» أهالي العسكريين ضحايا الحادث مع مؤسسات الدولة «التقرير» الذي سيرفع للملك محمد السادس القائد الأعلى

أهالي الشهداء مع المؤسسات الرسمية التي لها علاقة بالملف حتى لا يمكن لأحد أن يتهمنا بالتقويل أو التعسف في التاويل كما سيحتوي على حثيات ملف الدعوى القضائية ضد «فيصل لعرايشي» وملتزم إقالة عامل إقليم كلميم بضيف نفس المصدر. للعبارة.. ساروي حادثة صغيرة عابرة أعرف أنها لصغرها لن يرونها أحد وقد لا يتذكرها أحد ممن سمعوها. كلمة أخيرة اعتبرت صحيفة الموندو الإسبانية اعتذار ملك إسبانيا خوان كارلوس لأصطياده الأقبال حدثاً فريداً في تاريخ إسبانيا، وجاء هذا الاعتذار بعد تعرضه

لانتقادات لازعة بسبب رحلته الأخيرة التي كان يسطار فيها الأقبال في الوقت التي يعاني فيها بلاده من أزمة اقتصادية كبيرة.. وقال خوان كارلوس أمام إحدى الكاميرات التلفزيونية، «أنا أسف جداً، كنت على خطأ، ولن

يتكرر ذلك». أعلم أن هذا حلم صعب المنال في البلدان العربية الإسلامية لكنني أتشبث به وبإمكانية الاعتذار وتصحيح الأخطاء من طرف من يكونوا قد تصرفوا بما لا يليق بمقام «شهداء القسم» بقيت ظاهرة لا يمكن إغفالها وهو استثناء مضيء في سياق ظلام شهادات صادمة من طرف أهالي الشهداء يتعلق الأمر بالرعاية الملكية للشهداء العسكريين وتصرفات العامل

السابق لمدينة والمدير العام للأمن الوطني الدكتور «بوشعيب أرميل» الذي قام حسب «الشراطي» «بالواجب عندما كان عاملاً وترك باب مكتبه وهاتفه مفتوحاً إلى الآن». شهادة تؤكد صحتها بحكم متابعتي لتطورات الملف في كل محطاته. إنه «رهان إستراتيجي بالنسبة إلى المغرب أن يضاعف الجهود لحل مشاكل أهالي «شهداء القسم» وغيرهم بعيداً عن كل ضغط أو تصرفات غير معتمدة من أجل الحفاظ على الصورة الإيجابية للمؤسسة العسكرية التي نعتز بها» ختم «الشراطي» كلمته..

حزب «النهضة والفضيلة» في سفارة الجزائر



السفير الجزائري يتوسط رئيس الحزب محمد خليدي والدكتور حمزة بن علي الكتاني

الرباط. الأسبوع

في إطار التعزية بوفاة الرئيس الجزائري الراحل السيد أحمد بن بلة، زار يوم الجمعة الماضي وفد من حزب «النهضة والفضيلة» مكون من رئيس الحزب الأستاذ محمد خليدي، ورئيس العلاقات العامة للحزب، عضو الأمانة العامة الدكتور حمزة بن علي الكتاني، بالإضافة إلى العلامة المغربي الشيخ حسن بن علي الكتاني. وقد استقبل الوفد من طرف سفير دولة الجزائر الشقيقة، وحصل اجتماع ودي استمر نحو الساعة، بمقر السفارة بشارع محمد السادس بالرباط وقد دار الحديث حول العلاقات المتبادلة والتاريخية بين المغرب والجزائر، في الحاضر والماضي، كما تحدث الوفد بإسهاب عن تاريخ الفقيه الأستاذ أحمد بن بلة، وجهوده الكبيرة من أجل استقلال الجزائر، بالتعاون والتنسيق مع رموز الحركة الوطنية بالمغرب، وجهوده من أجل إرساء التعاون المغربي العربي، وجهوده الإسلامية التي ختم بها حياته، خاصة مشاركته في إنشاء جامعة ابن رشد الإسلامية الدولية بمدينة قرطبة الإسبانية، ذات التاريخ الإسلامي العريق، بالتعاون مع الفكر المغربي، والمجاهد الداعية الراحل الدكتور علي بن المنتصر الكتاني.

قيادة القوات المسلحة تقول بأن عدد العسكرات المغربيات يبلغ 5690 جنديّة. فيهم أربعة كولونيلات ماجور، وفيهم ثمانية عشر كولونيلة، وفيهم 176 ليونتان كولونيل، وفيهم ثمان عشرة كومندانة، بينما من المؤكد أن هناك امرأة واحدة تسوق الطائرات العسكرية النفاثة.

(...) أو ضبطها في وضع مثير للغضب، فهل المحكمة، محكمة الأسرة قادرة على الفصل بينهما. أو الحكم على مدام القبطانة. كثيرون وضعوا مثل هذه الأسئلة على نفوسهم في حالة ما إذا صادق البرلمان على قانون حصانة العسكريين بدون نقاش الإحصائيات الأخيرة الصادرة عن

القانون المعروض على البرلمان بشأن الحصانة للجيش، فلا يتابع ولا يحاكم، يطرح إشكالية الضابطات المغربيات وخاصة رفيعات المستوى من كولونيلات وكومندانات وقبطانات وحتى ليونتانات (...) كان الله في عون أزواجهن. فحتى إذا ضربت مدام الكولونيلة زوجها بنص

الحصانة للعسكر فماذا يفعل أزواج العسكريات

كان اعظم

ماخفي

◀ علقت أطراف مخابراتية، عندما تسرب إليها خبر تكليف رئيس الحكومة بن كيران أحد مساعديه بالاتصال مع جماعة 20 فبراير سرية للتباحث معهم، فعلقت الأجهزة بأن بن كيران يريد ضم مجموعات 20 فبراير إلى حزبه.

◀ عندما أعلن وزير الداخلية العنصر، عن إعادة النظر في اتفاقيات الداخلية مع شركة التطهير الفرنسية فيوليا، فعليه أن يفتح الملفات الأصلية التي كان أمضاهم سلفه (...) إدريس البصري على ضوء المصالح المشتركة (...) بين لوبيات فرنسا ومغرب الحسن الثاني.

◀ دعا تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي الجزائريين للثورة على النخبة الحاكمة ومقاطعة الانتخابات البرلمانية التي تجرى الشهر المقبل، وقال أبو مصعب عبد الوود في رسالة صوتية تبلغ مدتها 21 دقيقة نشرت على منتديات إسلامية على الإنترنت يوم الاثنين الماضي «هذه الانتخابات لن تأتي بالتغيير الحقيقي المنشود بل ستكون بمثابة عملية تجميلية، الهدف منها إضفاء شرعية زائفة على حكم هذه الشرذمة الفاسدة المفسدة».

◀ سائق رئيس الحكومة بن كيران، تسبب له في قضية أخرى (...) حين ضبطه الرдар عند الخروج من فاس يتجاوز السرعة المحددة، بن كيران كان يسير بـ 120 بينما السرعة محدودة في 80، ولكن بن كيران قال هذا ظلم، فقد ضبط الرдар الفرنسي الرئيس سركوزي وسائقه يسوق بسرعة 200 كلم في الساعة.

◀ استفحلت ظاهرة غياب أعضاء مجلس المستشارين، الشيء الذي يؤكد اقتناعهم بعدم الاستجابة لرغبتهم في البقاء، بعدما كانوا ينتظرونه من إلغاء عملية تجديد المجلس حسب الدستور الجديد، المهم أنه لابد على مستوى آخر، إقرار قانون اقتطاع أجور النواب والمستشارين المتغيين.

◀ كشف أحد الضباط في وكالة الإستخبارات الأمريكية أن الجنود الأمريكيين بعد أن قاموا باغتيال زعيم القاعدة أسامة بن لادن برصاصه استقرت في رأسه عمد أحدهم إلى قطع رأسه عن جسده ثم التقطوا صورة تذكارية أثناء نقل جثمانه عبر مروحية «بلاك هوك» قبل رميه في أعماق البحر.

◀ لأول مرة وفي اجتماع لأطراف حزب الاتحاد الاشتراكي بالدار البيضاء وأمام اتساع رقعة المطالب، لم يجد أمين الحزب عبد الواحد الراضي حرجا في أن يهدد باستقالته من قيادة الحزب.

◀ الوزير الذي قال في حق زملائه أعضاء حكومة بن كيران بأنهم ناقصو تجربة هو وزير الشغل عبد الواحد سهيل. ناقص التجربة أيام زمان كان المغاربة يسمونه قليل الفائدة، وحيث أن المغاربة هم الذين قالوا: مع من شوفتك مع من شبهتك فإن ملاحظة الوزير سهيل بنقص تجربة زملائه تجعله هو أيضا ضعيف التجربة.

◀ راسلت وزارة المالية البلجيكية نظيرتها المغربية للإستفسار حول راتب الناجب الوطني أريك غرييس لإلزامه بأداء واجبه الضريبي على راتبه الذي تقول مصادر متطابقة إنه يقارب 300 مليون سنتيم.

في جنازة بنيلة الذي أراد التنازل للمغرب عن تندوف.. ظهور مؤكد لبوادر حرب بين المغرب والجزائر

التحضير لإعطاء درس عسكري للمغرب، ردا للثأر الهزيمة الجزائرية، في حرب الرمال سنة 1964.

هذه الحرب ليست ضربة من الخيال، فقد صدر تقرير دولي عن مركز «ستوكهولم للأبحاث الدولية»، SIPRI، يوم 12 أبريل 2012 يتحدث عن سباق مغربي جزائري لشراء ملايين الأورو من الأسلحة، 2 مليار ونصف من طرف الجزائر و3 مليار من طرف المغرب، وقال المركز أنه إذا فاز الإسلاميون في الانتخابات المقبلة بالجزائر، فإن الجيش الجزائري سيعمل الحرب على المغرب، لتبرير الغاء نتائج الانتخابات، وهذا هو ما يظهر من خلال القرار النهائي بعدم السماح بفتح الحدود بين المغرب والجزائر.

تقرير هذا المركز الدولي الذي صدر في أعقاب جنازة بومدين قرا نيابة

عن المغاربة (...) حقيقة الأوهام التي يعيشون عليها وإن كان قرار المغرب بصرف ثلاثة ملايين أورو على التسليح يفسر أن المغاربة عائقون (...) بالنوايا الجزائرية، خصوصا وأن أجل الجسم الجزائري تحت بعدما لم تعصف ثورة الربيع العربي بنظام محمد السادس، وأن الأمور في المغرب تسير في اتجاه تقوية الكيان المغربي سياسيا واجتماعيا وديمقراطيا.



بومدين «أنيا» ماركوس

الرئيس بنيلة، اتهم من طرف بومدين وبوتفليقة، بأنه ((اغرق الجزائر بأربعة آلاف إطار مصري، تسربوا إلى أجهزة الدولة، وأن بنيلة أراد التنازل عن تندوف، والسماح بجيوش الحسن الثاني بالدخول إلى تندوف))، فماذا بقي ليفهم المغاربة بأن بوتفليقة متفق مع اللوبي العسكري على شيئين: الأول إعادة انتخابه على رأس الجزائر، والثاني

تناقض آخر، لم يتضايق الرئيس بوتفليقة من الإعلان عنه، وهو أنه في 19 يونيو 1965، ترأس مع الرئيس بومدين الانقلاب على بنيلة، وفي 18 أبريل 2012، وقف في جنازته، تفعيلا للمقولة المشهورة، أقتله وامش في جنازته. المؤرخ الجزائري، محبي الدين عميمور، كتب أن بوتفليقة كان هو مهندس التغيير (...). الذي أطاح بنيلة، لأن بنيلة أراد عزله من وزارة الخارجية سنة 1965. وكانت محاضر الاجتماعات التي سبقت انقلاب بومدين وبوتفليقة على بنيلة، تؤكد على لسان موثقة تاريخ

ه. الرباط. الأسبوع

لم يبق مقتنعا إلا جاهل أو غبي، بحسن نوايا الرئيس بوتفليقة ومن خلفه الطغمة العسكرية، الوصية على القيم العليا (...) للجزائر. خصوصا بعد المشهد الناطق بالحقيقة، يوم جنازة الرئيس بومدين في 13 أبريل 2012. بصريح التعبير، وقف رئيس الجهاز العسكري، الجنرال القائد صالح، بين رئيس الحكومة المغربي بن كيران، ورئيس حكومة البوليساريو عبد العزيز (انظر الصورة)، الصورة التي تنطق بالقول: إذا كنتم بالمغاربة تتعاملون معنا بالأخلاق، فيجب أن تقبلوا دولة البوليساريو.

دولة البوليساريو التي طعنها الرئيس بوتفليقة بالسكين، حينما صرح أثناء ثورة الطوارق، الذين احتلوا مالي ليقبضوا دولتهم، بأنه ضد تواجد دولة الطوارق، إذن ضد كل دولة جديدة في المنطقة، ولا فرق بين الطوارق، والبوليساريو، وكلهم في الأصل مغاربة. وقد توسعت الصحافة الإسبانية فيما أسمته غضبة البوليساريو على بوتفليقة الذي تنكر لشعب الطوارق الذي له نفس مطالب البوليساريو.

اليهود المغاربة:

الله يحفظ الشي بن كيران

ه. البيضاء. الأسبوع

المهرجان اليهودي الذي يسمى ميمونة، رفعوا أكف الضراعة اليهودية التي تقول الأساطير. إنها مقبولة ليحفظ سيدي ربي سيدنا محمد السادس ويحفظ رئيس الحكومة الشي بن كيران.

أصر المسؤولون عن تنظيم رحلات قرابة ثلاثة آلاف يهودي زاروا أضرحة اليهود في المغرب، على تبليغ الإعلام المغربي أن كل اليهود الذين حضروا

هل يتسابق المقاولون المغاربة لإعادة بناء ليبيا

ه. الرباط. الأسبوع

بناء ليبيا، والوفد المغربي سيتوجه أيضا في نفس التاريخ. معلوم أن ليبيا القذافي، كانت تعطي الأسبقية لليد العاملة المغربية، وأن آلاف المغاربة عادوا لوطنهم هاربين من صواريخ القذافي، وربما جاءت الفرصة للحكومة المغربية، أن تتدارك الوضع، وتحصل على مشاريع عمرانية كبرى في ليبيا، لتسهم اليد المغربية، في إعادة بناء ليبيا الجديدة.

تسابق مغربي تركي في اتجاه ليبيا، عشرات الآلاف من مناصب الشغل، تعرضها حكومة الثورة الليبية، لإعادة بناء ليبيا، سئري ما إذا كان المغاربة، قادرون على فتح هذا المجال أمام اليد العاملة المغربية، الرئيس التركي اردوغان سيحضر بنفسه في 6 مايو المقبل لإلغاغز للإسهام في تقديم عروض إعادة

الفقهاء يفاجئونا

الأول يغازل زوجته علنا والثاني يشبه أروبا بالمرحاض

ه. الرباط. الأسبوع



أبو حussen

وتغادرها، فقيهه آخر، نشر على مرأى العالم، وأسماعه، وبالتحديد على واجهات الفيسبوك حتى يعرف العالم كله، محتوى الرسالة الغرامية التي أرسلها لزوجته عربونا عن حبه لها.

وحتى لا يشك الناس في نص رسالة حبه لزوجته قال الفقيه أبو حussen: أن الرسول محمد عليه السلام كان يجاهر بحبه لزوجاته (...).

بمجرد مرور أسابيع قليلة على خروجه من الحبس سارع الفقيه الحوضي إلى الرد على القرارات الأوروبية بمنع المسلمات من ارتداء الحجاب، وأفتى بالحل: على المسلمين، أن

يهجروا أوروبا بمجرد قضاء حاجاتهم فيها (...) الفقيه تسلح بالشجاعة وشبه الدول الأوروبية بالطوليط، تقضي حاجتك بها

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 60500 نسخة

المسؤولة التجارية: أسماء بوزيان
0661879684
0522543880

المسحب: مارك سوار
التوزيع: ساجريس

0537708049
الإيداع القانوني: 28 جوان 1965

439 الرباط
الهاتف: 0537708047
الفاكس:

المنوان: 12 شارع الأمير
مولاي عبد الله
مستودع البريد،

سكرتير التحرير: سعيد الريحاني
journal_said@yahoo.fr

مديرة التحرير: حكيمه خلقي
k.hakima@voila.fr

ملف الصحراء.... أما أن للأخطاء أن تتوقف...؟

عبد الرحيم بوعيدة



من مفارقات الأقدار أن يظل ملف الصحراء محكوما بالأخطاء المتتالية، فمنذ أول خطأ أخرج المرحوم الولي ورفاقه من الصحراء نحو فيافي موريتانيا ثم الجزائر مروراً بلبنيا لآزال البعض ممن يدبرون هذا الملف يصرون على مراعاة نفس الأخطاء، لن أدخل في سرد كرونولوجي لأن الأمر يتطلب دراسة تفصيلية لحقبة أكثر من 36 سنة التي أدار فيها المغرب الإقليم المتنازع عليه، سنتوقف عند أحدث الأخطاء و سنقراها بحسن نية بعيداً عن أي تاويل شيطاني لمن لا يفهمون أن المقال الحساني يقول «اتبع طريق اللي مكيكك ولا تتبع طريق اللي مضحكك» ربما لأن الكلام الصريح لا يحبه أحد وربما أيضاً لأن من يدبرون الملف تعودوا فقط أن يسمعون من يقول لهم أن الصحراء مغربية وأن الأمور كلها جيدة، لن نقول سوى الحقيقة، والخطأ الأول هو انسحاب الولد المغربي من جازة المرحوم بن بلة تحت ذريعة أخطاء البروتوكولية التي أعطيت لوفد الجبهة الأمر يستدعي ملاحظتين رئيسيتين:

الأولى كون المسألة تتعلق بجازة وليس لقاء أو مؤتمراً رسمياً والمناسبات الإنسانية يلتقي فيها الكل، العدو مع الصديق وفيها لا تلتفت إلى التفاصيل الصغيرة حتى لو كانت مهمة لأن اللحظة نفسها أقوى من كل التفاصيل خصوصاً وأن المغرب يسعى جاهداً إلى تطبيع العلاقة مع الجارة الجزائر وهو يعلم جيداً أنها تحتضن الجبهة وتعترف بها كدولة ذات سيادة وتدافع عنها في كل المحافل الإقليمية والدولية لذا من باب تحصيل الحاصل وجودها في الأضواء، بالإضافة إلى أن سياسة الانسحاب التي تعوي عليها المسؤولين المغاربة وحتى جمعيات المجتمع المدني في كل مناسبة توجد فيها الجبهة لم تعد مجدية لأن المسألة تحيلنا بالتأكيد على الملاحظة الثانية وهي انعقاد جلوس المغرب على طاولة واحدة للتفاوض مع وفد الجبهة، هنا نفتح قوساً ونسأل: لماذا الانسحاب في الجزائر والجلوس في مناهاتن؟ ثم على أي أساس وبأي صفة يتفاوض المغرب مع الجبهة هل باعتبارها ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الصحراوي؟ أم أنهم أبناء عاقين يشكلون إمتداداً للشعب المغربي؟ الجواب في الحالة الأولى يظل مبهماً وغير مفهوم، فإذا كان المغرب لا يعترف بالجبهة و يدرك جيداً أن أوراق النزاع بيد الجزائر فلماذا دخل في مفاوضات أكست الجبهة وضعا اعتبارياً على المستوى المحلي والدولي ولماذا يجلس هنا وينسحب هناك؟

الخطأ الثاني هو التحرك تحت الضغط الذي شعر به المغرب فور خروج تقرير الأمين العام والزيارات الخاطفة لكل من الصين وروسيا لتدارك الأمر وتقليص مساحة الخسائر في هذا التقرير المرتقب صدوره وأخر هذا الشهر، التقرير يأخذ بعين الاعتبار الوضع العام في المغرب و يملك مفاتيحه جيداً وليس مضطراً لإنظار اقتراب الموعد للتحرك، عليه أن يجعل الإقليم ومن فوقه يتحدثون بصورة واقعية عن الوضع وهذا الأمر طبعاً يقتضي تدبيراً جيداً للملف والمشاكل الإقليم على كل المستويات على مدار السنة.

إغلاق فم المنورسو والأمم المتحدة والجزائر يتم من خلال تكريس الديمقراطية داخل الصحراء وإجراء مصالحات شمولية مع كل المعتقلين السياسيين في سجن سلا، لا يكفي أن نقول للعالم أن هناك مجلساً جهوياً لحقوق الإنسان في الصحراء ونخترق هذه الحقوق ونعطي أدلة دامغة ضدها....

مفاتيح حل مشكل الصحراء توجد في الداخل ومن إمتلاك المفتاح سوف يحسم المعركة في النهاية، المغرب يوجد فوق الإقليم ولم يستغل هذا الوجود بشكل جيد لأنه لا يملك بوصلة حقيقية لقراءة المشكل لذا يفتح دائماً ثقباً تدخل منها الجبهة وتستغلها بشكل مدروس لأنها تراهن على الإنسان قبل الأرض بخلاف المغرب، ولو أحسن المغرب التعاطي مع الولي ورفاقه منذ أول خروج وتحاور وأنصت إليهم لما وصل النزاع إلى هذا المستوى لأن الإشكال بكل جوانبه القانونية والسياسية نفسي يمكن تلخيصه في مسألتين: سوء التقدير وغياب الثقة.

الأمم المتحدة تشرف على المفاوضات ولا تريد الضغط في اتجاه معين لذا تظل معطيات الواقع هي الأقوى تأثيراً في مسار النزاع وهذه المعطيات مرتبطة بمن يسوق لقيم الكرامة والديمقراطية ويجيد فن الإصغاء لكل الأصوات... سننقل نكرها مع علاء الأسواني «الديمقراطية هي الحل».

* أستاذ بكلية الحقوق مراكش

المستشارون لم يدافعوا إلا عن مصالحهم أمام أخنوش المشغول بالتليفون

الرباط، الأسبوع



كانت القاعة غير المريحة بناتنا في البناية التي صرفت عليها الملايير في مجلس المستشارين (...) شبه مملوءة عن آخرها في الجلسة التي خصصت لمناقشة الميزانية الفرعية لوزارة الفلاحة خلال الأسبوع الماضي، لكن الوزير عزيز أخنوش كان كل انتباهه مشدوداً إلى التليفون، الذي جعله يخرج من القاعة عدة مرات دون أن يعرف أحد من هو المتصل (...).

من جهتهم ترك السادة المستشارون كل أرقام الميزانية

الفردوس يتجول في الأقاليم بحثاً عن البراءة

الرباط، الأسبوع

لطى الصفحة التي لم تأخذ بعين الاعتبار المقترحات القانونية.

فإذا كانت هناك إختلالات مالية أو إختلالات كما يشاع فاللجنة يجب أن يبق عند حدود اللجنة التأديبية، بل ينبغي أن يحال الملف على المحكمة لتقول كلمتها، حسب تعبير أحد مقربي، الذي أكد أن الفردوس سيتجنب الصحافة إلى حين إتخاذ قرار واضح بشأن قضيته.

يذكر أن الحملة التي تروم إسقاط الفردوس الذي يتولى رئاسة تحرير جريدة «رسالة الأما» الناطقة باسم الحزب (لم يصدر بلاغ يزيحه من المسؤولية) يقودها ضده إدريس الراضي رئيس فريق مجلس المستشارين الذي نجح في إقناع 19 عضواً من المكتب السياسي بوجهة نظره... غير تصرفات الفردوس قد تقلب الموازين في إنتظار الأيام القادمة التي تفترض اختيار خلف للأمين العام الحالي محمد أبيض.

فضل عبد الله الفردوس النائب الأول للأمين العام لحزب الإتحاد الدستوري، التحرك بدل الكلام في قضية تجميد عضويته من لدن المكتب السياسي، وبدل أن يبادر إلى الدفاع عن نفسه إعلامياً كما الشأن بالنسبة لتسريب قرار تجميد العضوية، ركب سيارته وأصبح يظل في مدينة ويمسي في مدينة أخرى...

ويهدف الفردوس من خلال جولته في الأقاليم إلى حشد أكبر عدد من الأنصار، وبالفعل فقد توفيق مرحلياً في ذلك حسب مصدر مقرب منه، إلا أن المكتب السياسي لم يستطع إصدار بلاغ رسمي في الموضوع. وتمكن حسب نفس المصدر من تجميع عدد مهم من التوقيعات المساندة من لدن منسقين جهويين وقياديين معروفين داخل الحزب فضلاً عن الوساطات التي ينتظر أن يقوم بها بعض المناضلين

لسان بن كيران كاد يسقط الحكومة والتدخل الملكي لتبريد خوف بن كيران من فؤاد المهمة

تتمة ص 1

اليد التي حركت بعنف تيار المعارضة ضد قرارات بن كيران والخلفي، سواء في عدة صحف، ومجلات، وبعض الوزراء في حكومة بن كيران، لا يمكن إلا أن تكون بدا طويلة النفوذ... ولا يجرؤ المحيط السامي (...) أن يتحرك إلا بدفع أو ترخيص من الرجل القوي في الديوان الملكي. ومسؤول في حزب العدالة والتنمية عبد العالي حامي الدين قالها بصراحة: ((سميرة سيطايل والشيخ ومن يحركهما من وراء ستار)) جزئية يفسرهما ما تحدثت عن الصحف، من اتصال ملكي، وربما تلفوني، تدخل فيه الملك محمد السادس، ليهدي العاصفة، وإن كانت قرارات الهيئة العليا للسمعي البصري بشأن تعديل برامج القناة الثانية لن تعرف تغييراً يذكر.

تصريح بن كيران الصريح، «بأن الملوك لا يكونون دائماً محاطين بالأشخاص اللازمين، يعتبر غوداً على بدء، رغم أن الأمر الواقع، حسب الدستور هو خيار استمرار هذه الحكومة، وربما خمس سنوات، لتفادي خرق الدستور، الشيء الذي لا يمنع النقاش الحضاري، وإن كان يمنع الأسلوب القديم، في المناورة والتحريك.



ابن كيران

عبد الغني اكشاش رئيساً للجنة التحضيرية التي ستعكف على التحضير للملتقى المغربي الأول للمنظمات غير الحكومية والمزعم تنظيم دورته الأولى بالعاصمة

اجتمعت في بداية الأسبوع الجاري بمدينة الداخلة في لقاء حضره ممثلون لأقاليم- العيون- طانطان- بوجد ور- الداخلة، وكذلك ممثلون عن الكونفدرالية الوطنية للصيد الساحلي بمقر غرفة الصيد البحري الأطلسية الجنوبية بالداخلة، وخصص اللقاء لتدارس التداعيات المحتملة لقرار وزير الفلاحة والصيد البحري المرتبط بتدبير واستغلال مخزون السمك السطحي بالمنطقة «س»

بعد أن فرقت بينهما الانتخابات التشريعية الأخيرة، استطاعت قبيلة أولاد تدارين الأنصار أن تجمع بين أبا عبد

أغضبت تصريحات المحامي النقيب محمد زيان نشطاء مدنيين وحقوقيين بالعاصمة الاقتصادية الموريتانية نواذيبو، والذين عبروا عن احتجاجهم وغضبهم من تصريحات زيان، خلال الوقفة التي نظموها أمام قنصلية المغرب بنواذيبو، حاملين إعلام وطنية للجمهورية الموريتانية والمغربية مرددين لشعارات مناوئة للتصريحات التي أطلقها نقيب المحامين المغربي السابق محمد زيان التي قال فيها بتبعية موريتانيا للمغرب.

لبي السيد أحمد ولد الصديق ولد التقي رئيس شبكة المنظمات غير الحكومية بمدينة نواذيبو الموريتانية، دعوة أشقائه المغاربة بجهة وادي الذهب، فشارك الجميع نقاشات تهم مستقبل وحاضر المغرب العربي، وخلص هذا اللقاء التشاوري الهام الذي حضرته كذلك فعاليات المجتمع المدني إلى اختيار

كواليس صحراوية

تشنة

ازدان فراش السيد محمد الدرهم أحد أبرز الوجوه الرياضية في الستينات وحرمة خولة بمولدة اختير لها اسم «لينا» ونفس السرور ازدان فراش الزميل لمباركي مولاي الفاعل الجموعي النشط وحرمة نورة بمولدة اختير لها اسم «مودة» وبهذه المناسبة الكريمة نتقدم بأطيب التهاني لأسرة الصغيرة والكبيرة بخالص التهاني... مع تمنياتنا بالصحة والسلامة وللمولودة بحياة سعيدة مليئة بالأفراح.

من القلب

النظام الملكي.. صمام أمان في كل البلدان وكل الأزمنة



مباشرة بعد نشر مقالتي تحت عنوان «الربيع العربي»، إلى أين المصير؟ اتصل بي عدد كبير من العراقيين المقيمين بالمغرب طالبين مني التذكير بما عاشه العراق العظيم من نكبات منذ سنة 1958 التي لقي فيها عدد كبير من الأبرياء مصرعهم في قصر النهاية. وذلك في الانقلاب الشرير الذي عصفت بالنظام الملكي الزاهر الذي كان ينعم فيه العراقي والعراقيين حيث قتل الانقلابيون الملك العراقي الشاب فيصل وخاله وكل أفراد عائلته وحاشيته لينقضوا على الحكم انقضاض الوحوش الضارية وقلبوا الأوضاع في

العراق رأسا على عقب. فلم يلتفتوا للحب الكبير الذي كان يكنه العراقيون عن بكرة أبيهم للملكهم العادل، ولم يلتفتوا للرخاء الذي كان يرفل فيه العراق، ولم يلتفتوا للخبرات التي كانت تتم البلاد والعدل والقضاء النزيه والثقافة الراقية والصالونات الأدبية التي وضعها ملك العراق في خدمة شعبه. فكل ما كان يهم هؤلاء الانقلابيين هو الإمساك بزمام الحكم والاستيلاء على خيرات البلاد وقتل كل من تسول له نفسه التأسف على نهاية النظام الملكي العظيم في العراق. ولكن الله يمهل ولا يهمل حيث لقي كل الذين شاركوا في نكبة 1958 مصرعهم بطرق مروعة. فبعد الكريم قاسم أعدم رميا بالرصاص على يد شريكه في الانقلاب عبد السلام عارف، وبعد استيلاء عارف على الحكم فجر رفاقه طائفة هيليكوبتر كان يوجد على متنها فوق سماء مدينة البصرة فرحل إلى العالم الآخر ملتحقا بزميله في الانقلاب عبد الكريم قاسم تاركا جثة مفحمة. ثم جاء انقلاب آخر، وآخر والعراق المسكين يتضعض تحت شراسة هؤلاء الانقلابيين الذين كان كل واحد منهم يلقى مصرعه كالكلب الضال. وقتل آلاف العراقيين الأبرياء وتشرد آلاف آخرون عبر أصقاع العالم باحثين عن رقة أمنة بعيدا عن أصوات البنادق والرشاشات التي كان الانقلابيون قد جعلوها وجبة متواصلة يفتق بواسطتها أهل العراق على رئيس انقلابي وينامون على رئيس انقلابي غيره. ثم العراق في مآهات الحرب مع إيران والتي دامت ثمانية أعوام والجميع يعلم مسؤولية إيران عن مقتل كل هؤلاء العراقيين في حرب قامت بإشعال قتلها، وخلفت آلاف اليتامى والأرامل والجرحى العاجزين عن الحركة. ثم جاءت حرب الخليج الأولى فزادت الطين بالتراب بلة. وجاءت نهاية عهد صدام في سنة 2003.

وبعد قيام الحاكم الأمريكي بول بريمر بإصدار أمره بحل الجيش والشرطة والمخابرات تحول العراق العظيم إلى غابة يسود فيها قانون الغاب بكل المقاييس. فصار القتل والنهب لغة يومية يعيش على إبقاعها العراقيون متوقعين الموت في أية لحظة وبدون سبب. وصار الخارج من بيته عبارة عن شخص ميت حتى عودته إليه، وقد تابع العالم أجمع كيف حوكم صدام حسين وكيف اقتيد على المشقة بدون أن يستطيع أحد إنقاذه. واليوم وبعد مرور تسع سنوات على انهيار نظام صدام فلا زال الصراع متواصلا بين حكامه على كرسي الحكم دون الالتفات لمصالح شعب العراق ولا مستقبل أبنائه، ورغم العائدات المالية الهائلة للبترول فإن الفقر المدقع والبطالة وانعدام البنات التحتية هي ظواهر يعيشها العراقيون بحسرات وجسرات على أيام النظام الملكي المغدور به، والأمل في الله كبير وفي العراقيين الأثاوس في أن يستيقظوا مما أصابهم ويعودوا كما كانوا بدا في يد، ويعود الشيعي شقيقا للسني والمسيحي صديقا للمسلم كما كان الأمر في السنوات الخوالي، سنوات الرخاء والسلم والمحبة بين كافة الفصائل والأديان في العراق. ولننظر كيف كانت مصر أيام الحكم الملكي كدولة رقيقة المكانة بصالوناتها الأدبية وصناعاتها المتعددة وخيراتنا ورعاية المثقفين والنجوم وكيف صارت مصر بعد مجيء الانقلابيين في سنة 1952 التي أنهت رخاء البلاد وفرضت الأحكام العرفية وقلبت الأوضاع رأسا على عقب وحطمت اقتصاد مصر فبعد أن كان الجنيه المصري يساوي ثلاث جنيهات استرلينية صار الجنيه الاسترليني يساوي عشر جنيهات مصرية. فارتفعت نسبة البطالة ومؤشرات الفقر في مصر. أما ليبيا فبعد الانقلاب الذي قاده زعيم القتل والخراب غير المأسوف عليه معمر القذافي على ملك ليبيا السابق فقد حكم البلاد بالحديد والنار وصار هو وأولاده من أغنياء العالم على حساب شعب ليبيا الذي قضى أربعة عقود وسط الأوحال والأترية والتخلف المفروض عليه بعد نهاب ملكه. وتحضرني اليوم ذكرى عن الجنرال الإسباني فرانكو الذي حكم إسبانيا بقبضة من حديد لعدة عقود. وبعد أن كانت إسبانيا ملكية تعيش في هدوء وسلام تحت حكم الملك الفونسو الثالث عشر حولها الانقلاب إلى ساحة للفوضى والمواجهات بين الحكومة وبين الشعب خاصة بعد أحداث 1931 التي قتلت فيها الجمهورية الإسبانية الانقلابية عددا كبيرا من العمال الثائرين ضدها بعد هروب الملك خارج البلاد. وخلال عدة عقود عاش الإسبانيون ويلات حكم دكتاتوري قاده الجنرال فرانكو الذي عندما شعر باقتراب أجله أعلن في عام 1969 بأن الأمير خوان كارلوس سيصبح ملكا لإسبانيا بعد موته أو تقاعده. وخوان كارلوس هو حفيد الملك الفونسو الثالث عشر. وقد أصبح خوان كارلوس ملكا بعد يومين من موت فرانكو. وفي عام 1976 قام الملك خوان بتغيير الحكم من الديكتاتورية إلى الديمقراطية.

وفي عام 1976م أنهت حكومة إسبانيا الجديدة حظرا كان فرانكو قد فرضه على الأحزاب السياسية عدا حزبه، وفي عام 1977م أجرت الحكومة انتخابات تنافست فيها العديد من الأحزاب السياسية على مقاعد البرلمان، وكانت تلك هي المرة الأولى منذ عام 1936م التي يحصل فيها الناس على فرصة الاختيار بين المرشحين في الانتخابات البرلمانية، وفي عام 1982 وبفضل نظامها الملكي صارت إسبانيا عضوة في الاتحاد الأوروبي. لكل هذا فإني أقول وأؤكد عبر الأحداث التاريخية والواقعية التي سردتها في مقالتي بأن صمام الأمان في أمة دولة وأساس الاستقرار والسلام هو النظام الملكي. وكل الشعوب التي فقدت أنظمة ملكية لازالت تتن وتتحسر لحد اليوم رغم مرور السنوات والعقود.

السيكار هو الذي أوصل مبارك للحكم

حسني مبارك كان يبيع الدولار في السوق السوداء.. ليشتري السيكار

○ الرابط: الأسبوع

واحدًا لهيكل، الذي لم يجد السيكار من النوع الممتاز.

فقال له مبارك: سيكار كويس، فقال له هيكل مقبول فقاطعه مبارك: لكنه من نوع مونتي كريستو، فأجابه هيكل الخبير: أن الكوبيين يصنعون 75 نوعا من المونتي كريستو، ثم ذهب هيكل لسيارته وأحضر علبة من السيكار الجيد، قدم واحدا لمبارك الذي ما إن بدأ في تدخينه حتى قال له: والله كويس ثم نادى على خادمه وقال: هيكل سملي عليك أسماء السيكرات الممتازة، ثم قال لهيكل يا أخي عاوزين نتعلم العز (...).

ووصل هيكل على مبتغاه، الذي بحث عنه منذ البداية، كيف وصل مبارك إلى رئاسة الدولة، ولهيكل وجهة نظره من موضوع وصول مبارك للحكم.

وللعلم، فإن مبارك، قرأ كتاب هيكل، وهو في سجنه، ولم يكذب ولم ينشر أن هيكل يكذب عليه.

مبارك، يسر على هيكل، طريقة الوصول إلى معرفة الطريقة التي وصل بها مبارك للحكم بدعم كبار جنرالات مصر.

مبارك حكى لهيكل، أنه عندما كان في المدرسة الجوية بقاعدة «خاركوفا» في الاتحاد السوفياتي، كان يأخذ أجرته بالدولار، ويبيعه في السوق السوداء بروسيا وقال لهيكل: كنا نخفي ورقة المائة دولار في الجوارب (التقاشير) ونلفها في قطعة من ورق التواليت وهذا الورق في موسكو خشن مثل الخيش (...).

نبيعها من

أطرف موضوع كتب مؤخرًا.. كان حول هواية الرئيس المصري السابق، حسني مبارك.. في تدخين السيكار. وكان السيكار.. ولا زال هواية نبيلة، ابتدعها في زمان واحد، الوزير البريطاني الأول، ونستون تشرشل الذي لم يكن السيكار يفارق شفتيه، والرئيس الكوبي فيديل كاسترو، الذي يعتبر السيكار في بلده كوبا، مثل الفوسفات في المغرب، فهو الذي يمثل الثروة الأساسية للكوبيين الذين يعيشون من تصدير السيكار.

ومؤخرًا، أصدر الصحفي المصري حسنين هيكل، كتابا بعد اعتقال حسني مبارك، سماه: «مبارك وزمانه»، ولقد خصص الكاتب المصري في كتابه جزءا هاما لحكاية الرئيس حسني مبارك والسيكار رغم أن هيكل نفسه اكتشف أن حسني مبارك في أيام عزه كان يدخن السيكار، رغم أنه لم يظهر به يوما.. فهو يدخن في السر، لكن وأثناء جلسة جمعت هيكل مع مبارك، اكتشف هيكل، وهو من كبار هواة السيكار، أن حسني مبارك لا يعرف شيئا عن جودة السيكار فإنه يدخن السيكار، فقط لمجرد نخوة التدخين.

في كتابه يحكي هيكل، كيف أن مبارك سألته إن كان يريد أن يدخن سيكارا.. فاستجاب له هيكل، وأحضر خادم مبارك علبة سيكار



بنهاشم يكذب «إتفاق 25 مارس» مع السلفيين

○ الرابط: الأسبوع

في المعهد العالي للقضاء بالرابط، خلال لقاء دراسي يتمحور موضوعه حول الحكامة والدستور.. عندما طرح عليه أحد الصحفيين سؤال حول الاتفاقية قبل أن يفاجئه عن طريق القول بأنها غير موجودة. بنهاشم قال بأن ما تم الترويج له على أساس أنه إتفاق 25 مارس الماضي، كان مجرد حوار من أجل تسريع وثيرة البحث في الملفات وقد حضره (حسب قوله)، كل من الكاتب العام السابق لوزارة العدل محمد لديدي (الكاتب العام حاليا لمؤسسة الوسيط)، محمد الصبار عن منتدى الحقيقة والإنصاف (الكاتب العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان حاليا) ومصطفى الرميد بوصفه نائبا برلمانيا وقتها..

كشف المندوب السامي لإدارة السجون وإعادة الإدماج حفيظ بنهاشم مؤخرًا عن مفاجأة لم تكن في الحسبان عندما أعلن الأسبوع الماضي عن عدم وجود لأي إتفاقية تسمى «إتفاقية 25 مارس» حول ملف السلفيين، كلام بنهاشم يضرب في الصميم كل المظاهرات التي كانت تطالب بتفعيل الإتفاق المذكور والذي تم الترويج له على أساس أنه إتفاق يقضي بتحسين أوضاع سجناء السلفية ويرمي إلى الإفراج عنهم في شكل دفعات.

وكان بنهاشم يتحدث في لقاء مع أطر جميع المؤسسات السجنية في المغرب بما فيهم المديرين الإقليميين التسعة



﴿ قراءة في خبر ﴾

بن كيران لأعدائه: «الربيع العربي باقٍ ما سالا ش»

التي أثرت ضد إخوانه في الحكومة بخصوص «كريمات النقل» أو حول «المهرجانات» لولا أنه أحس ب«الصهد» وبخطورة ما يحاك ضد حكومته الشيء الذي يفرض عليه بالضرورة بعث رسائل مشفرة إلى من يهتمهم الأمر.

بن كيران أصر على تذكير أعدائه خلال اليوم الدراسي الذي نظمته اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني السابع لحزب العدالة والتنمية، حول «تعديل النظام الأساسي للحزب» يوم الأحد 22 أبريل الجاري، بالرباط، بأن الربيع العربي «باقٍ ما سالا ش» وباقي كايديور ويمكن عاود ترشقيه ويرجع.



بن كيران

بهذا التصريح القوي، وهو الذي ظل «كاتما لغيضه» في الحملات

الدقيقة والحساسة جدا من عمر حكومته، وما كان له أن يدلي

بقول، كما يدرك تداعيات أي تصريح يمكن أن يدلي به في هذه الفترة

يبدو أن عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربية قد تنسم رياح «الثورة المضادة» على حكومته من خلال الهجمة الشرسة التي تقودها عدد من الجهات السياسية والإعلامية على دفاتر التحملات الجديدة لقنوات القطب العمومي، مما دفعه للقول بأن هناك قلاع في الدولة مازال يطبعها التحكم واشتكت منها الحكومات السابقة، مبرزا أن هذه القلاع تتحرك في وجه الحكومة التي تعمل على القيام بتعديلات بسيطة ويحركها أشخاص ليس لهم الصفة السياسية لمواجهة هذه التعديلات. بن كيران يعي جيدا ما

لا تلعبوا بالنار



حميد المهدي

وأهم «سياسيا» من يعتقد أن الانقلاب على بن كيران سيكون سهلا كما كان الحال مع الإشتراكي عبد الرحمان اليوسفي، سنة 2002، لخمس أسباب:

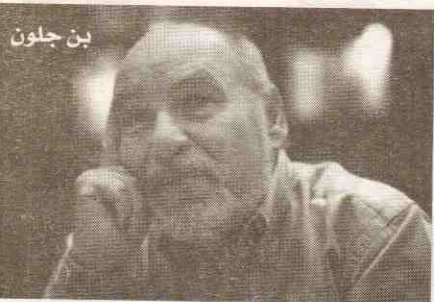
أولها، الحكومة حائزة على الرضى الملكي، وهو ما عكسته إشارات عديدة بينها إقالة عامل سيدي بنور انتصارا لوزير الدولة باها، وكذا حديث بن كيران المتواصل عن الاتصالات الهاتفية المباشرة التي يجريها معه الملك؛ وبالتالي قرار الإقالة الملكية مستبعد جدا، إضافة إلى كون سحب الثقة من الحكومة عبر البرلمان غير وارد بتاتا على الأقل في الوقت الراهن بحكم انسجام مكوناتها، وإن كانت تطفو تارة على السطح بعض الخلافات بين وزرائها فإن ذلك مؤشر قوي على حيويتها؛ لأنه «في الاختلاف الحياة وفي التماثل الموت» كما يقول الشهيد المهدي عامل.

ثانيا، بن كيران نجح «بدهاء كبير» في طمأنة الجالس على العرش، من خلال الإشارات والعرايين السياسية التي ما انفك يبعث بها في كل مناسبة تؤكد تشبّهه بالمؤسسة الملكية، وبالتالي يصعب على أعدائه تاليد المغاربة عليه؛ وأي حملة اليوم ضد مشاريع وزرائه ستكون فاشلة، خاصة إذا شارك فيها وزير أو زعيم «مشبه سياسي» أو جريدة صفراء فاقدة للمصداقية ومتهمه بالعمالة لجهة ما (...).

ثالثا، لعدالة القضايا التي تناها وزراء «المصباح» حتى الآن، فمهما كان المنتوج الإعلامي الذي يبشر به الخلفي سيكون أرحم وأجود من «الخردة» التي ظل المشرفون على القنوات العمومية يقدمونها للمغاربة بلا حجل ولا حياء. رابعا، وهذا هو الأهم، أن بن كيران، ومن خلال الجعجات الإعلامية التي أحدثتها مبادرات بعض وزرائه وكذا خطبه (الشعبوية) استطاع أن يحصن نفسه بقسم واسع من الشعب الذي شد إنتباهه إلى تجربته الحكومية بعد أن نجح في تسويق بضاعته السياسية بصرف النظر عن طبيعتها وجودتها في آخر المطاف السياسي (...). على خلاف اليوسفي الذي ظل معزولا عن بسطاء الشعب ولم يشرك سوى نخب مترددة في معركته التي بقيت حبيسة صالونات وقاعات مكيفة مما سهل على أعدائه الانقضاض عليه بعد أن استقروا به سنة 2002، وهو ما لا يمكن أن يحدث مع بن كيران إلا بتكلفة سياسية واجتماعية باهضة الثمن.

خامسا، وهذا هو الخطير، أن الشروط الداخلية والإقليمية التي تم فيها الانقلاب على اليوسفي تختلف جذريا عن الشروط السياسية الحالية، والتي من أهمها أن العدل والإحسان والسلفين، اليوم، في منتهى لياقتهم ورشاقتهما السياسية والتنظيمية. وينتظرون «المخزن» وبنكيران «في الدورة». فلا تلعبوا بالنار!

بن جلون يحذر من تولية الإسلاميين الحكم في البلدان العربية



اعتبر الكاتب والشاعر المغربي الطاهر بن جلون، الإسلام هو الفائز في بلدان

شمال أفريقيا والشرق الأوسط بعد الربيع العربي، حيث «يعتقد بعض الناس أنهم وجدوا هويتهم الثقافية الحقيقية في الإسلام»، وقال بن جلون إن الإسلاميين «عقبة» في طريق الديمقراطية التي كانت البلدان العربية تطالب بها خلال الربيع العربي. وأشار بن جلون يوم الاثنين الماضي في المسابقة الدولية الخامسة في بلباو بشمال إسبانيا إلى أن مستقبل الربيع العربي أصبح مرتبطا بشدة بمستقبل الإسلاميين، محذرا من تولية الإسلاميين الحكم في البلدان العربية. ونقل موقع لا إنفورماسيون الإسباني، تحذير بن جلون في المقابلة التي أجرتها معه وكالة إيفي الإسبانية من أن تولية الإسلاميين الحكم بالبلدان العربية الآن يعني رفضا للغرب ورفضاً للحدادة الغربية كما يعني أيضا رفضاً للعلمانية ومسؤولية الفرد، وهذا يعني أن البلدان العربية في خطر لأنها ستفرض أي تقدم وتطور يحدث في البلاد كما أيضا هذا يعتبر على التقبض ما كانت تهدف إليه الثورات العربية التي كانت تطالب جميعها بالحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية. وأضاف بن جلون أنه بالنسبة للإسلاميين فإن قارة أوروبا تعتبر قارة الانحطاط الأخلاقي خاصة أن بعض البلدان الأوروبية تسمح بزواج مثلي الجنس، مشيرا إلى أن الإسلام يفكر في الآخرين ولا يدع الناس يفكرون في أنفسهم». رحبت حركة حماس، الإثنين 23-04-2012، بالقرار المصري القاضي بوقف تصدير الغاز المصري إلى إسرائيل واعتبرته «خطوة إيجابية».



انضبط الرفيق!

شوف الرفيق بتعبد الله جوج كلمات غانكوليك، إما غتنضبط للأعراف الحكومية وإما غنخسر معاك السوايع، وراك كترعرتني أش كنسوا..

الرياح: كلام الشيخ عن رغبة الخلفي في أسامة دوزيم يضحكني

بقوله بأن مصطفى الخلفي، وزير الاتصال، يريد «أسلمة دوزيم»، مضيفا: «أنا لا يسعني إلا التعبير عن تضامني مع زميلي الخلفي لأنه يطبق البرنامج الحكومي في إطار تنزيل صحيح للدستور الجديد».

ومن المتوقع أن تشعل تصريحات الرياح فتيل الغضب لدى المسؤولين عن الإعلام العمومي، في مقدمتهم الذي يدافع عن اختياراته واختيارات فيصل العرايشي.



في تصريح مثير ومفاجئ، وصف عبد العزيز الرياح، وزير النقل والتجهيز والعضو بحزب العدالة والتنمية، الخرجة الإعلامية لسلیم الشیخ، المدير العام للقناة الثانية، وكذا تصريحاته بخصوص دفتر التحملات ب«الكلام المضحك».

وقال الرياح، في حوار أجراه، مؤخرا، مع إذاعة «راديو بلوس» إن في كلام سليم الشیخ ما يثير ضحكه كثيرا، خصوصا فيما يتعلق

بالصدفة يكتشف زوجته بطله في 11 فيلم إباحي

لم يتوقع المواطن رمضان المصري وهو جالس أمام الانترنت أنه سيشاهد زوجته وهي تؤدي الدور الرئيسي في فيلم إباحي، قبل أن يركض غاضبا إلى منزله لمواجهة زوجته بعد أن أصيب بصدمة العمر. الزوجة نفت الاتهامات بشدة وطلبت من رمضان اثبات أقواله. فأخذها إلى المقهى كي ترى دليل الزنا الذي ارتكبته. وعند مشاهدة الدليل الذي لا لبس فيه، أقرت المرأة بفعلتها لكنها ادعت أن هذه المشاهد تعود إلى زمن الرومانسية، قبل زواجها، عندما كانت تعشق بجنون صديق طفولتها. ولسوء حظ رمضان «المخدوع» اكتشف أيضا أنه يتم عرض 11 فيلما إباحيا على شبكة الانترنت تقوم زوجته بلعب دور البطولة بالأشتراك مع صديقها السابق. وقد حار الزوج اليائس بين تقبل الذل المهيب أو الطلاق.

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها



لا تدخل بين السياسي والإعلامي

دفا تر التحملات ملزمة بقوة القانون وتنزيلها مرتبط بالإمكانيات البشرية والمادية. سندافع عن استقلاليتنا لتدبير الإعلام العمومي، فلا تدخل بين السياسي والإعلامي. النقاش الدائر اليوم صحي... نحن مهنيون نبحث عن القابل للتحقيق في دفا تر التحملات ونبتأ عن المستحيل فيها.

فيصل العرايشي الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة

يجب استحضار الأدوات القانونية

إن النقاش الهادئ والبناء حول واقع القضاء السلمي البصري العمومي ينبغي أن يستحضر الأدوات القانونية التي تؤطره بشكل مباشر. وإصلاح القطاع السلمي البصري، لا يقتصر على القطاع العمومي، بل هناك القطاع الخاص الذي أثير المشهد السلمي بالخصوص، والذي يطرح بدوره إشكاليات أخرى.

الحسن بوقنطار أستاذ جامعي

مناهضو «تي.جي.في» غير موضوعيين

إن المناهضين لمشروع «تي.جي.في» لا يستندون إلى مبررات موضوعية. فالتفكير في المشروع بدأ مبكراً، مع حكومة عبد الرحمن اليوسفي وجرى إعداد المخطط المديري للقطار فائق السرعة في سنة 2006. وهذا المخطط كان يقوم على تشييد 1500 كيلومتر من الخطوط السككية تمتد شمالاً من طنجة إلى مراكش وشرقاً إلى وجدة. الجدال المثار حول «تي.جي.في» يذكر بالنقاشات التي واكبت إنجاز مشاريع كبرى بدءاً بسياسة السدود والطرق السيارة وسياسة الخصخصة والموانئ وانتهاءً بمشروع «الترامواي».

عزيز الرباح وزير التجهيز والنقل

على بن كيران والخلفي أن يطبقوا ما يرونه مناسباً من إصلاحات

لست بمدافع عن مصطفى الخلفي وأعتبر نفسي خصماً سياسياً لحزب العدالة والتنمية لكن الأخلاق تقتضي منا أن نقول اليوم إن مسؤولية وزير الاتصال ومن ورائه رئيس الحكومة هي أن يطبقوا فيما ما يرونه مناسباً من إصلاحات وسندهم في ذلك أغلبية برلمانية و أزيد من مليون نصف المليون ناخب آمنوا بالتغيير عبر صناديق الاقتراع، وأعطوا صوتهم لحزب الصباح وحملوه مسؤولية التغيير باسمهم.

رشيد البلغيثي «ناشط عشريني»

خطباء المساجد في مصر تحولوا إلى دعاة سياسيين

تحول معظم خطباء المساجد في كل أنحاء مصر إلى ممارسة الدعاية السياسية. حدث ذلك في الاستفتاء حول التعديلات الدستورية، وحدث في انتخابات مجلسي الشعب والشورى، وسوف يحدث بالقطع في انتخابات الرئاسة. فإذا أضفنا إلى ذلك أن نظام مبارك ما زال موجوداً بنفس تشكيلة القديم الذي يجعل معظم الخطباء خاضعين لضباط أمن الدولة، فإن المساجد لن تستعمل هذه المرة في مصلحة مرشحي الإسلام السياسي، وإنما مصلحة عمر سليمان، الذي سوف يستعمل المجلس العسكري كل الوسائل المتاحة من أجل انجازه.

خمي كاتب وروائي مصري

20 فبراير تهاجم «القصر» وبن كيران

الانتقادات من خلال بعض الشعارات التي رفعتها عناصر محسوبة على تيار «راييكالي» معروف، مطالبين بن كيران بالرحيل، وبيدستور ديمقراطي على حد تعبيرهم.

وكانت المسيرة قد انطلقت كالعادة حوالي الرابعة مساءً من أمام باب الحد في اتجاه مبنى البرلمان حيث شهدت مشاركة عدد من الطلبة الذين طالبوا بإطلاق سراح عدد من الطلبة المعتقلين، إضافة إلى عدد من أعضاء الجمعية الوطنية لحملة الشهادات.



هليلج بلر من المنتسبين لتنسيقية 20 فبراير

في 20 فبراير في الرباط، الأحد 22 أبريل الجاري، «القصر» من خلال شعارات رفعوها لأول مرة، من قبيل «شكون أسباب الميزيرية.. المافيا العلوية» وهي الشعارات التي رأى فيها البعض خروجاً واضحاً عن أرضية الحركة في حين اعتبرها بعض المراقبين آخر المسامير التي تدق في نعش حركة 20 فبراير بالرباط. كما تلقى رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران سيلاً من

«أش خصك العريان»

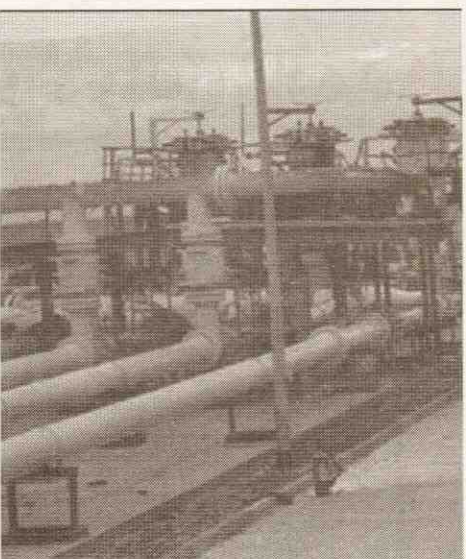


خلافة بوتفليقة تهدد بانقسام الحزب الحاكم في الجزائر

معارضة قوى أخرى ذات باس داخل النخبة الحاكمة لذلك. وتسارع المحلل السياسي والكاتب عابد شارف في تصريح لرويتز إن لم تكن الأزمة داخل حزب جبهة التحرير الوطني مرتبطة بانتخابات الرئاسة القادمة وأن الهدف هو بلخادم كمرشح محتمل. وجبهة التحرير الوطني هي الحركة التي حاربت الاستعمار الفرنسي وبعد الاستقلال عام 1962 حكمت البلاد في إطار نظام الحزب الواحد وعرفت بانها «دولة داخل الدولة».

يعيش حزب جبهة التحرير الوطني الذي يتولى السلطة في الجزائر منذ الاستقلال عن فرنسا على إيقاع غليان قوي بفعل معركة خلافة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة البالغ من العمر 75 عاماً. وقبل أقل من شهر من الانتخابات البرلمانية يحاول جناح مؤثر داخل الحزب الإطاحة بالأمين العام عبد العزيز بلخادم. وبلخادم حليف مقرب لبوتفليقة ويرى كثيرون أنه يحتمل أن يكون خليفته برغم

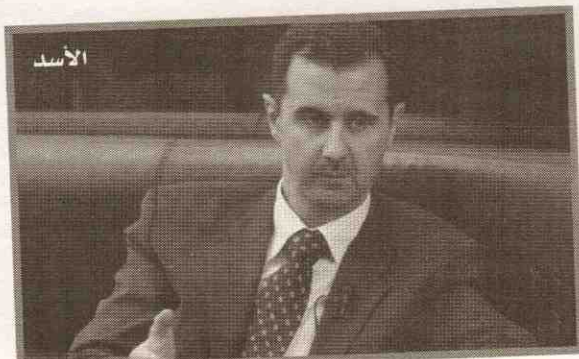
حماس ترحب بقرار وقف تصدير الغاز إلى إسرائيل



وصفت حركة «حماس» الفلسطينية قرار وقف تصدير الغاز إلى إسرائيل، الذي اتخذته الحكومة المصرية بـ«الخطوة الإيجابية» مشيرة، على لسان عضو مكتبها السياسي محمود الزهار، إلى أن هذا القرار «سيصب في صالح الاقتصاد المصري والشعب المصري».

وكان رئيس الشركة القابضة للغاز المصرية، المهندس محمد شعيب، أكد مساء الأحد 22 أبريل الجاري، إنهاء التعاقد مع شركة شرق البحر المتوسط للغاز (التي تملك إسرائيل بالغاز الطبيعي المصري) بسبب إخفاق الشركة في الالتزامات التعاقدية في العقد التجاري الخاص بالغاز.

رغم وجود مراقبين دوليين الأسد يقتل 20 مواطناً سوريا



من قيام مراقبين تابعين للأمم المتحدة بزيارة حماة في إطار متابعتهم لوقف إطلاق النار الذي بدأ قبل 11 يوماً. وقد سبق لـ«الأسبوع» في عدده الأخير أن أوضحت أن قبول مبادرة عنان يعني نهاية الأسد بعد نزول النشطاء للشوارع ولتظاهر ضده مما سيجعل أيام بشار معدودة على رؤوس الأصابع.

لازال الأسد يحصد أرواح المدنيين رغم دخول المراقبين الدوليين أراضيه، حيث ذكر نشطاء أن القوات السورية قصفت حي الأربعين في مدينة حماة يوم الاثنين الماضي وفتحت النار على السكان مما أسفر عن مقتل 20 شخصاً على الأقل. وجاء القصف بعد يوم واحد



المرواني المنسق العام لحزب الأمة يؤكد أن المغرب لم ينتج بعد من عاصفة «ربيع الأمة» ويصرح: مبررات استمرار حركة 20 فبراير لازالت قائمة

استبعد محمد المرواني المنسق العام لحزب الأمة أن يكون المغرب قد نجا من عاصفة الربيع العربي، مشيراً إلى أن «ما تم دفعه من مستحقات سياسية ودستورية واقتصادية غير كاف للقول بأن المغرب قد نجا من عاصفة ربيع الأمة». وأكد المرواني في حوار شامل مع «الأسبوع» أن مبررات استمرار حركة 20 فبراير لازالت قائمة «فلا زلنا أمام نظام استبدادي تسلطي».

وبخصوص الاتهامات التي وجهها عدد من الفاعلين السياسيين للسلفيين بكونهم «يشكلون خطراً على الديمقراطية»، استهجن المرواني تلك الاتهامات وقال «بأي حق نقول ذلك، وعلى أي أساس نبني هذا الاتهام؟ البيئة على من ادعى ومن له أدلة فليقدمها»، مبدياً إحتضانه للسلفيين في حزبه شريطة احترامهم للخط الفكري والسياسي والإستراتيجي لحزب الأمة. وهذا نص الحوار:

● حوار مع: حميد المهدي

■ مبروك عليكم الترخيص! هل يمكن أن يحسب هذا الحكومة ابن كيران؟ إلى حدود اللحظة، لازلنا بانتظار الحصول على إشعار المطابقة. لقد حصلنا على وصل الإيداع واعتبرنا أن هذه خطوة إيجابية ونتمنى أن نحصل على إشعار المطابقة حتى نتمكن من مباشرة مهام المؤتمر التأسيسي. وبالتالي من السابق لأوانه إصدار موقف بخصوص الترخيص.

■ قاطعت الاستفتاء على الدستور في 1 يوليوز الماضي ولم تشاركوا في انتخابات 25 نونبر التشريعية السابقة، هل حان الوقت لحزب الأمة كي تراجع خيار مقاطعة العملية السياسية ويخوض غمار الانتخابات الجماعية القادمة؟

■ الموقف من الدستور شيء والحق في التعبير والتنظيم شيء آخر. نحن حزب له اختيارات سياسية وإستراتيجية واضحة ومعلنة وليس فيها ما يجرح ولا أهليتنا القانونية ولا في أحقيتنا في العمل السياسي. وهو حزب ليس وارد تغيير جلد وقناعاته الفكرية والسياسية والإستراتيجية من أجل انتزاع حقه المشروع في التعبير والتنظيم. المواطنة عندما ليست هي بطاقة التعريف الوطنية فحسب بل هي التزامات ملموسة يحسبها المواطن على مستوى الحقوق والحريات والعيش الكريم. ولذلك نرفض منطق المقايضة: الحق في التعبير والتنظيم مقابل التصفيق والموافقة والانصياع ونعتقد أن الأحزاب التي لا تجيد إلا التصفيق والموافقة أحزاب مضرّة باجتماعنا السياسي ومكلفة لماليتنا ولأقتصادنا الوطني. لقد قاطعنا الاستفتاء على الدستور لأن المراجعة الدستورية لـ 1 يوليوز 2011 لم تلب انتظاراتنا في انتخاب دستور ديمقراطي، قاطعنا الاستفتاء على الدستور لأنه لا يمكننا أن نساهم في إضفاء الشرعية على دستور يمنح الاستبداد والفساد عمراً جديداً، قاطعنا الاستفتاء على الدستور وفاء لأرواح الشهداء وللضحايا وللمعتقلين المظلومين القابعين وراء

والاستبداد والنضال من خلال السياق باعتباره خياراً إستراتيجياً في مرحلة ربيع ثورات الأمة.

■ ما هي مستنداتكم من الواقع في بناء هذه المقاربة؟

■ إذا كانت شهادة الواقع لا ترد، ففي الواقع اليوم ثلاثة ملامح أساسية: أولها، هناك حركة سياسية مستمرة على امتداد أمتنا تروم وتوحي إسقاط الاستبداد والفساد. وقد نجحت، إلى حدود اللحظة، في إسقاط رموز أربعة أنظمة استبدادية في كل من تونس ومصر وليبيا واليمن. وهذه الحركة ونتائجها تجعلنا نتطلع إلى أن ننجح كمغاربة في إنجاز التغيير ووضع بلادنا على سكة الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية وغيرها من قيم أصيلة. لسنا بدعاً من الأمم،

حالتين: أن يكون النسق له قابلية، أي متضمناً في بنيتها لقواعد متفق عليها مجتمعياً حول التباري الديمقراطي الحر والنزاهة أو أن تكون القوى التغييرية من داخل النسق قادرة على تفكيك البنية الاستبدادية والإفسادية الداخلية للنسق لإحلال نسق تغييري محله مؤسس على قواعد عملية سياسية متفق عليها مجتمعياً. أما التغيير من خلال السياق فيكون مثمراً في أحد حالتين: إما استعصاء البنية النسقية على التغيير أو نضج الشروط الموضوعية للتغيير. وهنا تتم الاستعانة بالسياق لتفكيك النسق الاستبدادي والإفسادي. وعليه، فنحن في حزب الأمة وضمن الشروط العامة مغربياً وعلى مستوى الأمة، مع مقارنة تركيبيه تجمع بين العمل من داخل النسق لتفكيك بنيات الفساد

كان التقدير إيجابياً فلازمه الانخراط وإذا كان سلبياً فلازمه المقاطعة. إذن آل مال كل ذلك إلى تقدير ما يحوزتنا من عناصر ومعطيات في الواقع لنقوم بالترجيح جهة الانخراط أو جهة المقاطعة.

■ ألا يتعارض هذا مع فلسفة «المراجعة الديمقراطية من الداخل» التي أسست عليها أديباتكم؟

■ ليس لدينا أي تراجع في المقاربة وفلسفة المراجعة الديمقراطية من الداخل لا زالت هي هي لم تتغير. فكيف ننظر لهذه المراجعة؟ هناك مقاربتان في الرؤية الإصلاحية والتغييرية: إما التغيير من داخل النسق أو التغيير من خلال السياق (أي من خارج النسق). وهما مقاربتان حديثتان في نظرنا. التغيير من داخل النسق يكون مجدياً وفعالاً في أحد

القضبان، قاطعنا الاستفتاء على المراجعة الدستورية لأننا لا نريد منح مزيد من الفرص للمخزن وفريق عمله للهروب من دفع مستحقات الانتقال إلى الديمقراطية.

ثانياً، نحن نميز بين المشاركة السياسية والمؤسسية. فالمشاركة السياسية مبدأ وأصل. أما المشاركة الانتخابية والمؤسسية فهي أمر إجتهادي وتقديرية وهي مرهونة بمقتضى الترجيح بين المصالح والمفاسد، فقد نشارك سياسياً بمقاطعة العملية الانتخابية والمؤسسية في مرحلة معينة وقد نشارك سياسياً بالانخراط في العملية الانتخابية والمؤسسية في مرحلة أخرى. والفصل بين المقاطعة أو الانخراط هو تقدير الشروط الدستورية والسياسية. فإذا

لم نتخل عن أي من المظلومين في السجن

بخصوصه بإجماع واستوى على ضرورة إنهائه وتبويته.

يرى البعض أنك تظلم عن رفاكم في الملف، بل إن زوجة بليرج تومكم على «خذلانكم» لزوجة الذي تمتعون عن مجرد رفع صوره في التظاهرات التي تنظمونها، ما رذكتم؟

نحن لم نتخل عن أي من المظلومين وقد شكلنا لجنة للمطالبة بالإفراج عن من تبقى من معتقلين في ما بات يعرف بـ «ملف بليرج». وهي لجنة تتكون من هيئات وفعاليات حقوقية وسياسية وقد قامت بعدة فعاليات: وقات احتجاجية، ندوات، إصدار بيانات، لقاء جهات مسؤولة... وهناك عدد من المهام في الطريق للإنجاز. ولدينا تواصل مع تنسيقية أسر المعتقلين ونتمنى صادقين أن يسدل الستار عن هذا الملف بالإفراج عن كل من تبقى من معتقلين. كما نتعاون مع باقي اللجان الحقوقية التضامنية من أجل إطلاق سراح كل معتقلي الرأي والسياسة. ولذلك لا زلت على عهدي والتزامي ولن نرتاح إلا بعد خروج كل المظلومين من السجن بحول الله.

العنصر الأخير فهو حالة التنمية البشرية ببلادنا (حجم الأمية والفقر مثلاً) التي تعتبر نتاجاً طبيعياً لواقع الاستبداد والفساد.

اعتقلتم في إطار ما يسمى بنظمية بليرج، واعتبرت إحدى زعامات الخلية، وتم العفو عنكم في الرابع عشر من أبريل من السنة الماضية. في حين تم الاحتفاظ بأشخاص «عادين» من حيث التكوين الفكري والسياسي باستثناء بليرج، إلى ما تعزرون ذلك؟

أعلنت منذ اليوم الأول لإطلاق سراحنا عن موقفنا الواضح. لقد قلت حينها أن إطلاق البعض دون الآخرين لم يكن له أي مبرر وجيه ولذلك اعترضنا على منهج التقسيط السياسي في التعاطي مع موضوع سياسي انتهى الترافع

مع الاستبداد والفساد. وقد أبانت التجارب السابقة أن هناك نوعان من هذه الأحزاب: أحزاب وأنتم في السجن، ترافعتكم ودافعت عن أطروحة الإصلاح الديمقراطي ولكن... ولكن ماذا؟

نعم، الإصلاح الديمقراطي ممكن مغربياً؛ لأن المغاربة ليسوا بدعاً من الأمم وهم يستحقون أفضل مما هو معروض عليهم اليوم، وما تحقق في أماكن من الأرض يمكن أن يتحقق في أماكن أخرى منها. هذه واحدة. ثانياً، السياسي الحقيقي هو رجل الأمل لأنه بدون أمل نفقد الارتباط بالمستقبل وهذا فقدان يقتل الإرادة وإذا ماتت الإرادة انتهت السياسة. ثالثاً، إن الإصلاح الديمقراطي ممكن مغربي ولكن هناك معوقات تحول دون

وعلياً أن نعمل على تذليلها. و تكمن عوائق هذا التحول في أربعة عناصر: استمرار التلكؤ في دفع مستحقات الدستور الديمقراطي. العنصر الثاني هو استمرار تسييد المقاربة الأمنية. أما العنصر الثالث فيتمثل في فضاء حزبي مستعد للتعاون، ضمن صيغ متنوعة،



خطاب وسطي. والوسطية عندنا اختيار وليست إضطرارا. والوسطية نراها وسطية بين خطين سياسيين: خط المناشدة وخط المناوشة. فنحن لا نناشد ولا نناوش والسياسة عندنا هي سياسة الحقيقة. وهذا ما يزعج بالضبط جهات داخل السلطة وخارجها. وهذا الخطاب يجد صدى لدى مختلف الشرائح المجتمعية. يكفي أن أقول لك بالنظر إلى بنية الهيئة التأسيسية لحزب الأمة، فإننا نجد مختلف الفئات السوسيو مهنية ومن ضمنها الفئات المتوسطة هذا فضلا عن تغطيتها لغالبية جهات المغرب.

■ تتحدرون من نفس التجربة الفكرية والسياسية التي يتحدرون منها رئيس الحكومة ووزير الدولة بها ومحمد يتيم وهي تجربة الشبيبة الإسلامية. كيف تقسمون تحول هؤلاء إلى رقم صعب في المعادلة السياسية في المغرب بعد أن استطاعوا بناء حزب سياسي قوي في حين بقيتم على الهامش معدودين على رؤوس الأصابع؟

■ نحن لسنا على الهامش بل دليل ما تعرضنا له طيلة المرحلة السابقة. لقد تعرضنا للمنع والقمع والاضطهاد. ولو كنا من أحزاب الموافقة والتصفيق ما كنا لتعرض لما تعرضنا له من قمع ومنع. نحن نقدر بأننا نمثل تيارا أصيلا وواسعا داخل الشعب المغربي الذي ظل متمسكا بالثوابت والمبادئ التي أسس عليها عمله منذ انطلاقته الأولى. لقد عملنا على تطوير وسائلنا في العمل حتى نقدم عرضا سياسيا جيدا ولكن لم نغير من جوهر رسالتنا وقيمنا. خطابنا السياسي يستند إلى العلم والمعرفة ويتمسك بالقيم والأخلاق الفاضلة ولا يروج للغوغاء وللأطروحات التبسيطية، ونحن مدركون تمام الإدراك لحجم التحديات والصعوبات التي يواجهها هذا الخطاب في سياق يتسم بضعف التنمية البشرية وفي بيئة سياسية تهرب من طرح الأسئلة الحقيقية بالاختلاف وراء شعارات تبسيطية. نحن ننبي تجربة في العمق وهذا اختيارنا: نعم إنه اختبار صعب ويتطلب وقتا في التعريف والإقناع لأننا نؤمن أنه لا تضحية بدون قناعة ولا قناعة بدون حوار. فمثلا الانتماء إلى حزب الأمة لا تملئه المشاركة في الانتخابات كما يفعل الكثير من المنتهزين الذين ينضمون إلى أحزاب سياسية معينة في ظرفية الانتخابات، ونحن واضعون تماما مع كل من يريد الانتماء إلى حزبنا: إنه انتماء مكلف في الوقت والمال والفكر والإبداع ولربما في الحرية أو الحياة. ولذلك نحن مقتنعون بمنهجنا ومقاربتنا ونعرف جيدا في أي زمن سياسي نحن ونبني بناء نهضويا وحضاريا في الصميم وللسنا متعجلين ولا تشوش علينا أوهام الإنجازات لمكونات سياسية أخرى. وإن غدا لناظره قريب.

أي توجه سياسي من أبرزها اشتغاله في جو تسوده الحرية والتعددية السياسية الحقيقية، لأن ذلك يجعل تصويره وأصحا للعيان، وتكون له فرصة لاختبار هذه الشعبية من خلال انتخابات حرة نزيهة وديمقراطية ومن خلاله تختبر قدرته على الالتزام بتعاقداته مع المجتمع. وفي خلاصة إن طريق كسب التأييد الشعبي هو الانتخابات الحرة والنزيهة والديمقراطية التي يتحقق بها التداول الفعلي على السلطة وتسمو من خلالها الإرادة الشعبية، ولنا في مثال تونس التي جفف فيها نظام بنعلي ينابيع قوى سياسية أصيلة، لكن ما إن أطيح بنظامه وتم إقرار قواعد تباري ديمقراطي وحر ونزيه، حتى طفت على السطح تلك القوى التي اعتقدنا أن «شعبيتها» انهارت وماتت، ونفس الأمر في المثال المصري الذي لم يكن أحد يظن صعود قوى سياسية بشكل ملفت في ظل انتخابات ديمقراطية حرة ونزيهة.

■ ثم لنفترض أن هذا الأمر صحيح فما الذي يضير في ذلك: الكثرة أو القلة ليست مقياسا للحكم على التجارب السياسية. والبوعزيزي رحمه الله كان وحيدا وصنع بعون الله الحدث في الأمة. المسألة العديدة مهمة ولكن النوعية هي الأهم. ودعني أضع أمامك بعض المؤشرات الدالة التالية: أولا، نحن حزب تعرض للقمع والاضطهاد واستطاع الصمود. ثانيا، نحن حزب استطاع العيش بدون انتخابات فلسنا كأننا انتخابيا يعيش مع الانتخابات وينتهي بانتهاها كما هي حقيقة الكثير من الأحزاب الرخوية التي لا تجد سوى الموافقة والتصفيق. إننا متضررون من غياب الديمقراطية ولذلك نحن نكافح من أجل ديمقراطية حقيقية حتى نستطيع المساهمة في بناء مغرب أفضل.

■ يرى عدد من المراقبين أن سر انحصارك وعدم امتدادك عددا، يعود إلى تشبيكك بكتاب «رايكا» بات «متجاوزا» ولا يفرى عددا من المواطنين خاصة الطبقات الوسطى، ما قولكم؟
■ العكس تماما هو الصحيح. فخطابنا العام

لائق. وأخيرا أقول، لنترك للناس أن يتعرفوا عن تموقعنا داخل التجربة الإسلامية في المغرب من خلال خطنا الفكري والسياسي ومن خلال فعلنا وممارستنا على الأرض ولنقطع الفرصة لهذه التجارب للعمل على الساحة السياسية لمعرفة هل الاختلاف بينها مبرر وموضوعي أم لا وهل يعكس تعددا سياسيا اجتهاديا أم تعددا حزبيا لا معنى له؟ وإنني لوائق من أن هذا التعدد الاجتهادي في التجارب السياسية التي تستند للمرجعية الإسلامية سيساهم في تنسيب مقارباتها السياسية، وهذه حاجة موضوعية من حاجات مشهدين السياسيين.

■ معلوم انكم جئتم من رحم الشبيبة الإسلامية رفقة محمد المنتصم أمين عام حزب البديل الحضاري، الذي قاسمكم تجربة «الاجتهاد الإسلامي» قبل أن تفرقكم دروب السياسة ويختار كل واحد طريقه منتصف تسعينيات القرن الماضي، أما أن لكما أن تتوحدا مجددا بعد كل ما عانيتوه معا، خاصة في التجربة السجينة الأخيرة؟

■ حزب البديل الحضاري اختار طريقه وأخترنا في حزب الأمة طريقنا ونحن نحترم اختيارات كل حزب.

■ على أية أسس تبنون تحالفاتكم السياسية؟

■ تحالفاتنا السياسية مع أية جهة سياسية تؤطرها اللاءات التالية: لا تحالف مع أعداء الديمقراطية، لا تحالف مع أصحاب السوابق في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، لا تحالف مع الصهاينة والمتصهين والعنصريين، لا تحالف مع المفسدين وناهبي المال العام، لا تحالف مع غير المستقلين في اختياراتهم وقراراتهم السياسية، وأخيرا لا تحالف إلا على قاعدة برنامجية.

■ يصنفكم عدد من المتابعين في آخر سلم التنظيمات الإسلامية في المغرب من حيث عدد القواعد، كيف تردون؟

■ بناء على أي أساس تم ذلك؟ نحن لم نشترك في أية عملية انتخابية حتى يعرف حجمنا وحجم تأثيرنا، إن هناك معايير في الحكم على شعبية

فالمغاربة يستحقون أفضل بكثير مما هو معروف عليهم اليوم. ثانيا، لقد مرت سنوات عديدة على دعوى «الانتقال الديمقراطي» التي رفعها المخزن السياسي ببلادنا دون تحصيل تحول ديمقراطي حقيقي. لسنا عديمين: لقد حصلت انفراجات ولكنها ظلت هشة، ولذلك لا يمكن القول أن لدينا بالمغرب مكتسبات سياسية وحقوقية وديمقراطية نهائية بل هي على الدوام معرضة للانتهاك. واليوم نتاح أمامنا فرصة تاريخية غير مسبقة من أجل الانتقال إلى الديمقراطية (وليس فقط الانتقال الديمقراطي) وقطع دابر الاستبداد والفساد فكيف نضيعها ونفوتها ونهدرها؟ هذا لا يجوز لأنه ينظرنا لم يعد ممكنا منح مزيد من الفرص للمخزن السياسي وفريق عمله لأنها لن تكون سوى فرص ضائعة لن تسهم سوى في إطالة عمر الاستبداد والفساد. ثالث الملامح هو أن السلطة السياسية المخزنية المتنفذة ببلادنا تتعامل مع الحركة السياسية والاجتماعية ببلادنا (حركة 20 فبراير والقوى الداعمة لها) بمنطق إستراتيجية الاحتواء والتهديد: هي توهم المجتمع ومكوناته بالاستجابة وتقدم على بعض الإجراءات الشكلية من جهة فيما، من جهة أخرى، تستمر في التصرف كما لو أن شروط المعادلة السياسية والاجتماعية لم تتغير فتفرغ إجراءاتها الشكلية تلك من محتواها.

■ أين تموقعون داخل التجربة الإسلامية في المغرب، أو بصيغة أخرى من تجدون أقرب إليكم في التصور داخل الحركة الإسلامية السلفية أم بكيكران وحزبه أم البديل الحضاري أم العدل والإحسان؟

■ في خلاصة جامعة، ومع احترامنا للجماعات الإسلامية أو الأحزاب السياسية التي تستند للمرجعية الإسلامية، فنحن نختلف معها في اجتهادات وتقديرات ومقاربات سياسية متنوعة وبخاصة فيما يتعلق بدور الحزب ووظيفته التاريخية، وبمداخل الإصلاح، وبترتيب أولويات البرنامج السياسي في هذه المرحلة وبخاصة تدبير المرحلة السياسية التاريخية التي تجتازها بلادنا مع رهانات ربيع الأمة وموازاناتها وعنوانه الأبرز هو المطالبة بالانتقال فورا إلى عهد الديمقراطية الآن وليس بعد سنين، وبراهنية الإصلاح الدستوري والسياسي ومضامينه، وبالتوجهات الاقتصادية، وبالعلاقة مع مختلف الفاعلين السياسيين، وبالمسألة التحالفية وبغير ذلك مما لا يتسع المجال للتفصيل فيه. نعم هناك اختلاف اجتهادي سياسي واستراتيجي بيننا وهو موجود ولا يمكن أن نلتف عليه أو نعمل على إخفائه بل يجب أن نمارسه ونعبر عنه وأن نبرزه ونحرره ولكن بشكل أخلاقي وحضاري

من له أدلة ضد السلفيين فليقدمها

■ هناك جهات في المغرب تعتبر السلفيين خطرا على المكتسبات الديمقراطية في المغرب، أنتم كفاعل إسلامي وسياسي كيف تجدون هذا «التهام»؟
■ بأي حق نقول ذلك، وعلى أي أساس نبني هذا «التهام» البينة على من ادعى ومن له أدلة فليقدمها.
■ هل يمكنكم أن تحتضنهم في حزبكم؟
■ نحن منفتحون على كل المغاربة شريطة احترامهم للخط الفكري والسياسي والإستراتيجي لحزب الأمة.

مبررات استمرار حركة 20 فبراير لازالت قائمة

■ يرى عدد من الملاحظين أن المغرب قد نجح من عاصمة الربيع العربي، ما صحة هذا القول؟
■ ما تم دفعه من مستحققات سياسية ودستورية واقتصادية غير كاف للقول بأن المغرب قد نجح من عاصمة ربيع الأمة. وباعتبار جدلية السبب والنتيجة، ولأنه لم تتم تلبية المطالب الأساسية للشعب المغربي على مستوى عربون الإصلاح ومضامينه، فلا يمكن بل يستحيل تفكيكها... ربما قد تعرف تارة مدا وتارة زحرا... ولكن حركة حبة وصامدة ومستمرة ولن تتوقف إلا بتحقيق أهدافها المشروعة والعادلة. والدليل هو مرور سنة كاملة دون أن ينجح المخزن وفريق عمله من تفكيكها أو احتوائها أو إخماد صوتها. إذن مبررات استمرار حركة 20 فبراير لازالت قائمة: لا زلنا أمام نظام استبدادي تسلطي (بين سنة 2010 و 2011 انتقل المغرب من الرتبة 116 إلى الرتبة 119 في مؤشر الديمقراطية، وبذلك حافظ على موقعه ضمن الدول التسلطية الاستبدادية)، الفساد لا زال مستشرياً ورموزه يحظون بالعناية وحسن الرعاية، شروط إقلاع اقتصادي واجتماعي غير منعقدة (الإطار الدستوري والسياسي، ضعف الموارد، مشكل تمويل التنمية...)، وبالنتيجة فإنني اعتقد أن الإجراءات والتدابير التي تم اتخاذها قد هدأت من حجم العاصفة ولم تنهها وهي قابلة للعودة من جديد بعد أن ينكشف القناع عن وهم تلك الإجراءات والتدابير. وكل متتبع موضوعي نزيه لا يمكن إلا أن يلمس توتر السلطة تجاه تنامي الاحتجاجات الاجتماعية، وهو مؤشر على ما نذهب إليه. الاحتجاج السياسي والاجتماعي له مقدمات وعناوين ومضامين لابد من تلبية، أما الالتفاف عليها فقد بطل عمر الاستبداد والفساد لبعض الوقت ولكن لا يمكنه إنهاء ذلك الاحتجاج أو إخماد شرارته.

رابعا، رجحان حسم المترددين لمواقفهم في المرحلة القادمة بعد التأكد من نهج الاستمرارية السياسية وأن ليس في جعبة المخزن ولمناورات من حلول سياسية واقتصادية واجتماعية، خامسا، وحدة الحركة الاحتجاجية وتخذلها في حركة 20 فبراير. وهناك أكثر من عامل تحفيزي باتجاه هذه الوحدة.
■ إلى أي حد ساهم انسحاب جماعة الشيخ ياسين في تأزيم حركة 20 فبراير؟
■ جماعة العدل والإحسان جماعة لها وزنها واعتبارها وقد كنا دوما حريصين كل الحرص لكي تستمر في حركة 20 فبراير لدورها المشهود، وقد تأسفنا كثيرا لانسحابها. ومن الطبيعي أن يكون لانسحاب جماعة العدل والإحسان آثار على حركة 20 فبراير، ولكن هذا لا يمنع من القول بأن استمرار هذه الحركة السياسية والاجتماعية، ولو في حدودها الدنيا، أمر حيوي في انتظار نضج شروط اتساعها بحول الله. فيما يخصنا في حزب الأمة فقد اخترنا اختيارا إستراتيجيا بالمساهمة في حركة 20 فبراير وبدعمها وتجويد أدائها بما يخدم المصالح العليا لبلادنا وشعبنا وذلك على قاعدة الموجهات التالية: صيانة الهوية الكفاحية والنضالية لها، صيانة توجهها السلمي المدني الحضاري، صيانة استقلاليتها عن المخزن وفريق عمله وعن قوى الاستبداد والفساد المختلفة وعن الأجنبي، صيانة تناقضها الرئيسي مع المخزن وفريق عمله. نحن نعتقد أن إحدى الإمكانيات المتاحة اليوم للضغط على القوى المتنفذة ببلادنا هي حركة 20 فبراير ولذلك نحن مستمرون في دعمها والعمل من داخلها، وإذا طور الشعب المغربي هذه الحركة إلى مستوى أرقى على المستويين السياسي والنضالي فلن نتخلف وسنكون حاضرين بحول الله.

والإلتفافي على مطلب الإصلاح الدستوري والسياسي، إطلاق دفتين من معتقلي الرأي والسياسة، إدماج مجموعة من المعتقلين، محاولة تجسيد الجبهة الاجتماعية واحتواء جزء من النخبة السياسية... مع استعمال دوري للقمع المنهجي واعتماد خط التعقيم الإعلامي كقاعدة في التعاطي مع الاحتجاج الاجتماعي والسياسي. وهي كلها إجراءات تناورية ساهمت في التشويش المؤقت على الدينامية السياسية والاجتماعية التي فجرتها حركة 20 فبراير وكل القوى الداعمة لها. ومع هذا الوعي والإدراك نقول أن حركة 20 فبراير مرشحة للعب دور طليعي في المرحلة القادمة لخمس أسباب:

أولا، الشروط التي قادت إلى انبثاق حركة 20 فبراير لا تزال قائمة ومستمرة؛ ثانيا، مجموع الإجراءات التي أقدم عليها المخزن السياسي غير كافية، كما أن دفع الثمن الاجتماعي والاقتصادي صعب إن لم يكن متعذرا وممتنعا لأن إمكانات التنمية محدودة على مستويات التمويل والموارد. وهذا سيسقط القناع عن القناع وسيجري لعبة المخزن؛ ثالثا، صمود حركة 20 فبراير لما يفوق سنة ورغم كل ما تعرض له من هجمة شرسة. وهذا قد بدت علامات التوتر تبرز بجلاء مع العودة المنهجية للقمع الذي يتعرض له كل التظاهرات السلمية. وهي علامة على عيائه وبحته على نهاية سرعة للحركة الاحتجاجية المجتمعية المتنامية. وبعبارة، المخزن لم يعد يطبق التكلفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لصمود واستمرار حركة 20 فبراير وكل القوى الداعمة لها؛ رابعا، توسع الحركة الاحتجاجية الاجتماعية بسبب عجز المخزن عن الوفاء بعهوده وتعهدهات المغشوشة (فلا توازن بين الأمال المعلقة وممكنات التنمية المخزنية)؛

■ لم يشهد المغرب حركة اجتماعية وسياسية بقوة حركة 20 فبراير، حيث أخرجت ساكنة مدن وقرى إلى الشوارع، ودفعت باتجاه إصلاحات عاجة عن تحقيقها كل الطيف السياسي للحركة الوطنية، كيف تشعرون وقد باتت الحركة، اليوم، مجرد ذكرى؟

■ الدولة المخزنية التي أرساها استقلال إيكس لبنان بالمغرب تتميز بثلاث سمات: الاستبداد والفساد والتخلف. وقد ناضل الشعب المغربي طيلة عقود ضد هذه الدولة المخزنية إلى أن حقق هوامشا ديمقراطية وحقوقية محدودة... واستمر بعدها النضال... إلى أن جاء ربيع الأمة... وفي ظل هذا الربيع، انبثقت حركة 20 فبراير: فهي إذن ابنة هذا السياق وبالتالي فهي حركة طموحة في أهدافها وتطلعاتها. ومن وجهة تاريخية، فهي باكورة لسيرة نضال الشعب المغربي من أجل دولة ديمقراطية. ولذلك لا يمكن أن نتحدث عنها بمنطق الماضي. حركة 20 فبراير ليست ذكرى بل هي حاضرة لا يزال يمثل رقما صعبا في المعادلة السياسية اليوم.

■ ولكن بعض المتابعين يرون أن الحركة لا يمكن أن تعود لسابق عهدها، ما رديكم؟

■ نحن ندرك تعقيدات التغيير ببلادنا لأسباب واعتبارات منها ما هو تاريخي ومنها ما هو راهني: من الاعتبارات التاريخية نذكر: تدابير ترتيب انتقال السلطة ومحاولات تبييض سنوات الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان ونجاح المخزن في تحييد جزء من المعارضة البرلمانية السابقة، دون أن ننسى دور القوى الإدارية المخزنية في إفساد العملية السياسية....

أما الاعتبارات الراهنة فتتمثل أساسا في ما يمكن أن نسميه باستراتيجية التهديد والاحتواء التي ينهجها المخزن وتمثلت في مجموعة من الإجراءات وهي: التجاوب السريع



يوم 4 ماي المقبل، سيقوم مدير متحف «الوفر» الفرنسي، هنري لوريت، بزيارة للمغرب مستجيبا لدعوة رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف، المهدي القطبي، من أجل التوقيع على اتفاقية بين الطرفين تسمح بتنظيم معرض للمغرب سنة 2014 بالمتحف الفرنسي المذكور ونكرت مصادر إعلامية أن الزيارة المنتظرة للمسؤول الفرنسي تدخل أيضا في سياق التعاون المشترك بين وزارة الثقافة والمؤسسة الفرنسية.

المغرب في «الوفر» سنة 2014

صحفي من أذربيجان يفوز بجائزة حرية الصحافة

منحت منظمة «يونيسكو» جائزة حرية الصحافة لعام 2012 للصحفي والناشط الحقوقي باذربيجان «عين الله فاتو اللايف» البالغ من العمر 35 سنة، والذي سجن عام 2007 وأطلق سراحه في العام الماضي. وقد أنشئت جائزة «يونيسكو» «غيرمو كانو» العالمية لحرية الصحافة سنة 1997، وتمنح سنويا بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يصادف يوم 3 ماي.

نفحات ثقافية في ربيع سيدي بليوط

انطلق يوم الجمعة الماضي المهرجان الثقافي «ربيع سيدي بليوط» بنفحات ثقافية وشعبية، الذي سيستمر إلى غاية يوم 29 أبريل الجاري، حيث تضمن برنامج المهرجان الذي تنظمه مقاطعة سيدي بليوط فقرات متنوعة منها: معرض للفنان التشكيلي فلكي، وعرض مسرحية غنائية، وتخصيص صبيحة للأطفال، ومسابقة ثقافية لتلامذة الإعداديات وعرض للفولكلور المغربي، وأنشطة رياضية، ليختم المهرجان يوم الأحد المقبل بسهرة غنائية وتكريم مجموعة من الوجوه الرياضية.

أيام ثقافية بجامعة غرناطة الإسبانية حول مغربي من القرن 61

عبد الهادي عمار (باحث بجامعة غرناطة)

خلال ستة أيام (10-15 أبريل 2012) وفي رحاب جامعة غرناطة كلية الآداب / لا كارتوخا، كان الموعود مع أيام ثقافية حول مصطفى الأزموري / ستيبانكو: واحد من أعظم المستكشفين في تاريخ أميركا الشمالية، حيث استكشف بحس بطولي وملحمي عمق ولاية أريزونا ونيو مكسيكو الحديثة، وهو أول مستكشف كبير في أميركا، من أصل عربي إفريقي (مغربي). وقد عرف اليوم الأول تقديم أعمال الباحثين الطلبة في الموضوع وإصدارهم لكتاب جماعي بإشراف الأستاذين نتالي بليسير ووجيرار رودريكييز بالإضافة إلى وثائقي ومعرض بهو الكلية. أما فقد شهد الرسمي الافتتاحية التي المغربية التي شبيب حليفي مصطفى ستيبانكو: مسارات القدر، بحضور أساتذة وطلبة أقسام الفلسفة والفرنسية واللغات الشرقية وحضور من المهتمين الأسبان. وقد تواصلت اشغال هذه الأيام الثقافية في ما تبقى من أيام، بتقديم ورقة للباحث المغربي نزار اليملاحي من دار اللغات بغرناطة، مقدما فيها إضاءات جديدة عن السياق الثقافي للاستكشافات الإسبانية بأمريكا؛ ثم تدخل الإعلامي المغربي المقيم بأمريكا واحد المشتغلين على الموضوع توثيقا، محمد دو الرشاء، بعد عرضه لمشروع شريط وثائقي، قدم تدقيقات تصحح بعض المغالطات التي ظلمت أحقية ستيبانكو في هذه الاستكشافات.



صورة خارجية لجامعة غرناطة
التي استضافت أيام الثقافة حول مغربي من القرن 61

وجوه مسرحية من خريكة تتألق في المهرجان الدولي للمسرح بفاس

سعيد السداني. خريكة

مجموعة من نزل الخيرية الإسلامية لسيدى البرنوصي وآخرين من ساكنة حي القدس المجاور لدار الشباب القدس سيدي البرنوصي. كما يستعد النادي للمهرجان الوطني في دورته الخامسة بمدينة الجديدة وسيعرض المسرحية يوم الأحد 22 مايو 2012 بـ «بين مسيك» في إطار الوبكاند المسرحي الذي ينظمه الدكتور عبد المجيد شكري ومجموعة من الفنانين. وعروض أخرى بمدينة خريكة والرباط وسلا.

لحكاية من مدينة فاس، وطوم هريري من مدينة سلا ونادي سلام القدس من الدار البيضاء بمسرحية «قاه قاه». وقد حصل هذا الأخير على جائزة التشخيص/الامل للممثل الطفل أنس صابر، وكذلك الجائزة الكبرى للمهرجان بمسرحية قاه قاه للمؤلف إدريس الطلبي وسينوغرافيا وإخراج عباس كامل كلاهما من مدينة خريكة، وماكياج وكوفاير إلهام خورطالي، وإدارة الممثل لحكيم عطشواوي، والتي تضم بين أعضائها ممثلين أطفال.

اختتمت فعاليات الدورة الأولى للمهرجان الدولي بفاس المنظم بتاريخ 11 أبريل إلى غاية 15 منه 2012 تحت شعار «مسرح الطفل فضاء لتربية الحس الجمالي» بمشاركة فرقة الأراجوز المصري والعرائس بمسرحية «رحلة ورد» من مصر، و ورشة العمل المسرحي بمسرحية «صمت المكانس» من السعودية وفرق أخرى من المغرب من مدينة سمارة وبمسرحية باب

الحرف العربي بريشة شاطر في ألمانيا

الحرف العربي باشكال ومواد والسوان ومكونات حديثة، حاضر في مدينة فولنزاخ قرب ميونخ بألمانيا، ضمن معرض يقيمته الفنان المغربي نور الدين شاطر الذي يوظف الحرف

العربي في لوحاته الإبداعية. المعرض الذي افتتح يوم 20 أبريل ويستمر إلى غاية يوم 20 ماي، تشرف عليه مؤسسة «كاستنر» الألمانية للاتصال والطبع والنشر.

كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك»

أليست الصحافة من المقدسات؟

تاريخ الحظ، عندما أفلتت من الحكم علي بالإعدام في محاكمة الكولونيل

مقران بعد

انقلاب غشت 1972، لأتأكد من الأمر يتعلق بالحظ العظيم، وكنت في كل موقعة خطيرة، أسمع في الأفق ترديدا لأية الكريمة: ((وما يلقاها إلا الذين صبروا. وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم)) (سورة فصلت). تصوروا وزير الداخلية يرفع ضدي قضية بتهمة المس بالامن العام، وصباح المحاكمة - كما سيرد بالتفاصيل - باتي نفس الوزير للمحكمة، ليطالبها بإيقاف المتابعة. ومرة شكرت الحظ العظيم بصلاة مطولة، عندما توصلت كالعادة، ببطاقة استدعاء لحضور الحفل الملكي بالصخوريات يوم عاشر يوليوز 1971، وحيث أنني لا أتحمل المشي الطويل ما بين مواقف السيارات وموقع الحفل، طلبت من مهندس صديق، المرحوم محمد الداودي، أن يأخذني معه في سيارته حيث يتوفر على سائق، وفي الصباح اتصل بي ليقول لي أنه أصيب بمرض، وسألني إذا ما كنت

بذكرون، ما كتب بالقلم وما يسطرون من ملايين المؤلفات الخالدة ((فما لهم عن التذكرة معرضين. كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة. بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة)) (سور المدثر). فالصحف إذن، لا توتي.. لا بالمال.. ولا بالقرارات الفوقية.. والذي يقرأ مذكراتي هاته، وسجد بها كشفا بما عرفته عبر هذه الأحداث الواقعة، من حضور في حرب جيش التحرير في إفني وأيت باعمران، وأشتباكات لجيش التحرير في الريف، ومشاركة في حرب الفيتنام، وحضور في العصور المصري، والجولان السوري واعتقال في دار المقر التي اعتبر أنها أشجع من تازمامرت وليال في الكوميساريات والسجون والمحاكمات لم يسبق لها نظير، يتساءل عن سر هذه القوة، وعن قوة الاحتمال. وأذكر أثناء حرب لبنان الأخيرة، كيف اعتقلتني دبابة إسرائيلية وأنا خارج من بيت صديق في بيروت الشرقية وقد كنت التفاصيل في التحقيق الصحفي الذي نشر في إبانته وساقوني إلى ضابط إسرائيلي عندما سألني عن «هويتي».. لبحر محضر اعتقال، فوجئ بجواز سفرني المغربي ليطلق سراحي. وأنا نفسي أستغرب الإقالات المتعددة من الأسلاك الشائكة للأحداث وسيتحقق القراء بنموذج فريد في

تكشف المراجعة الإيجابية لتاريخ المغرب المعاصر، عن الدور الأساسي للصحافة، في انطلاق الحركة الفكرية، وعندما ضيق الاستعمار الفرنسي الخناق على الصحافة المنشورة، أرغم الشباب المغربي إلى إصدار المنشورات السرية، التي تحولت على مقاومة مسلحة، وذلك هو المسار الطبيعي للأحداث. وحتى قبل الظاهرة المغربية، وأثناء نزول الرسالة المحمدية، أصر القرآن على تحميل القلم، دور التاطير والإرشاد. ((اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم.. علم الإنسان ما لم يعلم)) (سورة العلق). وبالقلم تكتب الصحف، وقد سألني مفتش ضرائب يوما عن رأسمالي، فأخرجت له من جيبتي قلم بديهم، وقلت له ها هو رأسمالي الذي بنيت به مجدي. وبالقلم تكتب الصحف، لا بالحاسوب كما هو الواقع الآن، ولأزال الصحفيون الحقيقيون يكتبون بأقلامهم، لأن الكتابة نوع من الوعي المنطلق من الأعماق، ومن الشعور الذي يضخ نبضات القلب في ما تسطره اليد، يدفع من الدورة الدموية، وشتان ما بين هذا، وبين الكتابة عبر الطاقة الكهربائية المحركة للحاسوب. ولهذا نرجع للكتب السماوية، وللقرآن أفلا



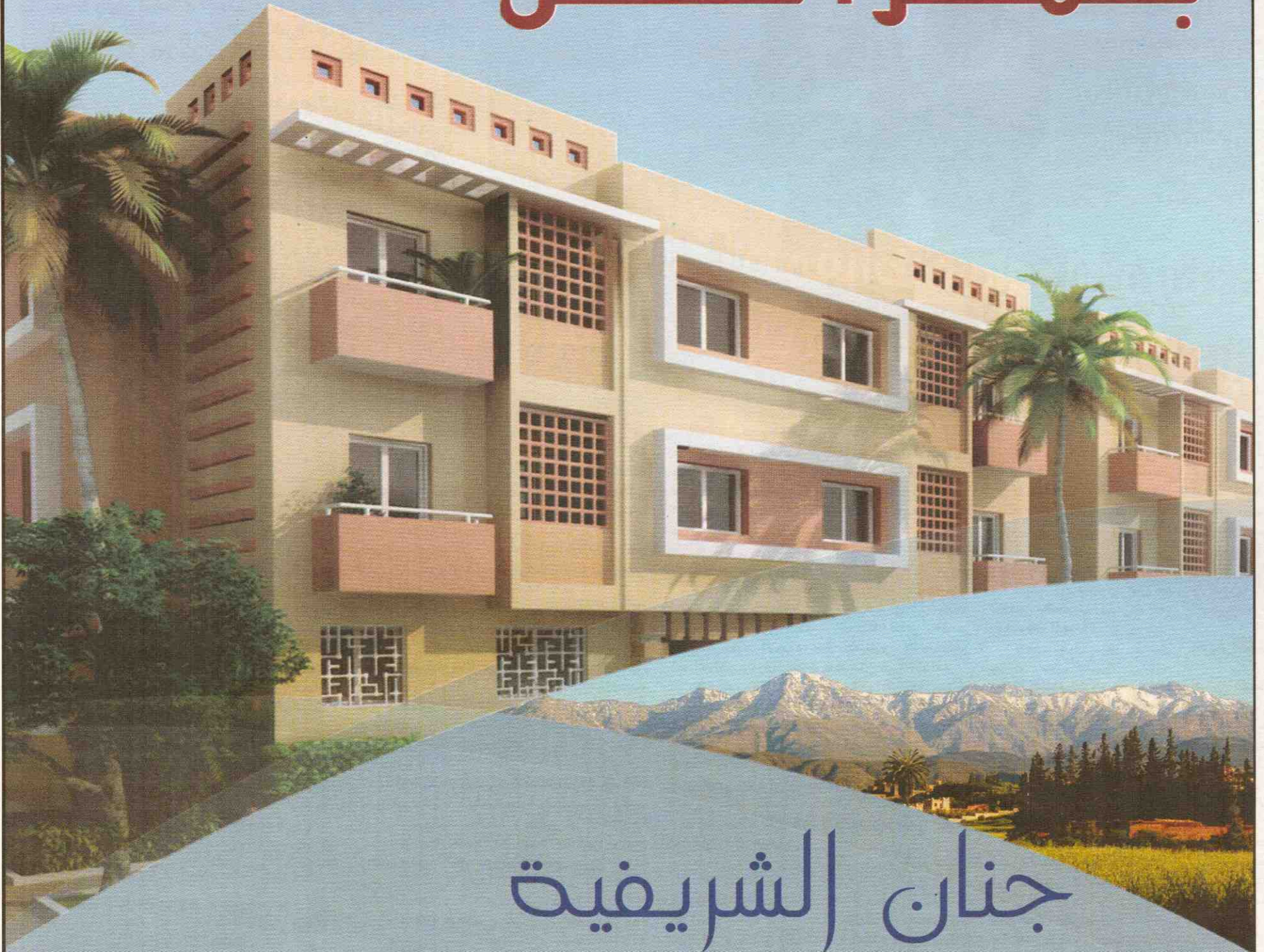
في مكتب المرحوم غلال الفاسي

سادهب مع سائقه لوحدي فقلت له بلاش. وبعد انقضاء اليوم الدامي الذي قتل فيه المئات من الضيوف والذي كان مفترضا أن أكون بينهم، جاعني في المساء وزير الإعلام، أحمد السنوسي، بارك الله في عمره، ليخبرني أن سيدنا كلفه بالبحث في حالة كل صحفي دعي للحفل ولم يحضر، فربما كان الصحفي على علم بالهجوم. وقد فسرت للوزير السنوسي أسباب تغيبتي، رغم أنني في اليوم السابق للهجوم، التقيت في متجر طوطال الذي تعود سكان السويدي على التمتع منه، فالتقيت بصديقي الكولونيل العربي الشلواطي، قطب الانقلاب الذي أعدم بعد يومين وكان يركب سيارة مرسيدس بيضاء، وقال لي ضاحكا: ستتفرج غدا، وحسبت أن يستدعيني لسهرة شيخات في بيته كما كان معتادا عليه.

تفاصيل أخرى لأحداث وقصص وذكريات، ووقائع دقيقة من تاريخ المغرب المعاصر، يكشف عنها كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك» لمؤلفه قيديم الصحفيين مصطفى العلوي.

وبعد نفاذ الطبعة الأولى من الكتاب، صدرت الطبعة الثانية، التي وزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهما.

عرض متميز بمراكش



جنان الشرفية

250.000 درهم

أيام الأبواب
المفتوحة

من 13 إلى 15 أبريل 2012

مكتب البيع الشعبي للإسكان:
شارع الحسن الثاني، بجانب أسواق السلام
كليز - مراكش



05 24 35 90 40

080 100 82 82

على طريق أمزميز و على بعد 10 دقائق من من شارع محمد السادس،
جنان الشرفية مشروع سكني متكامل يتميز بموقعه الإستراتيجي و
بمنظره المطل على جبال الأطلس.

يتكون جنان الشرفية من إقامات ذات طابقين و التي تقترح عليكم
شقق مريحة بها غرفتين للنوم، صالون، حمام، مرحاض، مطبخ، سطح.

من أجل راحتكم اليومية، تجدون بقلب إقامتكم جميع المرافق و
التجهيزات الضرورية.

سعادتنا في بناء سعادتكم

www.liliskane.com



رشيد
الساسى

رشيد الساسى
النشط في
حركة 20 فبراير
يعمل ترشحه ضد
نور الدين ويصرح:

مزوار قتل الديمقراطية وأوجار لم يقدم شيئاً في حزب التجمع الوطني للأحرار

■ لماذا يتم الترويج في الفترة الأخيرة للجنة المركزية أكثر من المجلس الوطني؟

□ السبب واضح، لأن اللجنة المركزية تتكون من 400 عضو فقط، بخلاف المجلس الوطني، فيها، وتوجيهها، بخلاف المجلس الوطني، المجلس الوطني يتكون من تيارات مختلفة وهذا ما ينبغي أن يعرفه المواطنون وهذا ما يجب أن يكون.. هل ينبغي نحن دائماً ملقبين بالحزب الإداري الذي يتم التحكم فيه بواسطة الهاتف.

■ هل تحمل مزوار مسؤولية تكريس تصنيف حركتك كحزب إداري؟

□ السياسة، والمواقف التي اتخذها الحزب بصفة رسمية (وليس المناضلين)، تعطي الانطباع بأننا حزب إداري، ومن بينها أن نذهب اليوم إلى المؤتمر بمرشح وحيد، دون أن يكون هناك تقييم للمرحلة السابقة.

■ ما تعتبره عبارة عن أخطاء، يقول عنه صلاح الدين مزوار أنه ناتج عن ضغط الجنرالات، ما رأيك في هذا المبرر؟

□ ما أعرفه أن كل واحد يجب أن يتحمل مسؤوليته، واختصاصات الرئيس واضحة في القانون الأساسي وإذا كان هناك ضغط معين فقد كان عليه أن يجمع الوطني ويحكم للشرعية، فالرئيس لا يقرر بل ينفذ..

■ بوصفك واحداً من الذين لا يتفقون مع توجه الحزب أخيراً، لماذا سكت طيلة هذه المدة عن الانتقادات؟

□ بالعكس نحن لم نسكت، بالمقابل كان هناك حديث في وسائل الإعلام عن طرد مجموعة من المناضلين، في إطار ما نعتبره سياسة لتخليط الرأي العام..

نحن نقاوم بإمكانياتنا المتاحة، فليس هناك حوار في الحزب.. لناخذ مثال عندما في الرباط، هناك منسق جهوي اسمه محمد أوجار، والمنسق الإقليمي هو السي درينة، لم يسبق لنا أن اجتمعنا، وليست هناك أية أخبار.. أنا هو المنتخب الوحيد في الرباط باسم حزب التجمع الوطني للأحرار ونائب عمدة الرباط، ولا أجد مكاناً للتواصل داخل الهياكل..

■ تم الحديث عن أوجار كمنافس محتمل لمزوار، وبعدها تم الحديث عن عودة المنصوري..

□ (مقاطعا) على كل حال أنا عندما علمت أن السي أوجار سترشح لقيادة الحزب، رغم خلافي معه لأنه «ما دار والو» في الجهة، وكنت أتساءل ماذا كان سيقدم على المستوى الوطني وهو الذي لم يفعل شيئاً في الجهة، إلا أنني على الأقل كنت اعتبرها مبادرة حسنة وعلى الأقل سيكون عندما مرشحاً.. وبعدها تم الحديث عن لائحة للتوقيعات سمعنا أن هناك تراجع، أنا أتساءل بأي حق تفاوض محمد أوجار حسب ما قرأناه في الجرائد، واتفق مع مزوار على الإبقاء على المؤتمر لأسباب وأهية، مثل تقديم العربون «التريتور» وحجز القاعة..

عن إمكانية اندماجه في حزب آخر، بناء على بند في مشروع القانون الأساسي الذي يتم تحضيره (الفصل 31)، والذي يمنح للمكتب التنفيذي صلاحية اتخاذ قرار الاندماج في حزب آخر..

■ يتكرر في كلامك الحديث عن روح الحزب وهوية الحزب، هل تقصد أحمد عصمان؟

□ هذا حزب الجميع، وأنا شخصياً عندما التحقت بهذا الحزب وعمرى 19 سنة، اخترته لأنه كان الحزب الوحيد الذي يعتمد الديمقراطية الاجتماعية كأساس لاشتغاله، أنا لم أكن أعرف أحمد عصمان في البداية..

■ من بين القرارات الأخيرة التي اتخذها صلاح الدين مزوار هي إعلان الالتحاق بصقوف المعارضة، مباشرة بعد ظهور نتائج الانتخابات، ما رأيك؟

□ بكل وضوح أنا لما سمعت هذا القرار حملت هاتفي، وأرسلت رسالة «إس أم إس» إلى السي مزوار وقلت له «نحن لا نفهم هذا القرار الذي اتخذته»، علماً أن الجهاز الوحيد المخول بذلك كان هو المجلس الوطني طبقاً للقانون الأساسي.

■ هل تعتقد أن مزوار كان يساير قرار حزب الأصالة والمعاصرة؟

□ هذا واضح بالتأكيد، لا سيما وأنه كان قد اتخذ قبلها قرار سابقاً الالتحاق بمجموعة جي 8.. ونذكر جيداً كيف امتنع البرلمانيون عن التصويت على القانون المالي لأنه لم يكن هناك وضوح في الرؤية، وهذا موقف يشرف البرلمانيين صراحة.

■ دائماً عند الحديث عن حزب التجمع الوطني للأحرار، يتم الحديث عن جهازين هما اللجنة المركزية والمجلس الوطني، فعندما يشهر المعارضون ورقة المجلس الوطني، يشهر الآخرون ورقة اللجنة المركزية ما هو الفرق بين الجهازين؟

□ المجلس الوطني يتكون من 800 عضو، واللجنة المركزية تتكون من 400 عضو ينتمون للمجلس الوطني، ولكن برلمان الحزب هو المجلس الوطني وليس اللجنة المركزية..

الداخلية، حيث لا يمكن أن نأتي وننزع الثقة من الرئيس السابق دون أن يكون هناك تكافؤ للفرص، من تم كان ترشيحي يهدف وقتها إلى الدفاع عن القانون والديمقراطية الداخلية.. لأنني كنت أرفض أن يتم انتخاب الرئيس بمنطق «التصفيق».. علماً أن ترشيحي هو الذي أنقذ مزوار من الثغرات القانونية التي ربما كانت ستعصف به فيما بعد.

أما اليوم فترشيحي يأتي في سياق مختلف بعد أن وقف مجموعة من المناضلين على المس بروح الحزب وبقناعاته، وقد كنا نشغل طيلة ثلاث سنوات على برنامج لكي يكون هناك اختيار، بين الذهاب مع تيار يبخس المبادئ، أو مع تيار يدافع عن قناعاتهم.

■ هل تعتقد أن منافسة مزوار على القيادة أمر سهل؟

□ أوضح، اليوم هناك مؤامرة ضد الديمقراطية الداخلية في الحزب وضد المناضلين والمناضلات، ويكفي أن نتابع ما وقع مؤخراً، حيث تم الحديث عن ترشح أوجار وبعده المنصوري وأنيس بيرة.. فجأة توقف كل شيء وبدأوا يصرحون بأن هناك مرشح وحيد..

أمام هذه الحالة نحن أمام انتزاع لإرادة المناضلين، يتحدثون عن مفاوضات ثم يتحدثون عن تنازلات بعدها.. أنا شخصياً أقول أنه من الضروري أن يكون هناك بديل، لماذا نحرص على التنازلات، لماذا لا نذهب مباشرة إلى المؤتمر ونبني تصويتنا على الحوار والاقتناع، لماذا نصر على أن يكون هناك مرشح وحيد..

■ (مقاطعا) لم تقدم جواباً عن عناصر القوة التي تستند عليها في ترشيحك؟

□ أولاً أنا ابن الحزب، وهمومي هي هموم المناضلين والمناضلات الحقيقيين، الذين يخوفون من تغيير مسار الحزب، وربما محوه من الوجود، نحن نسمع كلاماً كثيراً

يتذكر صلاح الدين مزوار جيداً تلك الجمعة التي دخل فيها إلى مقر الحزب العشرات من شباب حركة 20 فبراير يقودهم التجمعي رشيد الساسي المنتخب في مجلس مدينة الرباط، لكي يقنعوه وهو وزير للمالية (وقتها) بالخروج من الحكومة والالتحاق بالشارع في التظاهرة الثانية التي كانت مقررّة في 20 مارس (حسب تصريحات رشيد الساسي)..

مرت أيام وليالي على ذلك اليوم الذي رفض فيه مزوار عرض شباب حركة 20 فبراير، لكنه لم يكن بالتأكيد يتوقع أن يجد نفسه وجها لوجه مع رشيد الساسي في السباق نحو رئاسة حزب التجمع الوطني للأحرار خلال المؤتمر الذي سينعقد على صفيح ساخن أيام 27 و28 و29 أبريل الجاري.. رشيد الساسي يقول بأن لديه برنامج سيقدمه للمناقشة في المؤتمر، ويعتبر أن ترشيحه للمرة الثانية ضد مزوار ترشحا للدفاع عن هوية الحزب، ويؤكد في حوار مع الأسبوع أن مجموعة مزوار تسعى لاغتيال الديمقراطية الداخلية ويعتبر أن القيادي محمد أوجار لم يقدم شيئاً للحزب.

○ حوار: سعيد الريحاني

■ قدمت يوم الجمعة الماضي بصفة رسمية ترشيحك لمنافسة صلاح الدين مزوار على قيادة حزب التجمع الوطني للأحرار، على أي أساس اتخذت هذا القرار؟

□ أنا ترشحت بصفة رسمية كتابية يوم الجمعة كما ذكرتم، ولكن الموضوع متداول منذ مدة، وسبقه إعداد برنامج مع بعض الإخوة منهم برلمانيون، وهو ليس برنامجي الخاص بقدر ما هو برنامج لمطالب التجمعيين التي تم التعبير عنها خلال المؤتمرات السابقة طيلة الخمس السنوات الأخيرة، في مجال المرأة والشباب والديمقراطية الداخلية والهوية..

استغل المناسبة لأؤكد أن ترشيحي ليس ترشيحا لشخصاً بل ترشيح قائم على برنامج، ورغبة في الدفاع عن روح الحزب التي يتم قتلها من خلال التخلي عن الهوية واستقدام أشخاص جدد وتقليص عدد المؤتمرين..

■ (مقاطعا) تحدثت عن المس بروح الحزب، أين يتجلى ذلك؟

□ منذ سنتين وهم يتحدثون عن الليبرالية الاجتماعية كهوية للحزب، وبنوا على أساسها الحملة الانتخابية.. هذا شيء خطير، فلم يسبق أبداً للمؤتمر أن قرر تغيير هوية الحزب الحقيقية، وهي «الديمقراطية الاجتماعية»، ونحن كتجمعيين حقيقيين لم يسبق لنا أن اعتبرنا أنفسنا ليبراليين، وكنا نعارضها عندما تطرح في المؤتمرات الإقليمية..

هذا بالنسبة للهوية، هناك مسألة ثانية أريد أن أؤكد عليها وهي غياب الديمقراطية الداخلية، ففي سنة 2007 كان الحزب قد عقد مؤتمر نموذجياً بالنسبة للأحزاب الأخرى، لكن منذ سنة 2009 ورغم الوعود الموثقة في خطابات السي مزوار إلا أن الممارسة كانت مخالفة لذلك..

نحن كنا نطلب فقط عقد المجلس الوطني، وتقييم المرحلة، لكننا فوجئنا بإصرار كبير من طرف القيادة على عدم عقد المجلس الوطني، رغم أن القانون الأساسي يفرض انعقاده كل سنتين.. أكثر من ذلك، كانت هناك محطة الانتخابات وكان لزاماً علينا تقييمها من خلال المجلس الوطني، لكن ذلك لم يحصل رغم احتجاجات المناضلين..

■ هذه ليست المرة الأولى التي تترشح فيها للقيادة، وقد سبق لك أن ترشحت ضد مزوار، ماهو الفرق بين ترشحك بالأمس وترشحك اليوم؟

□ خلال ترشيحي سنة 2009، كان المنصوري هو الرئيس، ومزوار جاء للمجلس الوطني ولم يكن مدرجا في جدول الأعمال انتخاب الرئيس أو سحب الثقة من الرئيس السابق، إذن من الناحية القانونية كان هناك مس بالقواعد القانونية، ومس بالديمقراطية

هذا هو برنامجي لمنافسة مزوار



مزوار يلجأ إلى
التدخين في
اجتماع سابق

برنامجي هو برنامج المناضلين والمناضلات خلال المؤتمرات الأخيرة، وسأطرح هذا البرنامج للنقاش في المجلس الوطني:

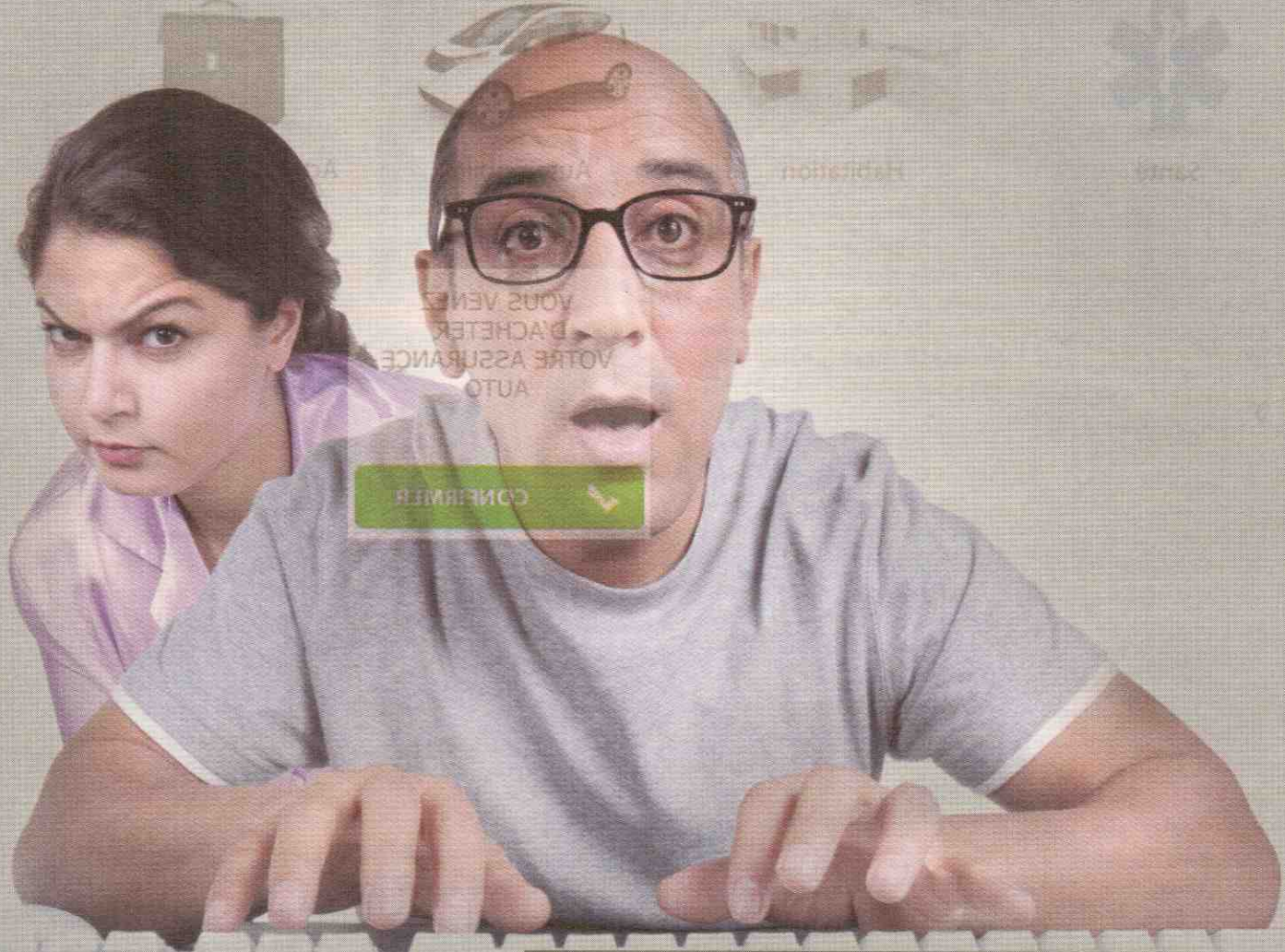
□ الدفاع عن استقلالية القرار الحزبي.

□ استرجاع هوية الحزب (الديمقراطية الاجتماعية بدل الليبرالية الاجتماعية).

□ تأسيس الديمقراطية في الحزب.

□ خلق منظمة موازية للشباب...

صعب يتيقوا بلي كتشرو تأمين سيارتكم فأنترنيت



مقارنة خاصة للقانون رقم 17-99 المتعلق بعمولة التأمينات.

www.cniasaada.ma

لأول مرة فالمغرب، اكتبوا تأمين سيارتكم فأنترنيت.

يصعب تصديق أنه بإمكانكم شراء تأمينكم على الأنترنت. وبالرغم من ذلك، ابتكرت سينا السعادة أول موقع إلكتروني لبيع منتجات تأمين السيارات في المغرب. الآن، بإمكانكم اختيار تأمينكم، أداء و تحرير عقدكم مباشرة على الأنترنت و بالإضافة إلى ذلك، سوف تتوصلون بشهادة تأمينكم في العنوان الذي ستختارونه في غضون 48 ساعة.

التحقوا بسينا السعادة على صفحتها facebook.com/cniasaadaauto

عيش حياتك



سينا السعادة
للتأمين

الأسبوع تفتح
ملف المليونير
المنسية
وتكشف الوثائق
التي أثارت ضجة
حول مسؤول
حكومي سابق

هل يكرر

الوزير الرباح أخطاء غلاب في حرب الرمال

جرف الرمال
من أعماق
السواحل يخلق
أصداء البيئة

عندما قال الوزير الجديد في التجهيز والنقل عبد العزيز الرباح بأنه سيكشف لائحة «الكريكات»، لم يكلفه ذلك سوى بضعة أيام حتى كانت اللائحة جاهزة، بالمقابل مرت إلى حدود اليوم عدة أسابيع على الوعد الذي أطلقه بكشف لائحة المستفيدين من مقالع الرمال، لكن ما حصل حتى الآن هو تأكيد من الرباح على عدم التراجع. تردد الرباح أو تمهله، مرتبط بكون قطاع الرمال ظل مجالا غامضا، فامتياز استخراج الرمال ليس مجرد رخصة عادية تدر على صاحبها بضعة آلاف من الدراهم عند نهاية الشهر، بل هو إذن بتحصيل الملايين كل يوم مقابل عمل بسيط قد يتلخص في مجرد جمع الرمال ووضعها في شاحنات تذهب إلى السوق مباشرة.. وبعيدا عن الجدال الدائر حول إمكانية كشف لائحة مقالع الرمال من عدمه، فإن الخوض في موضوع لا يختلف كثيرا عن موضوع «المخدرات» (في بعض الحالات)، يفترض معرفة مصدر الرمال أولا، ذلك أن المقالع التي يتحدثون عنها إلى حدود اليوم لا تشكل سوى جزءا من مصادر تموين السوق، بينما الجزء الذي لا ينتبه إليه أحد، هو الجزء الذي تقدمه شركات جرف الرمال التي تشتغل في السواحل البحرية والتي تضاهي في وسائل عملها سفن الصيد في أعالي البحار، وكلاهما تشكلان خطرا على الثروة السمكية حسب تأكيدات المهنيين. وبالرجوع إلى التاريخ القريب يمكن الوقوف على الخطأ «الخطيرة»، التي كان الوزير السابق في التجهيز والنقل كريم غلاب يريد تطبيقها وهي الخطة التي كان يعتزم من خلالها تحويل السواحل المغربية إلى أورش لاستخراج الرمال، لكن الجدال حول الخطة والنهاية القصرية لعمر الحكومة السابقة حالنا دون تنفيذها، في الوقت الذي لم يصدر فيه إلى حدود اليوم أي موقف من الوزير الرباح بشأنها. فيما يلي تنقلكم الأسبوع إلى قلب الجدال حول «حرب الرمال» في شقها المتعلق بالبحر، غير أن حرب الرمال هنا ليست هي الحرب التي إنهمزت فيها الجزائر أمام المغرب ولكنها حرب الملايير التي لم تنكشف بعد أسرارها (...).

خطة غلاب... القابلة للإباحت

سبق أن أثير موضوع جرف الرمال من السواحل البحرية بحدود في الفترة الأخيرة من تواجد كريم غلاب على وزارة التجهيز والنقل، عندما تسربت إلى وسائل الإعلام

السواحل، علما أنها هي الأخرى تشكل مصدر أساسيا لمواد البناء، وتشكل مبعث قلق دائم بالنسبة للذين يشتغلون في مجال البيئة والذين يعتقدون أن نشاط هذه الشركات قد يلحق أضرارا كبيرة بالثروة البحرية.

وحدها، أم أنه كان يقصد جميع المقالع بما فيها تلك التابعة لوزارة الداخلية من حيث الوعاء العقاري ومؤسسات أخرى؟ سؤال آخر يفرض نفسه هو لماذا تصدر الوزارة على عدم الخوض في «مقالع الرمال» التي توجد في بعض

كشف لوائح المستفيدين من ربح الرمال أمرا مستحسنا في عمومته، فإن التطبيق العملي لذلك يفترض عدة تساؤلات لم تقدم الحكومة أي جواب عنها، هل كان الوزير يتحدث عن المقالع التي تشتغل ضمن نفوذ وزارة التجهيز والنقل

ه الرابط: سعيد الريحاني

خسارة 5 ملايين مجرد بداية..

جدد عبد العزيز الرباح يوم الإثنين الماضي، تأكيد على كون وزارته لازالت تشتغل على إعداد لائحة للمستفيدين من مقالع الرمال، وأوضح الوزير أن أكثر من نصف المقالع التي تشتغل عبر أرجاء التراب الوطني غير مصرح بها، وهو ما يضيع على خزينة الدولة 5 مليارات درهم سنويا.

وبخلاف المرة السابقة التي كان فيها الرباح متحمسا لنشر لوائح «الكريكات»، ظهر عليه نوع من التردد بخصوص موضوع الرمال لاسيما عندما قال أمام مجلس النواب بأن الحكومة حائرة في طريقة التعامل مع لوائح الربح، «إيلا خرجنها يقولون إنها شعوبية وماذا بعد، وإيلا مخرجناها مشكله أخرى»، هكذا يتحدث الوزير.

وإذا كان حديث الرباح عن

مسؤول حكومي كان يريد إستغلال الرمال البحرية لكن السكان منعوه

الخبر، لكنه نفى أن يكون على علاقة بإحدى شركات استخراج الرمال، لكنه مع ذلك أكد أنه سبق أن تقدم ضمن مجموعة من المساهمين في إطار شركة لم يذكر اسمها ولم يحصلوا على ترخيص من أجل ذلك، حسب قوله (...).

بذكر أن قضية المسؤول الحكومي الذي أراد استخراج الرمال كانت قد وصلت إلى البرلمان وطرح بشأنها سؤال شفوي لكن اسم المسؤول لم يخرج إلى حيز الوجود بعد لاعتبارات تتعلق بالهنية بالنسبة للصحافة ولاعتبارات غير معروفة بالنسبة لباقي الأطراف.

باستخراج حد ادني من كمية الرمال سنويا، يبلغ 150 ألف متر مكعب، واحتلال قطعة تابعة للملك البحري تبلغ مساحتها 20 ألف متر مربع (انظر الوثائق رفقة الملف).

وتحمل الرخصة المثيرة للجدل الرقم 1840 وهي صادرة عن وزارة التجهيز والنقل بتاريخ 14 مارس 2005.. وهي ممنوحة لإحدى الشركات، التي يوجد ضمن المساهمين فيها المسؤول الحكومي المذكور، الذي لا يظهر اسمه إلا في القانون الأساسي للشركة وليس في الرخصة (...). الأسبوع اتصلت بهذا المسؤول الحكومي لتأكيد

سبق أن تناولت الصحافة الوطنية موضوع المسؤول الحكومي في الحكومة السابقة، الذي حصل على رخصة من أجل الشروع في احتلال الملك البحري وبالتالي الشروع في حفر استخراج الرمال من شاطئ جهة الغرب الشراوية بني حسن، لكن حظه كان عاثرا مع السكان الذين تصدوا بكل الوسائل لهذا المشروع.

وكانت وزارة التجهيز والنقل قد رخصت للمسؤول الحكومي، بجرف كمية من الرمال تبلغ 400 ألف متر مكعب سنويا من الرمال البحرية من مصب وادي سبو بالقنيطرة، مع إلزامها

عائشة بنمحمدي * للأسبوع:

جرف الرمال من أعماق السواحل قد تكون له نتائج كارثية

والنباتية بالساحل ومن تم فإن إمكانات الصيد البحري وتوالد بعض أنواع السمك إن لم نقل إنقراضها تظل قائمة. نفس الأمر يمكن أن يقال عن إستغلال برا في ظروف معينة، حيث يمكن أن ينعكس هذا الإستغلال على القرش المائي السطحية وتشويه المناظر الساحلية، لا سيما إذا كان قرب مراكز الإصطياف أو مناطق قلاحية.

وبما أن موضوعكم هو جرف الرمال من أعماق السواحل، فانا أؤكد لكم أن الساحل يتميز بتماسك قوي بين تضاريسه البرية والبحرية، وكل تغيير يمس هذه التضاريس يمكن أن تكون له نتائج كارثية، تكفي هنا الإشارة إلى شاطئ معروف غير بعيدة عن العاصمة (..) عرف تآكلا كبيرا بما قدره أربعة أمتار..

* أستاذة بجامعة ابن طفيل / مسؤولة عن فرقة البحث المعتمدة (علم الجيولوجيا البيئية)



عائشة بنمحمدي

تم الزج باستغلال الرمال في اقتصاد الربع منذ القرن الماضي إبان التسعينات، مما خلف انعكاسات سلبية في تدبير هذا الإستغلال وعواقبه، وفي غياب إستراتيجية وطنية واضحة تأخذ بعين الإعتبار المصلحة العامة والأهداف المستطرة من طرف إعداد التراب الوطني وتقوية البنية التحتية للبلاد والاستجابة لمتطلبات السكن اللائق في إطار التنمية المستدامة تظهر بين الفينة والأخرى بعض الجهات لها حساباتها وتقنياتها للإستفادة من مواقعها للسقوط على القطاع وتوجيهه نحو مصالح تجارية محضة لا تضع أي إعتبار لا للبيئة ولا لحماية السواحل..

وبغض النظر عن طريقة إستغلال الرمال سواء كانت في البر أو البحر، فإن كلتا الطريقتين يمكن أن تلحقا أضرارا كبيرة بالبيئة، فجرف الرمال مثلا يمكن أن يكون له عواقب على الأحياء الحيوانية

خطر جرف الرمال من البحر..

يطرح إستخراج الرمال من أعماق البحار عدة إشكالات عملية تتعلق أساسا بكونه لا يحظى بالقبول من لدن النشاط في مجال حماية البيئة، ولهذا السبب بالذات فرضت بعض الدول على الشركات التي تعمل في جرف الرمال، وضع علب سوداء في الأوراش من أجل مراقبة جميع تحركات العمال ونشاط هذه الشركات.

في المغرب أيضا وإن كان صوته غير مسموع بحدة إلا أن هناك نشاط مدنيين يحاربون شركات جرف الرمال من البحر بواسطة دراساتهم ووسائلهم الخاصة، وتعد عائشة بنمحمدي الأستاذة عائشة بنمحمدي الأستاذة بجامعة ابن طفيل والمسؤولة عن فرقة البحث المعتمدة (علم الجيولوجيا البيئية)، إحدى هاتئذ.

وتعتبر عائشة بنمحمدي أن جرف الرمال من البحر عمل خطير على البيئة، وتؤكد أن دراسات الجامعيين التي لم تؤخذ بعين الإعتبار إلى حدود الساعة من لدن الوزارة كقضية تحديد الحجم الحقيقي للخطر المحدق بالحياة البحرية، وترى بأن وزارة التجهيز والنقل مطالبة بالإضافة إلى الإفتتاح على المهنيين بضرورة الإفراج عن الدراسات البيئية التي أنجزتها الحكومة نفسها والتي لا تتعارض مع ما يقوله الباحثون..

ولأن عمل جرف الرمال عمل خطير من الناحية البيئية، فليس غريبا أن القانون (رقم 03/12

مضامين خطة «إستراتيجية» قبل أن غلاب بنوي تنزليها على أرض الواقع، فما هي حقيقة هذه الخطة التي لم يقدم لا غلاب، ولا الوزير الجديد توضيحات بشأنها؟

الجواب: كان من المتوقع أن تشرع السنة الماضية (حسب ما روجته وسائل الإعلام ولم تكذبه وزارة التجهيز والنقل) عدة قطاعات حكومية هي وزارة الداخلية، والعدل، والتجهيز والنقل، والفلاحة والصيد البحري، وكتابة الدولة المكلفة بالماء والبيئة، والمندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر، ومؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، في التوقيع على خريطة طريق لجرف الرمال من البحر، في أفق القضاء على مقالع الرمال البرية (سواء المرخص لها أو غير المرخص لها)..

وتروم هذه الإستراتيجية الجديدة (حسب ما كتبه الصحافة ولم تكذبه الوزارة) إحداث عدة مناطق لجرف الرمال بالسواحل الشاطئية ومنها : منطقة بطوية بجهة الناظور (ستوجه لإنتاج 800.000 متر مكعب في السنة لتزويد جهة الشرق)، وتهدارت بجهة طنجة (850.000 متر مكعب لتزويد جهة طنجة تطوان)، وجنوب القنيطرة (1.723.000 متر مكعب ستوجه لجهة القنيطرة والرباط وسلاوكناس وفاس)، وجنوب الدار البيضاء وشمالها (1.460.000 متر مكعب لكل واحدة لاستهلاك جهة الدار البيضاء وسطا، ورأس حديد بالصويرة (1.000.000 متر مكعب لجهة مراكش)، وواد ماسة باكادير (900.000 متر مكعب لجهة أكادير)..

هكذا بجرة قلم كانت جل السواحل ستتحول إلى ورش مفتوح من أجل إنتاج الرمال، دون أن أي إشارة للخطر الذي قد تتعرض له الإحياتيات البحرية نتيجة هذا النشاط الصناعي، بعض المشككين في الخطة رأوا فيها إنتصارا من أصحاب الشركات الكبرى التي تهيم على جرف الرمال من السواحل والتي ستسعى حسب وجهة نظرهم إلى الهيمنة على تراخيص «الدراخاج» الجديدة... أما أصحاب مقالع البر فقد اعتبروها منافسة غير شريفة تسعى إلى مسحهم بشكل نهائي من الوجود، ذلك أن هذه الشركات الكبرى ستعمل على تزويد السوق بما يحتاج إليه من رمال دون حاجة إلى المقالع البرية.

خطة غلاب المقبورة مع نهاية عمر الحكومة السابقة والتي قد تنبعث من جديد (..) كانت قد وضعت جدولا زمنيا لبدء إستغلال مناطق الجرف الجديدة، حيث تم تحديد مسطرة منح الترخيص للجرف وطلب العروض وبداية الإنتاج في الفترة ما بين يونيو 2011 ومارس 2012 بمنطقة تهدارت، وما بين نهاية يوليو 2011 ومارس 2012 بشمال الدار البيضاء وجنوبها وفي رأس حديد، وما بين نهاية مارس 2012 وجنوب ماسة وبطوية. ووفق مصادر إعلامية، فإن مدة الرخصة التي ستمنح للمستثمرين في قطاع رمال الجرف ستكون خمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.. (المساء 2011/9/26)

عين على ما يجري ويدور في شاطئ المعصية

ليست هناك شركات كثيرة لجرف الرمال من أعماق البحار في المغرب لأن المجال غير مفتوح بشكل كبير من أجل هذه الأنشطة، فضلا عن الإستثمارات الضخمة التي يتطلبها هذا العمل، لكن هذه الشركات على قلتها تعد مصدر قلق وصل صداه أكثر من مرة إلى البرلمان، والنموذج الحي والواضح على ذلك هو شركة «درايور» التي تشتغل على جرف الرمال قرب شاطئ المعصية، فهاهي قصة هذه الشركة:

إنطلقت عملية جرف الرمال من أعماق سواحل القنيطرة سنة 2002 عندما حصلت الشركة المسماة «درايور» على رخصة للجرف والمتاجرة في الرمال بكمية 500 ألف متر مكعب لمدة خمس سنوات، أي سنة 2007 فلماذا تواصل الشركة العملاقة نشاطها إلى حدود اليوم؟

الجواب بسيط فالشركة التي حصلت على إمتيازات إحتلال الملك العمومي بالإضافة إلى الجرف وقعت إتفاقية ثانية سنة 2008 وحصلت على إمتياز جديد للزيادة في مساحة الملك العمومي الذي تحتله (32700 متر مربع) مع الرفع من مدة العقد لتصل إلى سنة 2018. وقد حاولت الأسبوع الحصول على أجوبة عن حقيقة العمل الذي تقوم به شركة «درايور» من خلال أحد مسؤوليها، لكنه إشتراط أن يقدم بعض الأجوبة شريطة عدم تسجيل ذلك، أمام هذا الوضع لجأنا إلى ما سبق أن كتبه الصحف عن حقيقة الصفقة بين الدولة والشركة المذكورة. وتقول الصحافة بأن: «العقد

إنجاز مشاريع، حددها القانون المذكور في لائحة حصرية، بإنجاز دراسة حول التأثيرات السلبية التي يحتمل أن تسببها في الوسط

la somme de cent quatre mille deux cent	104.200,00 DH.
Monsieur	
dirhams	
la somme de cent quatre mille cent	104.100,00 DH.
Monsieur	
dirhams	
la somme de cent quatre mille cent	104.100,00 DH.
Monsieur	
dirhams	
la somme de cent quatre mille cent	104.100,00 DH.
Monsieur	
dirhams	
la somme de vingt et un mille cinq cent	21.500,00 DH.
Monsieur	
dirhams	
TOTAL:	438.000,00 DH.

وثائق الرخصة التي أثارَت ضجة حول مسؤول في الحكومة السابقة... الرخصة وقعتها كريم غلاب، المسؤول والمسؤول كان له نصيب من بين المساهمين كما يظهر من خلال القانون الأساسي للشركة (الأسماء تم حجبها).



الصادر في 2003 يفرض على كل شخص طبيعي أو معنوي عام أو خاص بمناسبة الإحيائي والفيزيائي والبشري..

الأصلي أبرمته الشركة مع الوكالة الوطنية للمواشي، يمتد لثلاث سنوات من 2009 إلى غاية 2011 وتعمل الشركة بمقتضاء على تعميق ميناء المهدية والقنيطرة في الحدود الدنيا من خلال جرف كمية من الرمال تقدر ما بين 200000 و250000 متر مكعب في السنة، في إطار مخطط سنوي تشرف عليه الوكالة، أما الرخصة الثانية فقد حصلت عليها الشركة مقابل عملية إستثمارية أشرف عليها الوزير الأول السابق.

وسبق أن تعرضت الشركة لانتقادات كثيرة من حيث طريقة عملها في المجال الترابي للمهدية سواء من طرف المجتمع أو من طرف المنتخبين، بما فيهم رئيس المجلس الإقليمي للقنيطرة الذي يرى أن تجديد الترخيص لـ «درايور» حصل «دون سلوك مسطرة طلب العروض» وفي غياب موافقة اللجنة الإقليمية المكلفة بتنصيب قضايا المقالع، وأن الرخصة ذاتها غيرت موقع الإستغلال من أحواض ومدخل ميناء القنيطرة إلى موقع قرب مصب نهر سبو، بسبب التصميم المرفق بالرخصة والذي لم يحدد بدقة الموقع المرخص للشركة من أجل إستخراج الرمال (تصريحات سابقة لجريدة الأحداث المغربية).

هناك نقطة خلاف أخرى بين الشركة المذكورة وبين الأكاديميين حول «الدراسة البيئية» ففي الوقت الذي تؤكد فيه الشركة أنها تتوفر على الدراسة البيئية التي تشكل أساس إستغلالها، يشكك فاعلون في المجتمع المدني في هذا المعطى.

حروب الرمال.. والمناظر

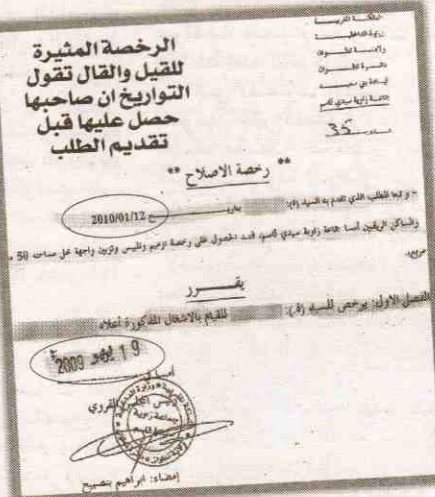
ليس من السهل الحديث عن قطاع غامض مثل قطاع الرمال، فالحديث عن مقالع الرمال كربع ينبغي القضاء عليه أو معالجته، هذا أمر مشروع، لكن أن يقدم قطاع المقالع كبش فداء في مقابل التستر على مالاير منسبة يتم إستخراجها من البحر فهذا الأمر غير مقبول.. وهو ما يتطلب نظرة أخرى أكثر شمولية من لدن الوزير الوصي على القطاع.

ما يجري ويدور في المدن

هل تتدخل السلطات لإنصاف المواطن عبد الكريم الميموني

سيد قاسم الحالي، إبراهيم بنصبيح، قام بتسليم رخصة الإصلاح التي تحولت إلى رخصة بناء قبل تقديم طلبها وقبل توليه تسيير الجماعة، أم أن أباد أخرى خفية تدخلت في الموضوع قبل اعتلاء هذا الأخير سدة الرئاسة؟ (حاولنا الاتصال بالرئيس لكن هاتفه لا يجيب).

فهل ستبادر السلطات المختصة إلى فتح تحقيق شامل وشفاف في هذه القضية التي تخفي وراءها سلسلة معاناة أمام المحاكم يتكبدها كل يوم المواطن عبد الكريم الميموني المتضرر الأول من هذا البناء الذي لم يأخذ بعين الاعتبار حقوقه كمواطن.



بعقود محرة من طرف العدول (...). المراب تم تحويله إلى بناية مكونة من طابقين تم تشييدها فوق الملك البحري في ظل صمت مرئى للسلطات العمومية والمجلس البلدي، كما أن المشتري الذي يفترض فيه أنه ذو مستوى ثقافي، لا يتورع في الإدلاء بالوثيقتين المختلفتين المشار إليهما أعلاه لدى السلطات المختصة والمحكمة لتبرير شرائه لدار للسكنى، وليس لمراب كما هو مثبت في الوثائق الأصلية. ومن التساؤلات المحيرة التي ترددها ساكنة المنطقة دون العثر لها عن جواب هي: هل فعلا رئيس جماعة زاوية

ه أسا. زهير البوحاطي

من أكبر المواضيع المثيرة للجدل والتي تفجرت تباعا في الآونة الأخيرة بجماعة زاوية سيد قاسم بإقليم تطوان، الحديث عن «تسليم» الرئيس الحالي لهذه الجماعة، إبراهيم بنصبيح لرخصة إصلاح بناء قبل تقديم طلب الحصول عليها من لدن صاحبها (انظر المقتطف). فإذا كان الحاصل على الرخصة قد تقدم بطلب رخصة إصلاح «مراب» المقام فوق الملك العام البحري حسب المعاينة التي قامت بها لجان التحقيق بعين المكان، البالغ مساحته حوالي 50 مترا مربعا، حسب ما هو مدون بالوثائق الرسمية، فكيف تم تحويل هذا المراب إلى دار للسكنى، تضم غرف ومطبخ ومرحاض...؟

هذا ما رصده تقرير الميداني في بلدية سطات

ه سطات. هراوي نور الدين

مكونة من منازل وفيلات و813 محلا تجاريا إذ تستغل حوالي 33 مبنى من طرف مصالح وأشخاص دون إطار قانوني، إذ ينقص الجماعة غياب الصرامة في تتبع الممتلكات المكتراة، (حسب التقرير) علاوة على تأخر التسوية القانونية لمجموعة من العقارات التابعة لأماك الجماعة، واعتبر التقرير بأن الجماعة لا تقوم بالجوء للمنافسة بخصوص تدبير موافق السيارات، و«الباركينات» حيث أن كثيرا من الأشخاص عمدوا إلى استغلال بعضها بشكل عشوائي دون سند.. كما أسهب التقرير في العديد من التوصيات على مستوى مشكل التعمير، ووضعيات مشاريع التجزئات وتفويض النقل الحضري، وسوق الجملة، والتدبير المفوض وأيضا الرسوم على الإقامة في المؤسسات السياحية، والأراضي الغير المبنية على أساس تسريع تصحيح الاختلالات، المرصودة تجنبا للعقاب والمتابعات القضائية.

كشف تقرير المجلس الأعلى للحسابات الخاص بسنة 2010، عدة اختلالات وسوء تدبير كبير في بلدية سطات بعد عملية الإفتتاح.

فقد عرى مجهر المجلس الجهوي للحسابات على العديد من النقائص التي اعترت تدبير الشأن المحلي خلال نفس السنة، من خلال تركيزه على محاور معينة من قبيل، تدبير المداخل الجبائية والغير جبائية، وتدبير النفقات عن طريق الصفقات وبواسطة سندات الطلب، والأماك الجماعة.. وخلص التقرير إلى كثير من الخلاصات والتوصيات، أهمها السهر على تحسين مردودية استغلال المركب البلدي بمنح تدبيره في إطار مسطرة شفافة لمن قدم أفضل العروض، بدل تدبير المركب بشكل غير مرئى من طرف شخص واحد كما تساعل التقرير الصادم على توفر الجماعة على 105 مبنى

اختطاف طالبة وتهديد أسرتها في «حطان» بخريكة

ه خريكة: سعيد الهداني

وأضرام النار في بيت عائلتها، بل هدهم بالقتل وتشريد العائلة، كما أنه «شهر» بالضحية على أنه على علاقة بها منذ سنوات وأنه اقتض بكارتها من أجل أن ترضخ لتهديداته... وبعد مرور يوم من الاختطاف أخلى المجرم سبيل الضحية، لكن التساؤل لزال مطروحا حول ما إذا كان سيعاقب الجاني أم لا، لأنه مازال حرا طليقا..

أرسل المجرم عناصر من عائلته ليفاوضوا والد المختطفة حول عرض زواج! وللإشارة فإن المختطف سبق أن طلب الزواج من عائلة الضحية، فرفضت الطلب بسبب سوابق العدلية والقضائية... وعدم بعدها إلى شتى أنواع التهديد، عن طريق الهاتف وتصريحاته للناس... وأكد آنذاك في حالة رفض الزواج أنه سيختطف الضحية

تم اختطاف طالبة من أمام باشوية حطان، مباشرة بعد مغادرتها معهد التكنولوجيا التطبيقية من طرف أحد المجرمين المعروفين بالمدينة... وأجبرها على ركوب السيارة، وتولى زميله سائقها، ليتوجها إلى جهة مجهولة... بعد بضع ساعات من الاختطاف،

تلكس

تدمير متواصل لغابات الارز بكتامة

ه كتامة. عبد السلام المساتي

كتامة ليست مجرد مساحات لزراعة القنب الهندي بل هي امتداد لمساحة شاسعة من الغابات، فشجر الارز يغطي هكتارات كبيرة من منطقة كتامة، ولكن الملفت للانتباه هو تعرض هذه الغابة لاستنزاف خطير من قبل بعض سكان المنطقة، الأمر الذي رفضه باقي السكان فدخل الطرفان في صراع شديد إن لم نقل خطير... والغريب في الأمر هو تجاهل المندوبية الإقليمية للمياه والغابات لهذا الاستنزاف.

وبمقابل هذا التجاهل تماطل من

طرف السلطات المحلية التي لم تتمكن من الحسم في شأن الصراع. هذا التماطل هو ما دفع بمقتلين من السكان المتضررين إلى مقابلة السيد رئيس الحكومة عبد الله بنكيران وقد أكد لهم أنه سيعمل على حل النزاع لكن لحد الآن مازال الأمر على ما هو عليه.

وكانت القناة الثانية قد زارت مؤخرا منطقة تملوكيت - مهد الصراع - وبحثت روبرتاجا حول الموضوع، أظهر بجلاء الاعتداء الخطير الذي تعرضت له شجرة الارز بالمنطقة، فاصبحت بذلك حياة السكان مهددة من جراء انجرافات التربة التي تحدث خلال كل فصل

شتاء. إننا ونحن مقبلين على برنامج مخطط المغرب الأخضر ملزمين بأن نقف في وجه كل من سولت له نفسه بقطع شجرة واحدة، فما أدراك بانتهاك هكتارات شاسعة في سبيل استغلالها بزراعة غير قانونية.. هنا الأمر واضح يقضي بضرورة تدخل السلطات المحلية، وأيضا مندوبية المياه والغابات من أجل إيقاف هذا الاستنزاف، وأيضا من أجل إيقاف الصراع بين سكان المنطقة، الذين تربطهم أواصر القرابة التي هي أسمى من بضع هكتارات من الأرض.

قدر بعض المزارعين بمنطقة الغرب حجم الخسارة التي تكبدوها خلال السنة الجارية جراء موجة الصقيع ب 50 في المائة من منتوج الشمندر والقمح السكري، ولأجل ذلك فقد بعثوا برسائل إلى وزير الفلاحة عزيز أخنوش قصد إنقاذهم من سنة فلاحية كارثية..

امرأة تضع مولودها بهرحاض في طنجة

ه طنجة. الهاشمي رباني

عمرها بعدما فاجئها ألم المخاض.. المرضات اللواتي استقبلنهن أخبرنها أن وقت وضعها لحملها لم يحن بعد، فطلبوا منها المغادرة، رغم أن السيدة كانت تحس بالم فضيع يخترق أحشائها، وبعد أن صدت جميع الأبواب في وجهها، ومع الألم الذي كان يعترضها، توجهت مكرهة إلى أحد المراحيض، حيث وضعت حملها هناك، وقد سارعت بعض المرضات لنجدها لكن بعد فوات الأوان.

في الوقت الذي تنهمك فيه وزارة الصحة بالإستعداد للدخول إلى التغطية الصحية باعتماد نظام راميد، والذي سينطلق العمل به السنة المقبلة، لزال هناك من يعامل المرضى في بعض مستشفياتها مثل البهائم آخر هذه الحالات وقعت الأسبوع المنصرم بأحد المستشفيات العمومية بمدينة طنجة، عندما حلت به سيدة في الثلاثين من

سكان بيرشيد يطالبون بتوفير الأمن....

ه بيرشيد. الأسبوع

وأصبحت الأحياء المذكورة أماكن خصبة لانتشار اللصوص والمشردين منذ الصباح الباكر وحتى أوقات متأخرة من الليل.. مما يشكل مصدر خوف وتهديد للسكان بشكل عام، وأصبحت الساكنة المتضررة تدق ناقوس الخطر قبل فوات الأوان وتطالب بالتصدي والإسراع بحملات تشييطية، ووقف كل المخاطر التي تساهم في إرتفاع الجريمة وبيع الممنوعات.

لأزالت ساكنة أحياء 9 يوليون، وحي بنمسعود، وسكان تجزئة جبران والأحياء المجاورة، ينتظرون الإفراج عن دوريات أمنية مستمرة، يكون هدفها الأساسي هو التصدي لذوي السوابق القضائية، الذين أصبحوا يتربصون بالمواطنين، ويشكلون خطرا عليهم في واضحة النهار.

لقطات مراكشية

المزمنة.

أكثر من مرة أشرنا إلى الحوادث التي تحصل في الطرقات مما يستدعي التعجيل بحضور سيارات الإسعاف لإنقاذ المصابين والتعجيل بمديد المساعدة لهم وأدوات التنفس وتوقيف النزيف أو الغيبوبة التي قد يحصل نتيجةها مضاعفات خطيرة على المصاب.

مراقبة السرعة داخل طرقات المدينة من طرف راكبي السيارات والدراجات النارية لا تتم بالكيفية المطلوبة حيث يفاجأ الراكبون بمن يصدمونهم وسط وأثناء سيرهم ثم يبلونون بالفرار، كما أن علامات احترام الأضواء المنظمة للسير لا يقع الالتفات ولا الاهتمام بها ولا من يراقب مجال تطبيق ما تفرضه قوانينها على الراكبين والراجلين.

أبواب مدارسنا الابتدائية والإعدادية في حاجة إلى تدعيم تلامذتها، ورعايتهم ذكورا وإناثا وحمايتهم من المتربصين بهم الذين يفرضون بيع مخدراتهم بالإرغام، وكذلك تحريضهم على مغادرة مؤسساتهم لقضاء أوقات الدراسة بالتسكع أو مراقبة المنحرفين، ومما يزيد فداحة في الأمر عند تغيب المدرسين وخروج التلاميذ من المؤسسة وهذا ما يستدعي ملء أوقات التلاميذ داخل أقسام معدة لشغل الذين سيتعرضون لمغادرة المؤسسة.

هناك مرضى ليس لهم إمكانيات أداء ما تتطلبه الأدوية المرتفعة الأثمنة، وهذا ما يقتضي مساعدة الصيدليين لهم عن طريق تقديم الأدوية «الجنيسة» المنخفضة الأثمنة وعرضها عليهم نظرا لحالاتهم المادية الضعيفة خصوصا أصحاب الأمراض



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى يتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أوكيفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

نار أزواد الملتهبة

بقلم: عبدالله حافيظي السباعي الإدريسي

من مدة كتبت مقالا بجريدة الأسبوع الصحفي حول اختطاف قافلة إسبانية تعمل في مجال الخير، وكانت هذه القافلة قد شددت الرجال من العاصمة الكتالونية برشلونة وعبرت المغرب وصحرائه إلى موريتانيا وعلى الطريق الرابط بين نواديبو ونواكشوط، تم اختطافها وغرقت في ظلام دامس الى أن أعلن تنظيم القاعدة في بلاد الغرب الإسلامي أن القافلة موجودة لديهم على أرض أزواد، وما إن كتبت ذلك المقال حول تصوري لمسار خط وصولها إلى أرض أزواد حتى ثارت ثائرة بعض الجهات هنا وهناك بتهموني بالضرب في الرمل والرجم بالغيب وما شاء الله من اتهامات... ولكن ما إن مضى شهر على كتابة مقالي السنة الماضية بجريدة الأسبوع الصحفي، حتى بدأت تبرز معالم الحقيقة، وأصبح ما كان مستبعدا قابلا للنقاش، بل ظهر أن مختطف المجموعة اسمه الصحراوي، وتأكد أيضا أن أرض الحمادة جزء لا يتجزأ من المجابات الكبرى، وأن أهل هذه الأرض يعرف بعضهم بعضا في السراء والضراء، ومواطن الكل والماء، ويعرف بعضهم بعضا في مسالك تهريب المخدرات وتهريب الوقود، وتهريب السلاح، وتهريب المواد المدعوم في صحرائها، وتهريب البشر، وما نحن اليوم أمام مرحلة جديدة ستكشف الكثير من الأوراق التي لو قالها مثلي لقطع منه هذا البلغم، ولكني وعلى الله توكلت أقول أن قضية أزواد ليست قضية الطوارق وحدهم، وإنما هي قضية البوليساريو والقاعدة وبعض جنرالات الجزائر وبعض القذافي المفككة، والسلاح الروسي والصيني واليوغسلافي المتطور...

أي قضية هذه؟ فعلى مكاتب الدراسات الاستراتيجية في دول المغرب العربي دراسة هذه الظاهرة بعناية بالغة وتجاوز الحساسيات التي ان يصلوا الى عمق ما يجري في المجابات الكبرى ليضعوا الأصبع على المحركين الفعليين لهذه الحركات السائبة، فالمملكة المغربية على سبيل المثال لديها مجموعة من الخيوط لا يستهان بها منها قبائل عربي الممتدة من تامكروت عبر محاميد الغزلان، تلك النافذة على المجابات الكبرى فعلى هذا الخط توجد بعض قبائل كنة والبرابيش الذين لهم حضور في منطقة أزوان بالذات، كما أن للمغرب خطا آخر، وهو العائلات التي تركها الأمير محمد علي الانصاري رحمه الله قائما هذا الرجل وبناته والطوارق الذين جاؤوا معه إلى المغرب وأخذا الجنسية المغربية واندمجوا في الإدارات المغربية لهم علاقات وثيقة في منطقة أزواد فلا تزال دورهم موجودة وذكرهم حية في المجابات الكبرى. أما الخط الثالث ولا يمكن التغويل عليه كثيرا فهو العلاقة بين الصحراويين وأبناء عمومته في المناطق الأخرى (...).

وعودود الى منطقة أزواد: يوجد في منطقة أزواد قبائل بوضانية منها قبائل عربي والبرابيش وكنتة وأقليات قلبية تسمى عادة بإسم المكان الذي سكنته ومنها ياداس، ومنها هجين، وبعض من ركب الشرق وأعداد من تكتة، فهذه القبائل تمتد من تيندوف عبر تامرانت فحين تسمى فتيينكتو فكيكاد فالنجر فاجزاء من ليبيا وأجزاء من تشاد الى دارفور... أما أرض الطوارق فمنها ما هو في الجزائر ومنها ما هو في النيجر، ومنها ما هو في مالي، ومنها ما هو في ليبيا، ولا يتجاوز عدد الطوارق في العالم ثلاثة ملايين نسمة، أما القبائل العربية في هذه المناطق فتتجاوز سبعة ملايين نسمة وتتوغل في الجزائر الى بشار وتعتبر تمبكتو عاصمة لها وتمتد من تمبكتو الى دارفور ولها وجود كثيف في تشاد، والحالة هذه كيف لنا أن تصور استقرارا مبني على أسس عقلانية بمعنى آخر هل مغريات التنمية والاستقرار والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والنظام معايير مغربية لهؤلاء الناس؟ أم القوضي والسببية والقيم المجهولة لدى المجتمعات المدنية الحديثة في عالم اليوم هي الحافز الحقيقي لهؤلاء الناس؟ علينا أن نطرح الأسئلة ونراجع التاريخ ونخضع الماضي والحاضر لعمليات تأمل معمقة لنخرج بما من شأنه أن نبعد عنا نيران الفتنة التي عصفت بمالي ويمكن أن تعصف لا قدر الله بجيرانهم...

قضية نساء عين اللوح تصل إلى اليازمي

فاس، الأسبوع



خلالها عن مسار حقوق الإنسان بالمغرب والمجهودات التي بذلت في هذا المجال..

«إن تجربة المجلس الوطني لحقوق الإنسان فريدة من نوعها رغم بعض الانتقادات، لذا يجب أن يكون هناك انسجام في العمل والبرامج الجهوية والوطنية حتى تكون النتائج أكثر فعالية»، يقول اليازمي، قبل أن ينتقل إلى الحديث عن الافتحاص الذي قام به المجلس حول كتلة الموظفين به، ليؤكد أن الهدف من ذلك هو عصبة الإدارة وتقوية قدرات العاملين بها، والعمل على التواصل مع مختلف الفاعلين في الحقل الحقوقي واللجان الجهوية..

وأخيرا، وصلت قضية النساء المقيمت بعين اللوح واللواتي يقال انهن يتعرضن للتعنيف من قبل مجموعات متشددة إلى رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان إدريس اليازمي بعدما تم الاتفاق مؤخرا على تكليف اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لفاس مكناس بتبني الملف وإعداد تقرير في الموضوع.

وكان إدريس اليازمي قد ترأس باحد فنادق فاس، الجلسة الخاصة باستراتيجية عمل اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بفاس مكناس، وتحدث

أين الأمن يامسؤولي مراكش..

مراكش: عزيز الفاطمي

النظر في المنظومة الأمنية والدفع إلى إحترام القانون والضرب بقوة على يد كل من سولت له نفسه عرقلة السير العادي للحياة اليومية للمواطنين، كما يجب إزال أقصي العقوبات على كل المخورطين في تهديد أمن وسلامة الآخرين لتعيش مراكش أمنة سالمة، وتظل قبلة سياحية مفضلة لعشاق البهجة، كما يجب التنبؤ بالعناصر الأمنية الخبيثة والمتفانية في العمل ومنحهم الترقية المستحقة.

والرفس والطعن القاتل، والحالات المسجلة تختلف نوعيتها وخطورتها من منطقة إلى أخرى ومن مؤشرات التسيب المؤدي إلى أوضاع لا أمنية تحول بعض الأزقة بحي جليل إلى حانات في الهواء الطلق فوق الممرات العمومية (على عنيك أ بنعدي)، من طرف جماعات منحرفة ومدمنة، تتسول هنا وهناك من أجل اقتناء قنبلة خمر بحثا عن العريضة المؤدية إلى فقدان الوعي.. مجمل القول.. على الجهات المعنية إعادة

إن الحديث عن أفة الانفلات الأمني بمراكش أصبح واقع يشغل بال الرأي العام المحلي ويزعج الساكنة والزوار على حد سواء ويعرقل المسيرة التنموية، حيث انتشرت ظاهرة اعتراض سبيل المارة وسلب أموالهم ودراجاتهم وهواتفهم وأحيانا تجريدتهم من ملابسهم تحت التهديد بالسكاكين والسيوف، وكل من سولت له نفسه المقاومة كان نصيبه الضرب

هيئات المجتمع المدني بأيت ملول تتحرك ضد مطحنة

أيت ملول، بوطيب الفيلالي

سكان عدة أحياء من بينهم حي أركانة وحي تامل وبوعيطه والهدى والمغرب العربي والياسمين..

كما حملت الشكايات توقيعات عدة جمعيات من بينها جمعية شباب الخطارات والجمعية المغربية لحقوق الإنسان وجمعية أطاك وجمعية الخيمة للتنمية والتعاون وجمعية السعادة وجمعية الشروق للتربية والثقافة والجامعة الوطنية للتعليم بأيت ملول..

وجهت مجموعة من الجمعيات شكاية وطلبيا من أجل رفع الضرر إلى رئيس المجلس البلدي بأيت ملول يتمحور موضوعه حول النشاط الصناعي لإحدى المطاحن بالحي الصناعي، والتي تتسبب في ضرر كبير للسكان بسبب الضجيج.. وحملت الشكاية التي تطالب بتدخل عاجل للمسؤولين توقيعات

جمعية «أجنديس» باليوسفية تتشبت ببناء مسجد في مكانه

اليوسفية، الأسبوع

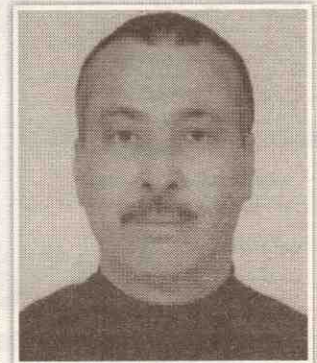
على اثر نشر الموضوع بجريدة الأسبوع بتاريخ 09 فبراير 2012 تحت عنوان «سكان أجنديس يطالبون ببناء مسجد»، زار حي أجنديس وبالصليب المساحة المخصصة لبناء المسجد، لجنة تتكون من السيد ناظر الإوقاف والشؤون الإسلامية بأسفي والسيدة المدبرة المكلفة ببناء المساجد بالوزارة، حيث قاموا بتصوير المكان المخصص واخذ مساحته، وتوجه اليهم بعض الساكنة لمعرفة السبب عن ذلك فكان الجواب أن الإشغال ستنتقل في الأيام القادمة.

وراسل رئيس جمعية افاف مستقبل أجنديس للتضامن والأعمال الاجتماعية من جديد كل من وزير الداخلية، وزير الإسكان، عامل إقليم اليوسفية، المدير الجهوي لمؤسسة العمران، رئيس المجلس البلدي، و..و المندوب للأوقاف باليوسفية، المدير الجهوي للاستثمار، رئيس المجلس العلمي، قائد المقاطعة الثانية والسيد باشا مدينة اليوسفية حول طلب إيقاف مشروع تغيير مكان مخصص للإدارة إلى مسجد بتجزئة أجنديس.

وتقول الرسالة: «يؤسفنا أن نخبركم أنه بعد فشل مجموعة من العناصر القاطنة بحي أجنديس في تحويل المكان المخصص للمسجد بالحي المذكور، وبعد أن بوشرت الإجراءات الإدارية والقانونية من أجل بناءه دون تغيير مكانه نفاجئ من جديد بهذه العناصر تطالب بمسجد ثاني بالحي في نفس المكان الذي هو في الأصل مخصص للإدارة حسب التصميم وضغطوا على رئيس المجلس من أجل الموافقة على طلبهم.. واذ نتشبت بتصميم الحي دون تغييره ونتشبت بعدم تحويل إدارة إلى مسجد فإننا نحمل كامل المسؤولية لكل من سببناهم في هذا العمل الغير القانوني».

أصحاب الرسالة طرحوا في نهاية رسالتهم سؤالين هما: أولهما: هل مسجد بمساحة 1877 متر مكعب لا يكفي لسكانه حينا الذي لا يتجاوز عدد منازلهم 1200، ثانيهما: هل في الدين الإسلامي نوصي بعضنا كمسلمين على لم الشمل أم نسعى إلى التفرقة وكأننا طوائف ذات ديانات مختلفة..

ألو مغاربة إيطاليا



إيطاليا، من أمين بوشعيب

التي خصصت لهم والنتائج التي حققوها؟ أسئلة كثيرة تناولها بعض أعضاء الجالية في الجلسة الأولى لتحضير يوم دراسي تحت عنوان «كيفية تنزيل الفصول دستور فاتح يوليوز 2011، المتعلقة بالجالية 16-17-18-30-163، فلو أن هؤلاء الملحقون الاقتصاديون أفادوا الوطن بمشاريع التي يعيشونها في البلدان التي انتدبوا فيها ولو بمعدل مشروع لكل ملحوظ لآزدهر الاقتصاد المغربي وانخفض معدل البطالة، ولعوضت المصاريف التي تؤدي لهم، فهل ستتحث الوزارة ملحقها الاقتصادي على القيام بعملهم ولو للبحث عن أسواق للمنتوجات المغربية بمعدات مختلفة؟ وما رأي سعد الدين العثماني في تطبيق الحكامة والحكمة داخل وزارته في مناصب الشغل لا تأتي بشيء؟

يقول الفصل 38 من الدستور «يساهم كل المواطنين في الدفاع عن الوطن ووحدته الترابية تجاه أي عدوان أو تهديد» ليست الظروف الاقتصادية ونقص المال والاستثمار في خلق فرص الشغل ومعدل النمو الغير المناسب لتخطي المرحلة

والسبب في استنزاف المال العام من طرف عصابة قليلة تهديد لاستقرار البلاد؟ أما الفصل 40 فيقول «على الجميع أن يتحمل بصفة تضامنية، وبشكل يتناسب مع الوسائل التي يتوفرون عليها، التكاليف التي تتطلبها تنمية البلاد وكذا تلك الناتجة عن الأعباء الناجمة عن الأزمات والكوارث الطبيعية التي تصيب البلاد». هنا نقترح على حكومة عبد الإله بنكيران أن تتنازل عن راتبها الشهري لمدة عام وكذا يفعل البرلمان والمندوب الذين لهم رواتب شهرية عالية جدا مع البقاء لهم جميعا بالامتيازات «السكن - التنقل - الماء - الكهرباء - المعيش و» لأن المهاجرين لازالوا يقومون بمساهماتهم في تزويد البلاد بالعملة الصعبة أما الشعب فإنه يقوم بأكبر مجهود للتنمية وذلك بصبرهم.

كسر رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان الاحتكار داخل البرلمان الإيطالي الذي كان يتمتع به الانفصاليون والدبلوماسيون الجزائرية داخل أروقتهم بحضور يوم الخميس الماضي، قصد طرح التجربة المغربية في ميدان حقوق الإنسان، فرغم أن الزيارة جاءت جد متأخرة

لكون إيطاليا مرتعا للانفصاليين بعدما وطدت لهم الدبلوماسية والمخابرات الجزائرية الطريق وإيجاد أو شراء موقع قدم داخل البلد، فهذه الزيارة خلقت الفرق لدى البرلمانيين الإيطاليين الذين كانوا فيما مضى يسمعون فقط من جانب واحد.

بنفس المناسبة، اغتم بعض الفاعلين الجمعويين بإيطاليا حضور اليازمي لروما، فحجوا لمقابلته عند خروجه من البرلمان وتكلموا معه كرئيس لمجلس الجالية المغربية بالخارج، مفاجأة كبيرة أصيب بها الفاعلون من مواقف اليازمي والتي تحلت بثقافة الاعتذار وشجاعة الاعتراف لأول مرة، فاعتذاره بالتقصير في حق مغاربة إيطاليا سواء على مستوى التمثيل داخل المجلس أو فيما يتعلق بالزيارات لإيطاليا أو استدعاء بعض أعضائها للمشاركة في المؤتمرات والأيام الدراسية التي نظمتها مجلسه بشكل يعرض ضعف التمثيلية، أثبت بأنه له شجاعة الاعتراف بالتقصير تجاه معاناة ومشاكل وموم مغاربة إيطاليا، فباستثناء ما يقرأه في الصحف عنهم فلا مزود للمجلس بمشاكل مغاربة إيطاليا رغم تواجد عضوين بالمجلس.

تتوفر كل السفارات على وظيفة الملحق الاقتصادي، فما دوره داخل السفارة؟ وما هي الإضافات التي يمكنه تحقيقها للاقتصاد الوطني؟ وهل المصاريف التي اعتمدت وخصصت له تغطي نتائج عمله؟ وكم عدهم عبر العالم؟ وما هي الميزانية

كواليس جهوية

وفاة امرأة بعد الولادة في اخبيرة وزوجها يطالب بالتحقيق

○ خريكة الأسبوع

أن وضعت مولودا ذكرا وخلفت وراءها ستة أطفال، وردد المحتجون عدة شعارات منددة بهذا الإهمال الطبي. وينتهم زوج الضحية في شكاية الوكيل العام باستئنافية بخريكة الطبيبة المختصة التي أشرفت على عملية الولادة بحقن زوجته بمواد تسببت في نزيف حاد لزوجته فارقت على إثره الحياة.. كما يضيف الزوج في شكايته بأن ما حدث لزوجته خطأ طبي جسيم يستوجب العقاب ويطالب بفتح تحقيق في الموضوع...

احتج عشرات المواطنين أمام مصحة خاصة بمدينة خريكة يوم 19 أبريل 2011 على الساعة الرابعة بعد الزوال، مطالبين بفتح تحقيق في ظروف وملابسات وفاة امرأة بعد

ساكنة الشبان قد تنتفض ضد مسلسل «إغتيال» الحيوانات

○ حميد بوعادي

الضيعة قابل للانفجار في أي وقت، لأنه سبق وأن تم قتل دابة خلال الشهور الماضية، ولم يقع أي شيء مما جعل ساكنة دوار أولاد جلال، جماعة الشبان بسوق الحد، والمحاذية للضيعة على أهبة لتصعيد الاحتجاجات، إذا لم يأخذ القانون مجراه الطبيعي.

بينهم حمارة كانت بصدد الإنجاب. وقد انتقل رجال الدرك الملكي لمدينة سيدي قاسم بعد اشعارهم بالحادث، قصد المعاينة، وتم تسجيل محضرا في هذا الشأن مع أسماء الشهود العيان الذين عاينوا الواقعة من أولها إلى آخرها (ثلاثة شهود). وبكل تأكيد فإن الحال بهذه

اهتزت إحدى الضيعات الموجودة بسوق الحد الشبان، التي تبعد عن مدينة سيدي قاسم حوالي 7 كيلومترات، مؤخرا على وقع جريمة غريبة، أقدم عليها أحد الملاكين لإحدى الضيعات بإطلاقه للرصاص على ثلاثة حمير من

الزموريون ينتظرون الشرطة الإدارية

○ أزمو: شكيب جلال



الشرطة، بسبب الفوضى العارمة التي تعيشها شوارعها والتي أصبحت محتلة من طرف «الفرشة» والباعة المتجولين محتلي الفضاءات العمومية من ملاك المقاهي.. أما الفرشة فحدث ولا حرج، فقد تحولت كل الأرصفة على فضاءات من أجل عرض منتوجات الخردة المحلية والمستوردة لا سيما في شارع محمد الخامس حيث ينتشر أصحاب الملابس المستعملة.

بإدارة طبية أقدمت عليها بعض الجماعات المحلية بإحداث شرطة إدارية للسهر على تنظيم المرور في الشوارع الرئيسية للمدن من خلال إخلاء الأرصفة الغاصة بالراجلين ومنع وقوف السيارات في الأماكن الممنوع فيها الوقوف. الشارع الزموري ينتظر بشغف كبير إحداث مثل

حديث الصورة



مدونة من أجل السلوك

أي مدونة يمكن أن تنفع مع هذا الشاب الذي اختار أن يربط مصيره بلعبة حمقاء قد تنتهي به صريعا تحت إحدى حافلات مدينة الدار البيضاء... لا شك أننا في حاجة إلى مدونة للسلوك أكثر من حاجتنا لمدونة السير..

بعض سكان مولاي عبد السلام بن مشيش يقترحون نقيبا جديدا لتمثيلهم

○ روبرتاج. زهير البوحاطي



ادريس الوهابي

المهدي بسببة. ومن 2001 إلى 2002 بمسجد أحد بسببة. ومن 2002 إلى 2004 بمسجد الزاوية الحراقية بسببة. ومرشدا وإماما بمسجد فهد ابن عبد العزيز بمربيا الإسمانية من سنة 2006 إلى غاية 2007 وخطيبا وإماما وعضوا بالمجلس الثقافي الإسلامي بحزر الكناري من 2007 إلى 2009، ومشرف ديني بمسجد مولاي المهدي بسببة مزمكي من طرف رئيس الجماعة الإسلامية بنفس المدينة. مثل رجال الدين الإسلامي بسببة في عدة ملتقيات وهو أيضا رئيس الفرقة المشيشية للمديح والسماع الصوفي بالمدينة..

الأسبوع زارت منزل ادريس الوهابي فأخذت منه تصريحاً مقتضياً قال فيه: «.. طبعاً وكما يعلم الجميع أنني لا أتحرك أي حركة ولا سكونا، إلا وباستشارة مع الصالحين وأهل القرآن والذكر، فشيوخ الزاوية وعلى رأسهم عبد الواحد ياسين خادم

مرت مدة من الزمن على الصراع الذي احتدم بين الساكنة ونقيب ضريح الولي الصالح «مولاي عبد السلام بن مشيش» كما تراكمت أجواء القلق والتوتر بمنطقة جبل العلم، بإقليم العرائش حيث يوجد ضريح الولي الصالح، الذي يعد واحداً من أشهر شيوخ المتصوفة بالمغرب، إذ أكمل حفظ القرآن الكريم في سن الثانية عشرة، ونذر حياته للعلم والجهاد ومحاربة البدع، كما كان زاهداً في حياته مقلداً في كلامه. في ظل الخلاف إقترح بعض سكان الولي الصالح إسم إدريس الوهابي كنقيب جديد للزاوية بدلا من النقيب عبد الهادي بركة.

من هو ادريس الوهابي

إدريس الوهابي، من مواليد 1977، بقرية السكان تازروت، إقليم العرائش من الأبوين محمد مقدم الضريح لأزيد من أربعة عقود، الفقيه والخطيب والمدرس بجوامع العتيقة، وفطنة بنت محمد، مهنته عامل ببلدية مدينة سبتة الحالة الأهلية متزوج وأب لولدين وله جنسية مزدوجة (مغربية/ إسبانية)، أما بخصوص مستواه العلمي فهو خريج التعليم العتيق بجوامع بني عروس.. إدريس، كان إماماً منذ 1998 إلى غاية 2001 بمسجد مولاي

سويا جنباً إلى جنب في جمع شتات الشرفاء على كلمة واحدة، وخصوصا الشرفاء القاطنين بجبال الريف والصحراء المغربية وبالمدينتين سبتة ومليلية وبأوروبا. وحمل مشعل رسالة التصوف السني الذي عرف به الجد القطب الرباني مولانا عبد السلام ابن مشيش وتفاديا للمشاكل المتراكمة التي تساهم بشكل واضح في زرع الفتنة ونصب العداوة بين الشرفاء..»

أسباب الخلاف مع النقيب عبد الهادي بركة

هناك عدة أسباب للخلاف بين النقيب عبد الهادي بركة وبعض الشرفاء، عبر عنها السكان في تصريحات من عين المكان، من قبيل عدم إشراك بعضهم في تنظيم الاحتفالات الدينية والوطنية والرحلات إلى الصحراء جنوب المملكة.. وقربه من حزب سياسي معين دون أحزاب أخرى.. واستقبال الوفود في المنزل وليس بقية الضريح بالإضافة إلى انتقادات أخرى..

وشربت من طعامهم وحفظت القرآن في بلادهم، ويعرفونني حق المعرفة هم من قاموا بتقديمي من أجل أخذ بيديهم، والإنصات لمشاكلهم التي تراكمت عليهم يوما بعد يوم، كما أن الهدف من هذه التزكية هو مصلحة الشرفاء بالاستشارة مع الصغيرة قبل الكبيرة لطي ما قد سلف، حتى نتمكن من العمل

الزاوية الإدريسية بسببة، هو الذي قد تقدم بهذه المبادرة بالإضافة، إلى الشرفاء أبناء عموميتنا الذين ألحوا علي بشكل متواصل، وأنا لم أكن أفكر في قضية النقابة، إنما ألحوا علي كثيرا وأقنعوني بها، فعائلتي جميعا والشرفاء والأصدقاء والأحباب الذين خلقت في رحابهم وتربيت معهم واكلت

الشعب السوري يذبح والعالم يتفرج

والبطش والتكنيل بأبناء شعبه، وتعطيه المزيد من الوقت لتصفية كل المعارضين لنظامه. إن مصير نظام عسكري بني على قتل الأبرياء، من أفراد شعبه لن يكون سوى مصير سلفه القذافي، وهما معا من نفس المدرسة ونفس النهج القائم على التنطع والاستبداد والتضليل وسفك الدماء وتصفية الراي الآخر مهما كلف الأمر.

نسأل الله تعالى أن يحفظ الشعب السوري الشقيق من كل مكروه وأن يجعل بتحرره وانعتاقه من تهوّر هذا النظام المتسلط، وأن يهدي أحرار العالم إلى التدخل فورا لوضع حد لهذه المهزلة.

أوشيك يحيى (أيت وير)

في التمتع بالحرية والانعتاق من هذا النظام المتسلط. والطامة الكبرى أن الشعب السوري يقتل بالملأى



والعشرات يوميا والعالم يتفرج، ويقدّر ما تكثر دول العالم من الاجتماعات واللقاءات والنداءات يزيّد النظام السوري في القتل

هل ضربت كل شعارات النظام السوري منذ السبعينات عرض الحائط في تحرير الجولان وردع العدو الصهيوني ومقاومة الإمبريالية، وأصبح هم هذا النظام العسكري حاليا هو تصفية الأبرياء من صبيان ونساء وشيوخ ومدنيين عزل من أبناء الشقيقة سوريا، هل لهذا الهدف جمع ما جمعه من أسلحة فتاكة وهيا من ظروف القتال الواعدا استطاع

من الضباط والجنود، إنها مهزلة كبرى أن توجه الأسلحة التي اشتراها الشعب السوري من قوت يومه لقتل أبناء شعبه الذين لا ذنب لهم سوى الإعلان عن رغبتهم

الجزائر مع وحدة مالي وضد وحدة التراب المغربي!

واحد، فهي تارة مع رأب الصدع وإعادة العلاقة مع المغرب إلى طبيعتها، ومن ثم إعادة قاطرة اتحاد المغرب العربي إلى مسارها الصحيح وتارة أخرى تنقلب مواقف الجزائر رأسا على عقب وتبدأ من الصفر وكان هناك خلافا جديدا أو أن النزاع في بدايته، وإذا ما تمعن المرء قليلا يجد أن النزاع بين المغرب والجزائر هو في أصله ومضمونه وحقيقته نزاع مفتعل تعمل الجزائر لغرض خفي على إطالة أمد بايعاز من (أناس) أعمى الحقد ومحاولة الانتقام من المغرب (بصيرتهم) وجعلهم ينسون أن الشعبين المغربي والجزائري شعبان شقيقان تربطهما منذ القدم أواصر الأخوة والدم واللغة والدين والجغرافية والتاريخ المشترك، وأن الخلاف بينهما لم يكن في يوم من الأيام في صالح أي منهما بقدر ما هو في صالح الإرهابيين الذين يتربصون بالبلدين معا ويعملون على ترسيخ تأخرهما وإبقائهما يدوران في حلقة مفرغة ودوامية من الخلافات والنزاعات التي تكرر العداء والحقد الغير المبررين بينهما.

محمد أمين (قلعة السراغنة)

يستغرب المرء أشد الاستغراب من مواقف الشقيقة الجزائر المعادية للمغرب ووحدته الترابية، والذي لا يستحي المسؤولون بها من الجهر بتلك المواقف بمناسبة وبغير مناسبة، حيث كشفوا مرة أخرى عن مكنون حقدهم على ضوء الانقلاب العسكري الذي وقع مؤخرا في دولة مالي والذي على إثره وفي خضم الأحداث التي وقعت في هذا البلد الإفريقي تم انفصال جزء منه وأعلن بصورة منفردة عن استقلاله ومن ثم تكوين دولة على غرار دولة البولييساريو التي خلقتها الجزائر فوق الأراضي المغربية. حيث صرح المسؤولون الجزائريون بأنهم يعارضون انفصال أي جزء من التراب المالي، ناسين أنهم يدعمون بكل قواهم ويعملون منذ أكثر من ثلاثة عقود على انفصال إقليم المغرب الجنوبية، وهو موقف غير مقبول وغير متزن وغير عادل يتعارض مع الأخوة وحقوق الجيرة، وبالتالي ينبئ عن حقد دفين لدى النظام الجزائري تجاه المغرب ووحدة أراضيه، ويبين مدى تخبط وتقلب مواقف الجزائر التي لا تستقر على حال ولا ترضى بوضع

الحيوانات تنمو أيضا

أن الحيوانات تنمو أو تنمى فإن الاقتصاد مطالب بمعدل للنمو على اعتبار أن لحية الحكومة تنمو، والوزير ينمو، والسلطة تنمو، والربيع العربي لا ينمو، هذا إن سلمنا جدلا أن مجموعة التلاميذ تنمو أيضا.

محمد شامي

نمو الخروف والكتكوت. ولكي يستثمر أكثر معارفه فقد أريد له أن يتعرف على أن الحيوان قادر على التنقل ويستطيع نقر الحبوب ثم هل الحيوان يشبه أبويه؟ وبعيدا عن كل استنساخ وردء لكل خطورة قد تهدد مؤسسة الحيوان والمجتمع لا قدر الله وبما

المخالب لأسباب غير ذات وجهة أمام كرم الطبيعة، حينها ستضيق المسافة الدالية رغم أنف اللغة بين فعل تنمو وفعل تنمى إرضاء لنزوات طبيعية ونحوية غير مضبوطة بما يكفي. وبعيدا عن سوء النوايا التي قد تجعل السر مفتشا في هذا الدرس، فقد طلب من التلميذ أن يرتب مراحل

لمجموعة من المؤلفين مقرر مختار في مادة النشاط العلمي للسنة الثانية الابتدائية، وقد راعى عنوان طريف لأحد الدروس وهو درس «الحيوانات تنمو أيضا». ورغم الإطلاقة التي قد تقلل من القيمة العلمية لهذا الدرس السجالي فإن له فضل الطعن في شرعية نظام تعليمي وثوقي ظل يتحكم في عقولنا، دون أن يجد من يجزؤ على تبيان جوانب اللامنتطق فيه، عدا مناوشات محتشمة سرعان ما كانت تخبو، فقد كنا نعرف - بطبيعة الإجراء - أن الإنسان ينمو، والنباتات تنمو، ولم تكن ندرك أن الحيوانات تنمو.

والواقع أن كثيرا من القضايا التعليمية في نشاطنا العلمي تبدو مثيرة للسخرية من بينها مثلا درس «الحيوانات تنمو أيضا»، فهذه المخلوقات أريد لها وبإحالة ذهنية بسيطة أن تتورط في فعل لم تفعله أصلا، فنموها رهين باقتياتها وهذا الأخير رهين بما تقدمه الطبيعة، بمعنى أن الحيوانات تقف مكتوفة

المغاربة كامونيين

لا أعرف لماذا يتحرك رجال الأمن بسرعة لإلقاء القبض على اللص الذي يسرق مسؤولا كبيرا في الدولة، عكس ما يفعلونه في مثل هذه القضايا عندما يتعلق الأمر بمواطن عادي من أبناء الشعب، فهل هذا يعني أن المواطنين ينقسمون إلى درجات مختلفة، وأن هناك مواطنين من الدرجة الأولى يستحقون الحماية وتوفر لهم مصالح الأمن كل الإمكانيات والوسائل لرد الاعتبار إليهم في حالة سرقته، بينما هناك مواطنون من الدرجة السفلى لا يهتم بأمهم ولا بامتعتهم أحد، ويجدون أنفسهم وجها لوجه مع الشفارة وقطاع الطرق دون أن يجدوا من يحميهم.

الكل يتذكر عندما سرق اللصوص هاتف أندري أزولاي مستشار الملك بالصويرة، كيف تحرك رجال الأمن وطلعوا السارق من تحت الأرض، وأعادوا للمستشار هاتفه في فترة وجيزة، نفس الأمر حدث مع عمدة الدار البيضاء ساجد الذي عاد إليه هاتفه بعد 24 ساعة من فقدانه، وحتى لانذهب بعيدا، نتذكر كيف تم كشف سارق فيلا الكاتب العام لولاية طنجة، فلم يمض أكثر من يومين حتى كان اللص بين يدي رجال الأمن يعترف بفعلة.

يحدث هذا مع المسؤولين الكبار في الدولة، بينما يظل المواطن العادي يتردد على الكومسارية حتى يكره نفسه ويترك كل شيء، ولا يجد في الأخير سوى دعوة اللص إلى الله ليأخذ له حقه منه، بعدما يعجز رجال الأمن في رد الحق إلى صاحبه. قد يقول أحد أن هؤلاء مسؤولين في الدولة ومن الواجب حماية ألاكهم، والكشف عن اللصوص الذين يعترضون سبيلهم. وقد يقول آخر: المغاربة كامونيين إلى ما تحاكوش ما يطلقوشني الريحة.

الهاشمي الرباني (طنجة)

هل يوجد لدينا محسنون؟



الدراسة بسبب ضعف البصر، وحالة والدي المادية ضعيفة بحكم أنه يشتغل عاملا موسميا في البناء وليس لي أي مورد يعينني على توفيره وبالتالي لجئت إلى المحسنين بهذا الكتاب راجيا من كل من يينغي الجنة أن ينعم عني بما استطاع من أجل علاجي والله لا يضيع أجر من أحسن عملا.

عبد الرحيم حاجي (جاسير)

لقد ابتلاني الله بضعف شديد في البصر الذي يعتبر أكبر نعمة أنعم الله بها على مخلوقاته، وبعد أن عرضت نفسي على الأطباء الأخصائيين بالمركز الاستشفائي الجامعي الدولي الشيخ زايد بالرباط، فقد تم تقويم عملية إزالة القرنية للعين بمبلغ 64000.00 درهم والذي لا أتوفر عليه خصوصا أنني عاطل عن العمل بعدما انقطعت عن

تربية الأولاد في الإسلام

مسؤولية التربية الجنسية - وسائل التربية المؤثرة - القواعد الأساسية في تربية الأولاد. ومبلغ علمي أن الذين كتبوا في موضع تربية الأولاد في الإسلام هما: 1- ابن القيم الجوزية رحمه الله في كتابه: تحفة المودود في أحكام المولود. 2- تربية الأولاد في الإسلام للمؤلف السابق الذكر.

لقد ظل أبناؤنا وبناتنا السبيل بسبب تقصير الآباء والأمهات في هذا المضمار، فنحن أحوج ما نكون إلى شباب تقر به أعيننا وتسعد به بلادنا، فما ظنكم بشباب يتلف المقعد الذي يجلس عليه في المدرسة! والأنبوب الذي يشرب منه في المدرسة! والزر الذي يضاء به الفصل!

يا قوم: إننا في منعرج خطير، وقد بلغ السيل الزبى، فعلينا آباء وأمهات ومصلحون ومرشدون وسلطة أن نتعاون لرد المخرفين إلى جادة الصواب لما فيه مصلحتهم ومصلحة البلاد والعباد والله من وراء القصد.

مالك عوي مولاي الصادق (سلا)

هذا عنوان كتاب نفيس جدير بالقراءة، يهم الآباء والأبناء ليعرفوا جميعا ما لهم وما عليهم. والكتاب المذكور أعلاه من تأليف عبد الله ناصح علوان أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بالمملكة العربية السعودية البلد الأمين والحرم الأمين. والطبعة التي بين أيدينا هي الطبعة الثالثة، وكتب مقدمته الشيخ وهبي سليمان الخاوي اللبناني. وقد عالج فيه المؤلف الموضوع التالي:

- الزواج المثالي وارتباطه بالتربية - الشعور النفسي نحو الأولاد - أحكام عامة تتعلق بالمولود - ما يفعله المربي عند الولادة - تسمية المولود وأحكامها - عقيقة المولود وأحكامها - أسباب الانحراف عند الأولاد - مسؤولية التربية الإيمانية - مسؤولية التربية الخلقية - مسؤولية التربية الجسمية - مسؤولية التربية العقلية - مسؤولية التربية النفسية - مسؤولية التربية الاجتماعية -

الوقاية المدنية بالعطاوية



كان وقوع الحادث في السابق يؤدي بحياة المواطنين وذلك لطول المدة التي يتم فيها تبليغ المصالح المختصة بالحادث الشيء الذي يؤدي في بعض الأحيان إلى الوفاة، اليوم ومع دخول الوقاية المدنية تغير الوضع حيث أصبح التدخل في زمن قياسي مما خلف ارتياحا عميقا لدى المواطنين، فبمجرد وقوع الحادث يتم مهاتفة مركز الوقاية المدنية عبر الرقم الأخضر 15، فيتم التدخل بسرعة بإحالة المصابين على المصالح الطبية التي تعطيهم الإسعافات الأولية.

خالد بلعاسي (العطاوية)

ضرورة الاعتناء بقبر أمير المسلمين يوسف بن تاشفين

كان يوسف تاشفين من أعظم ملوك المغرب. حكم دولة المرابطين من 1138م إلى 1147م. التي كانت من قبائل صنهاجة المتنافسة مع قبائل مصمودة وزناتة في القرون الوسطى. وكان المغرب في القرن العاشر محاطا بدولتين إسلاميتين متنازعتين، أولهما إمارة قرطبة في الأندلس وكانت سنية، والثانية الخلافة الفاطمية في تونس ذات المذهب الشيعي، والتي كانت تطمع لد سلطانها على المغرب الأقصى أو جعله بأخذ المذهب الشيعي. مما دفع حاكم قرطبة عبد الرحمن الثالث إلى احتلال سبتة ومليلية وطنجة، ليمنع زحف الفاطميين على هذه الموانئ لمواجهة إمارته. في 969م نقل الفاطميون مقرهم إلى القاهرة، فابتعد الخطر الفاطمي على المغرب الأقصى. فلما سقطت قرطبة المسلمة السنية بعد ذلك بسنتين عاما على يد أمراء إسبانيا النصارى، أنبت المغرب نظاما جديدا، ليس ليعيد إليه دانيته محرومة مؤمنة فحسب، بل لجعل منه قاعدة تنطلق شرقا لتضم الجزائر وكل ما كان من المسلمين في الأندلس. فكانت حركة المرابطين كانت أول إنجازاتها، الخلاص من النظام الشيعي في إمارة سجلماسة وإغلاق قصور الملاحية ثم الزحف على مدن أوغست وغانا جنوبي الصحراء عام 1054م. وكان يوسف بن تاشفين له شجاعة حكيمة وقدر على التنظيم الإداري، بالإضافة إلى بعد نظر سياسي وموهبة في القيادة العسكرية. وبذلك انتشر الإسلام في ما كان يعرف بالسودان القديم وفي مناطق أخرى من إفريقيا السوداء، مما جعل حدود دولة المرابطين في الجنوب تمتد إلى نهر النيجر والسنغال. كما حافظ يوسف بن تاشفين على شطف العيش وبقي وهو أمير المسلمين يأكل خبز الشعير ولحم الجمال، ولبس الثوب الصوفي الخشن ولا يجيد العربية الفصحى. وبنى مراكش لتكون العاصمة الجديدة للمغرب. كما تمكن من بسط سلطانه على طنجة وسبتة وأعاد له مليلية واستولى على المغرب الأوسط وعاصمته تلمسان. ليتابع بعد ذلك فتحه لمدينة تونس وهران وجبل انشريس وشلف حتى مدينة الجزائر. عبر بجيشه المضيق عام 1086م لنجدة المسلمين الأندلسيين بطلب منهم. ودارت معركة الزلاقة في 23 أكتوبر 1086م وانتصر فيها ابن تاشفين مما أعان الأندلسيين على الاحتفاظ بوجودهم في الأندلس زهاء أربعة قرون أخرى. عند ما توفي أمير المسلمين يوسف بن تاشفين عام 1107م، كانت دولة المرابطين قد امتدت حدودها من الأطلنطي إلى الجزائر. ومن الأندلس في الشمال إلى أقصى جنوب الصحراء المغربية والملاحظة، قال الحالة التي يوجد عليها قبر أمير المسلمين يوسف بن تاشفين حاليا جوار الكتبة بمراكش، لا يرقى إلى مقام هرم من عظماء المغرب، كمثل هذا الرجل.

○ محمد لحوالي (الرباط)

الشغب أصبح ماركة مغربية مسجلة



في طريقها إلى الملاعب سواء أكان من ركبها أو من أولئك الآخرين الذين يكونون واقفين بجنبات الطريق، وما إن تلوح لهم الحافلة وهي قادمة في اتجاههم حتى يقوم بتكسیر زجاج الحافلات وهي مكونة من الآباء وزوجاتهم وأبنائهم ضمن ركب الحافلات ويحيط بهم أولئك القاصرون وهم يرددون كلاما نابيا يستحي سماعه. وهناك من يقوم بتكسیر زجاج الحافلات وهي

استفحلت في السنين الأخيرة وبشكل ملفت للانتباه ظاهرة الشغب بالملاعب الرياضية خصوصا ملاعب كرة القدم التي حطمت أرقاما قياسية يندى لها الجبين لأنها أساءت لسمعة البلاد داخليا وخارجيا والمتضرر الأول والأخير من هذه الظاهرة «الشغب» هم المواطنون الذين أصبح جلهم يخاف على نفسه وعلى أبنائه لأن الشغب يبدأ عند بداية مباريات كرة القدم أو عند نهايتها، بل يبدأ قبل بداية المباريات حينما يقوم بعض القاصرين المحسوبين على هذا الفريق أو ذاك بأعمال همجية داخل الحافلات التي تقلهم لما يطلقون العنان لصراخهم وكلامهم النابي مع ما يصاحب ذلك من أجواء صافية داخل الحافلات غير مكثرتين بمن حولهم من الركاب الذين يكونون في الغالب أناسا مسنين، وهناك عائلات

دعوة زفاف تحكي

«باللون الأسود». و... على صداق مبارك قدره دينار ذهب، ضرب في عهد علي بن يوسف بن تاشفين المرابطي بإشيلية سنة 518هـ (باللون الأخضر)، ومثقال فضة ضرب في عهد سيدي محمد بن عبد الله العلوي، برباط الفتح سنة 1189هـ (باللون الأزرق) والخميس 8 رجب عام 1430هـ موافق 2 يوليوز سنة 2009م (بالأسود).



وقد ظهر وسط هذا النص صورتان الأولى للدينار والثانية للمثقال السالفي الذكر. أما نص الدعوة فكتب على ورق شفاف كتبها الخطاط المبدع محمد قمراد وجدير بالذكر أن هذه الدعوة تحمل احتفالها بالذكرى المائة بعد العشرين (120) لتعميم البريد المخزني الذي نظمته وعممه السلطان المنعم الحسن الأول طيب الله ثراه، والذكرى المئوية الأولى لإصدار أول مجموعة طوابع بريدية مغربية، الذي أمر بإصدارها السلطان المولى عبد الحفيظ، لكنها لم تر النور حتى عهد السلطان المولى يوسف والد محمد الخامس وجد الحسن الثاني رحمهم الله أجمعين وأسكنهم فسيح جناته.

○ الخضر غيلان

هذه دعوة زفاف تختلف عن غيرها، لأنها تحكي لنا جزء من تاريخنا المغربي الغني بحضارته، فمطروفاها تظهر عليه أول الطوابع المغربية الصادرة سنة 1912م، المعروفة بمجموعة الموزنة نسبة على الوحدة النقدية، وتتكون من ستة طابع من فئة: موزنة واحدة، ومزونات 5 و 10 و 25 و 50 موزنة، مختومة بثلاث بصمات لخاتم دائري، كتب على نصه الأعلى عبارة: «البريد المخزني»، وعلى الجزء الأسفل عبارة: «بطنجة المحوطة»، ويخترق العبارة شريط في الوسط عليه التاريخ بالتقويم الهجري وهو: «2 جمدة 1330»، كل هذا على ورقة تحكي تلك الحقبة، وداخل إطار مستطيل، تحيط به في الركن العلوي جهة اليمين زخرفة نباتية بسيطة.

أما الدعوة المطوية التي وجدها المدعوون لهذا الزفاف داخل المظروف، فقد ظهر على وجهها الأول، رسالتان، الأولى موجّهة للعروسة الأنسة فطمة بنت الخضر غيلان أمها الله بالرباط، مختومة بخاتم طنجة للبريد المخزني دائري الشكل، باللون الأزرق، وعليه عبارة: «طنجة المصونة بالله»، أما الرسالة الثانية فموجهة للعريس الشاب ياسين بنعجيبة رعا الله بطنجة، مختومة بخاتم الرباط للبريد المخزني مثنى الشكل، باللون الأخضر، وعليه عبارة: «الرباط المحوطة بالله»، وهما داخل نفس الإطار السالف الذكر الموجود على المظروف، أما الوجه الثاني للدعوة فعليه شكل هندسي يقارب شكل سمكة ونقرا عليه النص التالي: «الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد... عقد زواج

يوميات فنان

نسيان أول ممثلة مغربية

سبق لي أن كتبت في جريدتي وأسبوعيي الأسبوع الصحفي مقالا تحت عنوان «النسيان» على رأسهم الأستاذ إبراهيم السايح (رحمه الله) ومحمد عصفور (رحمه الله) وعبد الله المصباحي أطل الله عمره، واليوم أضف في يومياتي اسم آخر، إنه اسم أكبر وأول ممثلة سينمائية مغربية في المغرب إنها السيدة فاطمة عصفور، التي عمرت 86 سنة وهي موجودة اليوم في فيلا ابنتها ياسمين عصفور بمدينة الجديدة. زرتها مؤخرا بعين المكان وقضيت 5 أيام هناك في ضيافته مع ياسمين العزيزة الكريمة وعندما قررت العودة إلى الرباط طلبت مني هذه السيدة المحترمة المثقفة أن أبحث لها عن صورة زوجها الراحل محمد عصفور أب السينما المغربية. الصورة هي بمناسبة توشيحها بالذرع الذهبي وتكريمه في مهرجان مراكش السينمائي الدولي سنة 2004. الصورة: محمد عصفور يعانق الذرع رافعا يدها إلى الجمهور في قصر المؤتمرات بمراكش. هذه الصورة خرجت في معظم المحلات واليوميات الصحفية، عاهدتها بأنني سأعمل كل ما في استطاعتي لتلبية رغبتها. السيدة فاطمة عصفور كانت كاتبة لكل سيناريوهات عصفور زوجها وكانت ممثلة ومصورة وطباخة وخياطة لكل أعمال محمد عصفور رحمه الله. وخير دليل على ذلك شريط أنجزه المرحوم الفنان المتميز محمد الركاب عن حياة محمد عصفور بمساعدة الراحل هو الآخر عزيز المخرج المبدع الشاعر أحمد البوعناني صاحب (السراب) و209 شريطا قصيرا.

أمي العزيزة فاطمة إذا لم أحقق لك هذه الرغبة بحثا عن هذه الصورة، على الأقل، إقبلي كتابتي هذه اعترافا بكل ما قدمته للسينما المغربية رغم أنهم تناسوك وأصبحت بين الغياب والنسيان، أطل الله عمرك عزيزتي وأمي الحنون فاطمة عصفور.

○ مصطفى منير

الرشوة خيار أم قدر محتوم



عملية، مراقبة شديدة، عقوبات صارمة... قد يقول قائل بأن الفقر هو الذي وراء هذه الكارثة، صحيح، لكن ما القول بالنسبة للميسور؟ إنه الطمع الذي جعل البعض يلهث وراء المال والسلطة، ملغيا كل المبادئ والقيم، ناسيا أنها رأس مالنا الذي نمتلكه ونحيا به في هذه

تخصيص السادس من كل يناير كيوم وطني لمحاربتنا. اعتقد أننا بهذه الطريقة، إنما نجعل المواطن مخيرا أكثر منه ملزما بالإقلاع عن هذه الممارسة. فهو يعي تماما خطورتها وأضرارها كما موقف الشرع منها، لكن ومع ذلك يستمر في تعاطيها، وفق ما يمليه عليه ضميره من مبررات تجعله ربما مقتنعا بفعلة، معتبرا حالته خاصة! بالتالي فالحل أكثر من هذه الشعارات والحملات التحسيسية، فهذا جميل، لكن سيكون أجمل بوجود إجراءات

ربما قد يبدو من السهولة بمكان لو تعلق الأمر بمرض عضوي، لكن حينما يرتبط بسوسة عسرت، وفرخت في مجتمعنا الذي أوشك على فقدان مناعته، فإن الحال يزيد تعقيدا، على نحو يزيد معه صعوبة اتهام شخص بعينه، فهذا داء اجتماعي، بمعنى أن الكل يساهم ومسؤول عن تفاقمه، والقضاء عليه لن يتأتى إلا بمعية وانخراط الجميع. فالمسألة ليست مسألة تحسيس بأضرار هذه الممارسة، من خلال الخطب والشعارات و



○ فريد أبو بكر (أوطاط الحاج)

هل ستكشف دفاتر التحملات الإعلامية عن «وليدات» ليوطي المغاربة؟

لا أفهم كيف أن مواطنا يدعى أنه مغربي، ينفجر سخطا، ويتلوى حقنا، ويعبسر ويتولى، ثم يدبر يسعي، وينتفض كالعصفور عاريا حين يسمع أن اللغة العربية ستضايق اللغة الفرنسية في قناة مغربية، علما أن المغرب دولة عربية، شاء من شاء وأبى من أبى.

دفتير التحملات الذي أزعج هؤلاء الذين يدعون أنهم مغاربة متفرنسون، لا يحمل جديدا، فقط يدعو هذه القناة التي تجني أموالها من جيوب المواطنين، إلى احترام أبناء الشعب، واحترامهم يقتضي، أولا، احترام هويتهم التي تتمثل في الدين واللغة، فتوصي بأن ترفع الأذان كباقي قنوات الدول العربية الإسلامية وأن تخصص اللغة العربية من برامجها 50% وللأمازيغية (كلغة ثانية) والحسانية 30% ثم تخصص للغات الأجنبية، دون استثناء، 20% ولتكن هذه اللغات الأجنبية الإنجليزية أو الفرنسية، ولم لا اليابانية أو الصينية.

وهذا التخصيص ليس سوى تفعيل للدستور الذي ينص على أن المغرب دولة عربية إسلامية، ولو نص الدستور على أن لغة المغرب هي الفرنسية لما أثارنا أن

نخصص لهذه اللغة 90% من البرامج، هذا بطبيعة الحال إذا وافق الشعب الحقيقي الذي يعلم أنها لغة استعمار ليس إلا.

نعم، كثير من الشعب المغربي تجده ميالا للثقافة الغربية ومحبا للغات الأجنبية، ولكن في أعماقهم يحبون العربية ولا يرضون أبدا أن تمس كرامة دينهم أو لغتهم العربية التي يفتخرون بها، وقد أمضيت سنوات في المعهد الفرنسي ولا زلت طالبا في الدراسات الفرنسية بجامعة الحسن الثاني، ولم أضطد مطالب واحد يسخر من الثقافة العربية أو ينتصر للغة الفرنسية التي يؤمن بأنها لغة أجنبية ليس إلا.

لذلك فالولئك الذين أقاموا الدنيا وأقعدوها بعد إلزام القناة الثانية بدفتير التحملات المذكور ليسوا بريئين، علما أن فرنسا تعول على إفريقيا وبعض دول المغرب العربي للدفاع عن لغتها التي ترى أنها آيلة للانقراض، خاصة بعد أن أعلن المنظرون العالميون في اللسانيات وعلى رأسهم جوان دانييل أن جل اللغات ستقرض وأن ثلاث لغات فقط ستقسم العالم فيما بينها، قريبا، وهي: الصينية والإنجليزية والعربية.

○ سعيد سحيمي

صغيرات حي المسعودي وكرة القدم



في حي المسعودي - كما تعرف عليه سكان مقاطعة أنفا بالبيضاء، يعيش الصغار كما الكبار فراغا محجفا من حيث الأنشطة الفنية والرياضية، بسبب انعدام شبه تام للمرافق الثقافية والرياضية، أو بعدها عن الحي، مما يخلف ضياع مواهب رياضية وفنية، وبين الأنشطة الأخرى، تشرق بؤابر جمعية تحاول قدر الإمكان فك العزلة عن سكان الحي، كما هو الحال بالنسبة لبادرة جمعية الأمل للتنمية والتربية الثقافية والرياضية بحي المسعودي، التي احتضنت البعض من فتيات الحي، ضمن مشروع «كرة القدم للفتيات» بدعم من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

فتيات في عمر الزهور يدعين الكرة، ويؤكدن أنها ليست فقط من اختصاص الذكور، يظهرن بالبسة رياضية، داخل رقعة ملعب لكرة

لماذا هذا الاستنفار ضد اللغة العربية؟

لماذا هذا الاستنفار والاستعداد على العربية. وكان العرب ارتكبوا أكبر الجرائم «اليوم الذي كان فيه الإسلام هو الدين حقا، صارت الدولة الإسلامية تتقدم في كل المجالات. فانتجت لنا تركستان مثلا أعلما في النحو كسيبويه وفي الطب «ابن سينا» وأهل البلاغة والتفسير شيخ المشايخ «أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري» وأهل التصوف وأعلم أعلامه الغزالي، هؤلاء كلهم فرس، كما أنتجت لنا الترك، أهل الورع والتقوى والعدل، كعماد الدين زكي ونور الدين وهذين الأخيرين أعداء لامة أعظم الرجال بعد رسول الله (ص) وبعد صحابته الكرام، الناصر صلاح الدين يوسف الأيوبي الكردي الأصل، ذاك اليوم الذي اندمجت فيه القوميات لأجل إبراز الدين والتقدم في سائر العلوم.. اليوم الذي أنتجت لنا الأقدار مثل الأخوين عروج وخير الدين بربروس الجزائريين فصار هذا الأخير الأدميرال العام للأسطول البحري العثماني، ووضعت له النصب وداع صيته في تركيا ولا يزال يذكر لأن فيما نسي في أماكن أخرى.

أما في هذا الزمان الذي صدرت لنا أوروبا مفهوم القومية والتعصب لها. وكل ما رافق هذا المفهوم من وحشية ودموية وعزلة بالإضافة والشئ المهم التفتت والانزواء. لهذا كله نالني نصيب من التحدث على العربية والانتصار لها. أولا وأهم ما في الأمر كله أنها لغة القرآن وهذا شرف لها لتتوج بأحسن التيجان. انظروا إلى الدنماركيين لا يتعدون 5 ملايين نسمة لكن بلغتهم يدرسون ويعلمون ويترسلون، واحسب على ذلك كل من إيران وفنلندا وكوريا الشمالية و الأترار وجر هلم على ذلك.. انظروا إلى كل هؤلاء الذين اعتمدوا على لغاتهم أي أفضل من العربية.

بالله علينا كيف لجأه بلغته الأم وللأسف هي الرسمية للبلاد في الدستور أن يفتخر بمعرفته لباقي اللغات واللهجات؟ ما هذه المفارقة التي صرنا نشهداها؟ وكان العرب يريدون أن يطلقوا لغتهم بالثلاث.. ونجدهم يخطون كتبهم بباقي لغات الأقوام دون أي اعتبار للترجمة إلى العربية.

○ محمد الدفيلي

حتى لا ننسى.. الأجواق النسائية بمدينة القصر الكبير ②



الوقت كافيا لتلبية كل الدعوات والطلبات التي كانت تصلها، نظرا لاستغالها بعدة حفلات ومناسبات بمختلف المنازل. حيث ذاع صيتها وأصبحت مشهورة ومعروفة. ويرجع لها الفضل في فتح المجال أمام بعض النسوة لإحداث أجواق وفرق نسائية موسيقية أخرى فيما بعد، حيث ستكون قدوة ومثالا لهن، وخاصة خلال السبعينيات بعد إحداث المعهد الموسيقي بمدينة القصر الكبير على يدي الأستاذ المرحوم الموسيقي محمد الرايسي، والذي كان يديره ويدرس به، حيث تكاثرت وتنوعت هذه الأجواق.

واليوم لا أحد يتذكر السيدة خدوج الميل ولا من يسأل عنها، ولا عن تلك المعلومات الأخريات فدخلن عالم النسيان والإهمال، رغم المكانة والشهرة اللتين حظين بها أيام مجدهن وتالقهن..

○ عبد القادر الغزالي (القصر الكبير)

تبعنا الحلقة الأولى المنشورة في العدد الماضي من هذا المقال، توصلت الجريدة بتوضيح من السيد علال عبد السلام الرميقي، ابن المرحوم عبد السلام الرميقي، الذي جاء في المقال على أنه «تزوج من ابنة التاجر المجلول»، في حين يقول التوضيح «إن المرحوم عبد السلام الرميقي توفي سنة 1953، وابنة التاجر المجلول لم تولد إلا في سنة 1954، أي بعد وفاة السيد الرميقي بسنة، فكيف يعقل أن يكون متزوجا بها؟»، وفيما يلي تتمة المقال بعد التصحيح:

.. تعد السيدة خدوج الميل من رائدات الأجواق والفرق الموسيقية النسائية بمدينة القصر الكبير بصفة خاصة، وبمدين شمال المغرب بصفة عامة، وكانت جل الحفلات والمناسبات العائلية تستدعيها لإحيائها وإقامتها، حيث أنها كانت لا تجد

اللي فات مات

أحنا رانا مستعدين ننساو كل ما فات نفنحو معاكم صفحة جديدة ونطوي الصفحات بخبرها وشربها وما داز علينا من ويلات لأننا كنا نحترم الجورة ونوفي معاها التعهدات لكن واش غادي نستناو متكم انتما يا سادات! أحنا ما طالعناش المستحيل أو نترجوا الصفقات عندنا طلب واحد وساهل.. نعتابروه من الأولويات وهو نعتارفونا بصحرانا أمام المحافل والمنظمات وتقولو بصراحة: غلطة ارتكبناها واللي فات مات نبدوا نبنو معانا مغرب عربي بجميع المواصفات خالية من الكراهية والبغض ويتميز بأحسن المميزات غادي تلقاونا فاتحين ليكم قلوبنا باصدق النيات وننتعاون معاكم فالسراء والضراء للتغلب على الموبقات لأننا قادرين بخيرنا وخميرنا نحقق المعجزات بغيتنا ببناتنا يكون صحيح معزز ومتن بالركيزات باش نخليوه للأجيال القادمة في أحسن الصفات وبه يتكرونا ويدعوا لينا بالمغفرة والرحمات

● أحمد محمد العرابي (وجدة)

المناطق الخضراء تحولت إلى طوب وحديد

ربما تصنف خطارة أمانقيدار أيت المكسوب ضمن الثروات العالمي، لكن الأقدار شاعت أن تبني بنايات عشوائية بالإسمنت المسلح على هاته الخطارة التي تحتلها الأذرع المغربية المخلصة لمبادئ الوطن قبل قرون، وذاكر مدرسة أيت مولاي أحمد التابعة لمجموعة مدارس أمانقيدار سيستغرب تواطؤ البعض في قيادة تودعة مع البناء العشوائي بجوانب المدرسة وعلى أبار الخطارة مما يشكل خطرا على

السكان يسقط المباني بسبب الفراغ الموجود تحتها، وكذلك قد تتسرب الأقاعي والعقارب والحشرات الأخرى التي تتخذ أحجار الخطارة جحورا لها، فإن لم تتدخل الجهات المسؤولة فالساكنة مستعدة ومصممة لم عمران جديد على جانب الطريق الوطنية رقم 10 وذلك بعد بناء صهريج فوق تل يشرف على المناطق التي تكسوها السهوب والحشائش البرية لتتحول بعدها إلى طوب وحديد.

○ لحسن خلقي (تغنيف)

مخالفون (VIP) لقانون السير

لا تكاد تخلو صفحات الجرائد الوطنية من أخبار تتضمن مخالفة، أو بالأحرى إصرار على مخالفة قانون السير من قبل أناس يفترض فيهم أن يكونوا قدوة لغيرهم، وأول من يحرص على احترام القانون.. بل الأفظع والأسوأ أنهم يهينون سواء الدرك أو شرطة المرور سواء لفظيا أو جسديا، بدعوى أنهم موظفون سامون مدنيون كانوا عسكريين، أو أنهم يشتغلون في سلك القضاء. مشاهد عديدة أيضا أمقتها ولا أحبها مطلقا، وهي عندما تجد سيارات تحمل ملصقات على زجاجها الأمامي مثلا (هيئة القضاء برلماني/ طبيب/ صحافة..) وأخرى أيضا يترك أصحابها بداخلها مثلا (مجلة الشرطة/ قبعة تخص جرمكي أو

دركي أو شرطي..) وللأسف الشديد هاته إشارات بطريقة غير مباشرة على ضرورة غلظ الطرف على مخالفة أصحابها لقانون السير خاصة عندما يركنوها في أماكن يمنع فيها ذلك.. وإني لأتساءل بشدة في ختام مقالتي هذا، هل سيأتي يوم يطبق فيه القانون بحذافره على جميع المواطنين بغض النظر عن مكانتهم داخل المجتمع، كما هو الحال بالبلدان المتقدمة، بل هل باستطاعة من يرون في أنفسهم أنهم من فئة (VIP) داخل المملكة، أن يحترموا قانون السير وأن يتقبلوا العقوبات المتخذة في حقهم كما هو حال نظرائهم بأوروبا، أستراليا وأمريكا.. بروح رياضية وصدر رحب دون تعصب وتهديد أو إهانة؟

○ سعيد أحتوش (الصويرة)



محمد بركوش

تلفزيون «كور واعطي للأعور»



ما حظ تاريخنا الحديث من الرصد والتدوين؟

إدريس أبيابا

عندما نحاول تتبع الأحداث التي عرفها المغرب بعد استقلاله مباشرة سنجد أسئلة تطرح نفسها عن أسباب صنع تلك الأحداث المتوالية، منها ما هو مباشر كنتيجة للفراغ الذي أحدثه أو أراد أن يحدثه المستعمر بمجرد تسليم سلطته لأبناء الوطن، وكان من الضروري أن تكون هناك عوامل غير مباشرة أصبحت تطرح نفسها كصراعات وتصفيات حسابات حيث طرحت الكميات الوفيرة من الأسلحة التي أشرت إليها في الحلقة السابقة وهي التي قيل عنها أنها (وضعت للقتل وتحريض المواطنين على التمرد والفننة ودفعهم إلى حمل السلاح ضد ممثلي السلطة وخاصة منهم مفتشي الشرطة وضباطها، وقد شنت عملها الإجرامي في تاريخ 25 أبريل 1960 باغتيالها لمحمد بدر مفتش الشرطة عندما كان خارجا من مقهى بشارع إبراهيم الروداني بالدار البيضاء (حقائق حول ماسي من إصدار وزارة العدل) ووقع تصوير الأسلحة التي عثرت عليها الشرطة بتاريخ 2 نوفمبر 1960، بضربة أحد أفراد العصبة بالكيلومتر التاسع من الطريق المؤدية من الدار البيضاء إلى أزمو والبالغ وزنها نحو

ثلاثة أطنان (نفس المصدر السابق) وقام الأمن وعندما وجه إلى تافيلالت لتأديب العامل المنمر (عدي أوبيهي) صرح الراحل الحسن الثاني أنه تم العثور على ما لا يقل عن 12000 بندقية حديثة في مخازن ميدلت.. فإن كان هناك ما يدعو إلى التساؤل عن الأسباب المؤدية إلى المواجهة في جميع ما طرح من قضايا استعمل فيها السلاح الناري ضد السلطة بالدرجة الأولى فهو القارئ إلى الاستجواب القضائي الذي أجرته المحكمة مع أحد المتهمين والمولين (لعددي أوبيهي) يذكر أن ذهابه إلى أزمو بالأفراد المسلحين والشاحنات كان يامر (عدي أوبيهي) ويذكر المدعو (موحى وهرا) وقنوع اجتماع بدار اليوسفي بسلا، ضم الوزير اليوسفي والجنرال (ديفاري) والكاين هيمري) (عدي أوبيهي) (موحى أوهرا) الذي يقول: (إن الحسن اليوسفي أخبر الجنرال الفرنسي بكون الحالة خطيرة في المغرب، وأن العرش مهدد وأنه - أي الحسن اليوسفي) هو المكلف بدفع الخطر ولهذا يريد السلاح، عقب ذلك الاجتماع سافر الحسن اليوسفي مباشرة إلى «إيمورز كنذر» حيث كانت القبائل تنتظره في الغابة.. ويلقى سؤال من طرف رئيس المحكمة على المتهم (محمد وسعيد) هل حضرت اجتماعات في قصر السوق بين (ديفاري وعدي أوبيهي) ويجري الحوار في أمر السلاح بأنه بعث للعالم (عدي أوبيهي) بـ 200 بندقية ثم بـ 300 وسيبعث له كمية أخرى إذا احتاج إليها.. (انظر استجواب أجراه المرحوم عبد الجبار السحيمي - منشور بجريدة العلم).

كل أطوار المحاكمات التي ذكرتها سواء عن اغتيال عبد العزيز بن إدريس أو القبطان الغول، وحوادث الدار البيضاء، وكذلك عدي أوبيهي جرت المحاكمة فيها بكيفية سريعة ولم يقع تسجيلها ولا معرفة تفاصيلها إلا مما نشرته جريدة العلم والرأي العام، ولوبوتي ماروكان، وما كتبه مؤرخ المملكة الراحل عبد الوهاب منصور.

ومسألة كتابة تاريخ المغرب الحديث خصوصا ما عرفه في مجال الحوادث والأحداث والمحاولات الانقلابية في الصخيرات والقنيطرة وحتى ما عرفته جبال الريف وغيرها من التحركات في المدن المغربية لم يؤلف فيها باستثناء ما قامت به الصحف الوطنية مع كثير من الاختصار والتجاوز، وهذا الفراغ التاريخي وتسجيله الغير المثبت يطرح كثيرا من الاستفسارات لدى الباحثين الذين لم يعيشوا تلك الأحداث ولا يجدون رسدا لها في المصادر الموثوقة لها إلا بعد عناء وجهد جهيد.. خصوصا من طرف الباحثين المغاربة بعكس ما نجده لدى الأجانب من رصد لأحداث المغرب التاريخية والوطنية، وقد يكون في الأمر ما يدفع إلى تلافي ذلك بالقصد ظنا من أن الخوض في مثل تلك المواضيع يدخل في باب البحث والفضول فيما يجب تركه.. وهذا ما يلاحظه كثير من الباحثين لمعين لشهاداتهم في (المسترد والدكتوراه)

التي يمكنها أن ترضي المواطن، وتحمل له ارتياحا نفسيا تتشكل معه قناعة الاستمتاع والمشاهدة بكل طواعية، أنماط ببلاغة صادقة تحريرية تستهدف تثوير العمل (من الثورة) بموازاة مع عملية تثوير المجتمع (إيجابيا)، ولا تتلاقى مع الأنماط السابقة التي كانت تقوم على المحاباة والهريف) كما يقول المراكشيون، وتؤدي إلى إصابة المتلقي بكل الأمراض المزمنة، وتعمل على أكل الملايين من أموال الشعب (بدعوى الدعم) مقابل تفاهة مضاعفة، توزع في أوقات يقولون عنها بأنها أوقات الذروة التي تصادف أوقات الأكل أو القيلولة، (ولكم أن تتصوروا شهية المواطن مع بعض اللقطات أو الكلام المتدني)، قلت برامج يكون الهدف من ورائها هو تثقيت الفعل التغيير والتجديدي عبر مسافات غير مضطربة، تشبع منها قيم من الفن، متفاعلة مع الواقع، ومرتبطة مع اللحظة التاريخية المواكبة لكل ما يحدث بالعالم، بعيدة عن الإطار العام لقناعة هذا أو ذاك، ومعزولة عن الفكر السائد أو المعروف عن المسؤولين عن القطاع الذين يجدون صعوبة في كتمان الأسرار التي يضطرون دون تحفظ لطردها بالكلام والانفراج عنها من خلال البيانات والمواقف المعتمدة والتي يتزود بها أصحابها كشعار للاختلاف فقط، رغم أن هذا الأخير هو فلسفة وجود قبل كل شيء، وسبيل للفهم كما يقال، وافق قادر على تغيير السائد والمبتذل بالحوار والإقناع دون غيرهما.

إن المطلوب هو ما قلت زيادة على أشياء أخرى يعرفها المتكلمون وأهل الدار، وليس المطلوب هو توزيع الكلام بالجملة أو (استملاح) بالتقسيم، واستملاح أحوال متلاحقة إن صح التعبير من خبيات متواصلة (كما يراها البعض)، يحصر المتعاملون معها البلد العزيز في عالم جامد متخلي عن إطاره الموسع بمصيره الكوني وموقعه الدولي المتميز، وليس - المطلوب - خلخلة رغبات صغيرة وتافهة لا يخفف (بالنفي) من روعة التهميش وفضيحة الأمل، ولا تغوص في عمق المشكل المتمحور بالأساس حول تحرير القطاع بشكل جدي وبراودة قوية ليكون في خدمة المواطن وذلك بالانغماس في تفاصيل اليوم وصياغة الأسئلة الكبيرة التي تطرح من هنا أو من هناك والتي تحوم حول كل الإشكالات الواقعة في طريق المشروع الوطني الكبير الذي يرحي منه الاحتفاء بفن أكثر امتدادا، وثقافة أرحب اتساعا وحوارات بهوامش أوسع شساعة يصعب أن تتوارى بفعل الحذف أو عملية النسيان، أو أن تعوض قيمتها العلمية بالإكثار من الإشهار الذي يحط من قيمة المرأة ويستبدل الرجل ويضحي بمستقبل الطفل، ويقلل في نفس الوقت من مناعة المتابعة للصيقة.



الحسين الدراجي

دروس من الماضي

يستمتع بمسلسل عمر بن عبد العزيز الذي يعتبر حقا تحفة وإنجازا ضخما في ميدان الإنتاج التلفزيوني الخاص بالمسلسلات التاريخية. وفي المجال السياسي أتحنفا الإخوان المصريون بحياة بعض القادة الذين تركوا بصماتهم في مجال العلم والسياسة حياة العلامة الحسن البنا والداعية المتولي الشعراوي، أما القادة السياسيين كجمال عبد الناصر وأمنور السادات فقد خصصت لهما السينما المصرية فيلمين عظيمين لخصت فيهما مشوارهما السياسي، وقد امتد هذا الاهتمام إلى المجال الفني حيث أمتعتنا مدينة الإنتاج بمجموعة من المسلسلات استمتعتنا من خلالها بقصة حياة أشهر نجوم السينما والغناء فبعد حياة كوكب الشرق السيدة أم كلثوم، اطلعنا على حياة زهرة من الفنانين المصريين كعبد الحليم حافظ واسمهان وما سياتي من مثل هذه المسلسلات سيضمحل جل رموز الحياة الفنية لأرض الكنانة، ولا يمكننا أن نتحدث عن هذه الظاهرة التي جعلت منها مصر موردا هاما للعملة الصعبة حيث تصدر مسلسلاتها إلى جميع بلدان العالم العربي، دون تساؤل عن ما أنجزه، مركزنا الوطني السينمائي في مجال تخليد ذكرى عظمائنا وزعمائنا وكل رموز تاريخنا الحافل بالأمجاد. نسمع عن الملايين التي تخصص لدعم الإنتاج السينمائي، ولكن لم نسمع حتى اليوم لمشاهدة فيلم أو مسلسل يحكي قصة حياة عظمائنا وما أكثرهم، ألا يستحق أبطال مقاومتنا للاستعمار أن نخصص لهم ولو شريطا وثائقيًا يذكر ويطلع الأجيال الصاعدة على ما أمتاز به بعض رجالات المغرب من بطولات ولنا في التاريخ الحديث أمثال الأمير عبد الكريم الخطابي، ومحمد الخامس وعلال بن عبد الله، ومحمد الزرقطوني، قدوة ومادة تاريخية يجب على المهتمين بالإنتاج السينمائي أن يتناولوها كمواضيع أساسية لإنتاجاتهم سواء كانت في شكل أفلام أو مسلسلات تلفزيونية، أم أن مواضيع الأفلام الساقطة التي تعتمد على الإغراء والعري والمشاهد الغرامية هي وحدها التي تستهوي أعضاء لجنة الدعم؟ فهل لا يوجد ببلاذنا كتاب غيورين على تاريخ بلادهم؟

استغرب السيد مصطفى الخلفي وزير الاتصال لصوم بعض المواطنين وإسماكم عن التصديق لقراره المتخذ بمنع البانصيب في فترة دقيقة، وفي إطار تحركات قبل بأنها ستسفر عن ثورة غير مراوغة تنهمر منها سيول جارفة لشخص العهد البائد، ومن شأنها أن تساهم بنصيب وافر في المصلحة مع المشاهد المغربي الذي لم يعد يفكر في أخذ ولو هنيهة أمام الشاشة الوطنية، بعدما تسرب إليه الملل والباس، من بعض البرامج الفارغة والتي لا تحترم الذوق العام، ولا تهتم بالمضمون ولا تراعي التطور الحاصل في المجتمع بسبب الاحتكاك والممارسة السمعية إن صح التعبير، واختيار الانتقال بالأبصار (وأهل الأبصار) عبر قنوات أخرى لا تتحكم فيها النزعة الوصائية، ولا تستغل حسب الأمزجة، هي أكثر وضوحا سواء من حيث المستوى أو الترفيه أو الحوارات الثقافية أو الأخبار المتنوعة والمقنعة في نفس الوقت، قلت برامج تقوم على مبدأ «كور واعطي ليعور»، والمثل الحي أحد البرامج الجديدة الذي «طبلوا له وغبطوا» بهتم بأفندية الفن وعباقرته، يتولى أمره شاب يفقد إلى أهم مميزات المنشط أو المقدم، ألا وهي خفة الروح وانتقاء الأسلوب المواتي وعدم التصنع، زيادة على اختيار الأشخاص المرغوب في قراءة ماضيهم، والإطلاع على حياتهم غير الفنية، بعيدا عن الإشهار والدعاية المتجر أو محل البيع المملوك للضيف (الحلقة الأخيرة التي استضافت الممثل الخضر والجزار والممثل والمخرج والمؤلف...).

وزير الشبيبة والرياضة وجه كلاما صريحا إلى الرأي العام باعتباره معنيا (بأمر المنع)، حيث اعتبر ما وقع بضرب بمصالح قطاع حيوي (هو قطاع الشباب) يستفيد من دعم البانصيب، ويتلقى مبالغ هامة (13 مليار سنة 2011) يرتق بها كل التمرقات المالية التي يعاني منها القطاع، ويسهل عمل الوزارة وهو الرفع من المستوى الرياضي ودعم الجمعيات الرياضية وكسب أعداد هائلة من الشباب وانتشالهم من مخالب الضياع والبلالوي التي أصبحت تنتاسل نتيجة تفكك الأسر، وغياب الدور الأساس للمدرسة، وكذا تورط المحيط سواء العام أو الخاص في نشر بعض العادات اللاأخلاقية، وهذا بالطبع هو الذي يفسد الشباب ويؤثر في سلوكهم وليس حلقة البانصيب كما ورد في تقرير المنع.

إن المطلوب من أي مسؤول عن الاتصال هو صياغة برامج قابلة للتنفيذ على المستوى العملي، وباستراتيجية غير مبعثرة الأوراق كما يقال، وبإدماج حمولة أخلاقية وثقافية في كل الأنماط الإنتاجية

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

التاريخ يسجل ويدون لمختلف الحقب المحطات التاريخية التي عرفتها الشعوب، كما أنه مرآة تعكس الصفحات الوضائية التي خلدها رجالها بفضل أعمالهم البطولية، والشعوب التي ليس لها ماضي، ليس لها حاضر ولا مستقبل لأنها تستسلم أعمالها من التراث الذي ورثته عن أجدادها. لذلك نرى شعوب العالم تخلد ذكرى عظمائها عن طريق ما تنتجه من تسجيلات ووثائق وأفلام سينمائية وذلك حفاظا على أمجادها، والمغرب والحمد لله له تاريخ حافل بالرجالات وبالأبطال الذين احتفظ لهم التاريخ بصفحات ذهبية بحق لنا أن نفتخر بها، ابتداء من المرابطين والموحدين ومرورا بالسعديين والمرينيين ووضولا إلى العلويين حيث كانت لهؤلاء الأقوام إمبراطوريات عظمية تعدت حدود المغرب الحالي الذي لا زالت به آثار حية تشهد بعظمة تلك الإيالات، ومنها من خلدت وجودها بمآثر لا زالت تعتبر مفخرة عالمية في مجال الإعمار، حيث دوخت عمالقة العمران في العالم حيث استعصى عليهم فهم وإدراك المبادئ الهندسية التي اعتمد عليها البناء العرب في المساجد والقصور والمدن التي بناها في إشبيلية وطليطلة وغيرها من الإسبانية، تفتتت أنامل الصناع المغاربة في زخرفتها، وإذا كانت فردوس الأندلس قد ضاعت منا للأسباب المعروفة تاريخيا، فذلك لا يمنعنا من محاولة الحفاظ على التراث الذي خلفه له الأجداد بتخليدنا لذكراهم ولما سجلوه من بطولات وذلك بشتى الوسائل كالكتابة والسينما والمسرح، وذلك ما بدأت بعض الشعوب العربية تدرك أهميته بالنسبة لحوار الثقافات الذي أصبح الشغل الشاغل لجل المجتمعات المتقدمة التي تحاول أن تمجد ماضيها بالتليد بما وصلت إليه من تفوق في مجال التكنولوجيا. وهكذا نجد الإخوة المصريين والسوريين قد اهتموا بهذا الجانب المهم من تخليد عظمائهم فلم يتركوا المجال من حياتهم العامة إلا وخصصوا له حيزا هاما من إنتاجاتهم السينمائية والمسرحية وخصوصا المسلسلات التلفزيونية التي أبهروا بها جمهور المشاهدين في العالم العربي والإسلامي فمن ذا الذي لم

نسمع عن الملايين التي تخصص لدعم الإنتاج السينمائي، ولكن لم نسمع حتى اليوم لمشاهدة فيلم أو مسلسل يحكي قصة حياة عظمائنا وما أكثرهم

الأسبوع
أرشيف

25

الاسبوع تعيد نشر حوار

صريح مع الزايف سنة 1989

هل يتذكر الحركيون
«مؤامرة» العنصر
ضد أحرسان؟

هو .. هو كما كان مناضلا سنة 1959، فهو مناضل سنة 1989 (السنة التي صدر فيها هذا الحوار) وما عرفه ما بينهما من بذخ واستوزار لم يخلف تحت جلد أحرسان، ولا سنتيما واحدا من الشحم.. لقد دخل للنفوذ فارغا.. وخرج منه فارغا.. وقد يواخذ عليه البعض، أنه لم يستفد جسيما ومظهريا من ترف ما عيشه.. وربما استفاد ماديا بشكل أضعف بكثير مما استفاد منه رفاقه في درب النفوذ، إلا أن أحرسان بقي هو كما كان في بداية المسار.. سنة 1959 كان بيته في زنقة بطريق زعير مملوءا بعشرات من أصحاب الرز و الجلابيب، وهو في سنة 1989، في نفس البيت محاطا بنفس الجموع. منذ ثلاثين عاما كانت الأحاديث التي تدور ببيته حول المشروعية، حين كان حزب الاستقلال يمنعه من تأسيس حركته، ويضايقه من أجلها. وبعد ثلاثين سنة، تدور الأحاديث حول نفس الموضوع لكن خصمه ليس هو حزب الاستقلال.. بل محاميا كبيرا من حزب الاستقلال، الأستاذ عرفت بناني، جاء يدافع عن ملفه أمام القضاء، حين رفع أحرسان دعوى ضد الجماعة التي استولت على الحركة الشعبية على خشبة مسرح محمد الخامس في أكتوبر 1986. ساند أحرسان في تشبته بالمشروعية محامون آخرون: معاش من اتجمع الوطني للأحرار، حميد العلوي من حزب الاستقلال، حسن عبد القادر من الاتحاد الاشتراكي، أحمد الوزاني من الحزب الوطني الديمقراطي، والتوجاني من الحركة الشعبية نفسها. وسارع أحرسان إلى سحب الدعوى، بعد أن استطاع أنداده أن يفلتوا ثلاثة أيام قبل الجلسة. سألت أحرسان عن هذه الفترة الهامة جدا في تاريخ السياسة والقضاء، فأجابني: «إن معرفتي لكل الأمور، هي التي جعلتني أسحب الدعوى بعد أن استقبل جلالة الملك الهيئة الجديدة للحركة الشعبية في 16 يناير 1987، أعرف أن قلب جلالة الملك كبير وعطفه أكبر، وكان جلالته مشغولا ليله ونهاره في قضية الوحدة الترابية، ولم أرد أن أتوجه إليه لأطالبه بحقي، وأنا أعرف أنه حريص على حقوق مواطنيه، وأن الحق يظهر مهما طال الزمن. وما أنت ترى - يقول أحرسان - ما قاله رئيس المجلس الوطني السيد حدو برقاش، لرفاقه الثمانية: أظن أنك قرأت كلامه الموجه لهم، وهويقول لهم: وأسرد عليك النص «ماذا فعلتم بالرصيد النفسي المتمثل في الاستقبال الملكي بتاريخ 16 يناير 1987، مع كامل الأسف تجاهلتم مسؤولية تدبير هذا الرصيد الذي مد إليكم بسخاء».

□ أقسم لك بالله أنني مظلوم.. إنكم تواخذون علي أنني أعطيت المسؤولية لعناصر قبيحة.. ولكن عندما أبدو، أسلموا المسؤولية بعدي لتلك العناصر نفسها.. فبالله عليكم: عناصر تقول أنها قبيحة من اختياري.. وترونها نفسها حسنة من اختيارهم وما هي العناصر التي وصفوها معي بالقبيحة، توجد في الطليعة اليوم، وما هي منهمكة في الوزيرة كما قال حدو برقاش.

اليوم.. وغدا..؟

□ اليوم ما هي جماهير الحركة التي سكنت في انتظار انتصار الحق تتوق على عقد مؤتمرها الوطني في ظل حامي المشروعية جلالة الملك الحسن الثاني، ولا تنس أن الحركة الشعبية، الحقيقية مبنية على الأصالة، لا فرق فيها بين عربي وبربري لأنها تنصهر في بوتقة الملكية الدستورية التي وحدت المغرب. لهذا فانا بريء من كل ما تنسبه إلى العناصر الانتهازية من أنني أعمل لفائدة هذا على حساب الآخر.

الأسبوع الصحفي 2 يونيو 1989

شرعي لها لأن المؤتمر الوطني العام كان مفروضا أن ينعقد بعد ست سنوات من مؤتمر مراكش، وعندما مر شهر فبراير 1989، ولم ينعقد المؤتمر الوطني فقد انعدمت مشروعية ما يدعونه. ولذلك كتب لهم حدو برقاش رسالته وذكرتهم بهذه الجزئية.

أتحمل مسؤولية أخطائي

□ ليس من شك أن عقد المؤتمر الوطني أصبح ضروريا حتى بالنسبة للسلطة التشريعية، ولكن ألا ترى أن هؤلاء الناس، أخذوا عليك بعض الأخطاء؟

□ حقا.. هناك أغلاط أنا أتحمل مسؤوليتها كلها، ولكنها أغلاط مظهرية، لأن الغلط الحقيقي هي الصراحة التي تنطلق منها كل مواقف، وهذا هو حالي، فأني مؤمن بأنه لا إيمان بدون صراحة، ولا عهد بدون صراحة، ولا إخلاص بدون صراحة.. فإذا كانت صراحتي هي أكبر أغلاطي، فهذا أتحمل مسؤولية تلك الأغلاط. ولكنك حملت إلى المسؤولية أناسا لا يستحقونها؟

□ ومن هم الآخرون؟
□ الأمراء الثمانية؟

□ اسمع، لقد كانت مؤامرة 1986 منطلقة من مؤتمر مراكش في فبراير 1983 وقتها لم ننعقد المؤتمر في قاعة مناسبة، لأن مولاي علي العلوي كلف بتنظيم القاعة فلم يعمل شيئا واضطروا لكسر أبواب قاعة ودخلوها، ولم يحضر الصحفيون ولا المدعوون لأن العنصر كلف بالاتصال والدعوات، فلم يستدع الناس إلا في ليلة المؤتمر، كما كلف عسو زدكي بأخبار الفلاحين فلم يخبر أحدا.

ونعرف أنني متعود على المناورات، وكان بإمكان مديريها أن ينفذوا القانون، وإذا كان القانون الداخلي للحركة ينص على أن المجلس الاستثنائي لا ينعقد إلا بطلب من ثلثي المجلس الوطني، فأني كنت ساطلب من الحركيين الاستسلام لو نشرت أسماء آلاف من أعضاء المجلس الوطني يطالبون بالمؤتمر الاستثنائي، ولكنهم داسوا على القانون الأساسي، وما هو اليوم يستعملون اسم الحركة التي لا وجود

■ هناك من يقول أن الظروف الحالية أبعدت عن جلالة الملك (الراحل الحسن الثاني) ؟

□ أنا شخصيا لم أبعد عن ركب جلالة الملك.. وبقيت دائما مرتبطا به عبر قسم الولاء والإخلاص، وأنا العن كل ولاء وإخلاص يكون مرتبطا بالمقابل.. يتواجد بتواجد المقابل وينقطع بانقطاعه.

وإذا كان العرب يقولون كل نعمة في طيها نعمة، فأني أقول: كل نعمة في طيها نعمة.

فقد ارتحست.. وابتعدت وأخذت أنظر إلى الأشياء من بعيد، فأزّن الأمور بمنظار صافي.. وأصارتك إنني أصبحت أميل إلى الراحة.. لا تنس أنني كتب في الصفوف الأولى للمشاكل طول حياتي.. ولأشك أنه يأتي وقت يرتاح فيه الإنسان إلى مجالات ثقافية وفنية تنسيه الهموم والالتزامات.

ولكن الناس لم تتوقف.. وليس من شيمي إن أراد الناس.

■ لكن هؤلاء الناس كثيرون.. لقد نشرنا في جريدتنا لاتحة واحدة للذين يؤيدونك ويطالبونك بعقد المؤتمر فارتفع عدد اللوائح ولازال هناك لدينا أكثر من ثلاثة آلاف إمضاء لم تنشر، ما هي قصة هذه الرغبة الجامعة في عقد المؤتمر.. ومتى انطلقت؟

□ انطلقت عندما أراد الأمراء الثمانية - ولست أدري كم أصبح عددهم الآن - عقد مؤتمرات إقليمية - وأنكر أن ذلك كان أثناء زيارة الرئيس الشاذلي بن جديد للمغرب - فاجئتنني أفواج من الحركيين وأخبروني بأنهم سيهجمون على تلك المؤتمرات، ولكنني عرضت عليهم حلا وسطا وهو أن يشاركوا علنا في حفلات عيد العرش، وفعل ذلك ما حصل، فكانت مهرجانات كبرى في جميع أنحاء المغرب. شاهدها رجال السلطة وكتبوا عنها، ومنها انطلقت فكرة المطالبة بالمؤتمر الوطني العام، في إطار تشيبت الحركيين بالمشروعية، مشروعية طالبوا بها في حقهم في إطار الاحتفال بعيد العرش الملك المشروعية. هاتولي ألف إمضاء وخذوا الحركة

والآخرون؟

أتأسف على فراقني مع الدكتور الخطيب

□ أظن أننا نضحك أكثر مما نكسر.. وأعتقد أن هناك علاقة مباشرة بين جلالة الملك وشعبه، يرددها جلالته كلما توجه بخطاب فيقول: شعبي العزيز، وأتمنى على المسؤولين أن يقدروا مدلول هذا الارتباط ويقدرُوا معزة الشعب عند ملكه، ويسمحوا لهذا الشعب بأن يتمتع بهذا الاعتزاز.. وأتمنى أن يتمكن هذا الشعب من أن يرتفع على صعيد السياسة الداخلية، على المستوى الذي أدركه جلالة الملك على الصعيد العالمي.

أسسناها على عقيدة المشروعية والحيولة دون قيام الحزب الواحد في المغرب، لنضمن لأجيالنا مغربا تعديدا يمارس فيه أبناء المقاومين وحفدتهم حقوقا حمل أولئك المقاومون السلاح من أجل اكتسابها. وإن اختياري وطموحي لم يبق شخصي المرامي، بقدر ما هو كامن في رغبتني في أن أساهم بعملتي في خدمة بلادي.

■ أريد من أحرسان أن يقول بصراحة - ما دامت الصراحة غلطة - كلمة عن الواقع السياسي المغربي.

■ هل يعني هذا أن الحركة ستعود إلى سابق عهدها مع الدكتور الخطيب؟

□ لقد أدركت - مع مرور السنوات - حدا من الاستيعاب جعلني أنظر إلى الأشياء من منظور إيجابي أكثر.. إنني أتأسف على افتراقني عن الدكتور الخطيب، بل أن علاقتي معه لم تنقطع ومحبتني له لم تعرف أي فتور، إنني عاطفيا لم أفترق عنه أبدا، ولأشك أننا سنكون مرغمين يوما ما لأن نتفق على صيغة تجعلنا نخلف للأجيال المقبلة، صورة مشرفة عن واقع الحركة الشعبية التي

« اضحك للدنيا..

رائحة القهوة..

بقلم
سعيد الريحاني

مخطئ جدا من يعتقد أن الحرب على الفساد سهلة إلى هذه الدرجة، فالفساد ليس شأنا معنوها يأتي بعد منتصف الليل ليوقظ الجيران بعربدته، وليس امرأة منحرفة تسكن في الطابق الرابع من العمارة، فهذا «المنتوج القومي» الذي أخرج آلاف المواطنين إلى الشوارع، لا يمكن أن يكون غيبا إلى هذه الدرجة حتى ينسحب مجرد تنصيب حكومة شبه إسلامية. ولعل أكبر دليل على أن الحرب على الفساد لا يمكن أن تؤدي أكلها بهذه الطريقة، هو أننا رأينا بعض الفاسدين سياسيا يتقدمون مسيرات مناهضة الفساد بكل شجاعة، وطيلة المدة التي كانت تخرج فيها «المرحومة» 20 فبراير إلى الشارع، كان يطل علينا بعض المشبوهين عبر الإعلام العمومي لإقناع الرأي العام بمقولة الاستفتاء المغربي. كان هناك حديث كبير عن الإصلاح، وباسم محاربة الفساد وقع المواطنون شيكات على بياض من أجل الحصول على الاستقرار، لكن أن تتعرض هذه الشيكات للقرصنة، فهذا هو الخطر عينه، ما معنى أن يجهر بعض المسؤولين في الإدارات العمومية بأفكار تتعارض مع برنامج الحكومة المبنية من صناديق الاقتراع، وما معنى كل هذا الإنحياز إلى فترة ما قبل الدستور، إذا لم يتعلق الأمر بجيوب المقاومة؟ أليس الأمر برمته عبارة عن مسرحية كبرى القها الفساد من جديد؟ الفساد في المغرب عبارة عن سلسلة، تبدأ منذ الصباح شرب قهوة مغشوشة، ويتقير مغشوش عن أحوال الأبناء تقدمه الأم للوالد الذي يشتغل إما موظفا في الإدارة العمومية أو مستخدما في القطاع الخاص، ويرفع هو الآخر تقارير كاذبة إلى رئيسه بعد أن يشرب القهوة التي يقدمها له المواطنون، هذا الرئيس بدوره يقبل بلعب دور الكومبارس مادامت غايته هي الحفاظ على الكرسي، وهكذا دواليك... حتى تتحول البلاد كلها إلى ورشة من أجل تصنيع القهوة.

الكارثة في هذه البلاد أن أغلبية المؤسسات تنبع منها رائحة القهوة، وغالبية افواه المسؤولين تنبع منها رائحة «الكاميلة»، وقد تم تاطير ذلك بنقاش كبير من حيث المصطلحات فقط، من قبيل الصراع بين الحداثي والرجعي، والعربي في مقابل الأمازيغي، والقانون المالي الجديد في مقابل القانون المالي القديم، ومقاربة النوع في مقابل الإقصاء... إلى غير ذلك من بحور الجدل العقيم التي تشغل الناس عن الانتباه إلى هذا الفساد الذي يأخذ مكانه كل يوم بيننا مستفيدا من خلافتنا وحروبنا الهامشية.. الفساد بإسادة ليس سهلا والحرب عليه لا يمكن أن تختزل في نشر الأسماء، أو في محاكمات إنتقائية، بل إنه عبارة عن بنية فاسدة يجب أن تحل محلها بنية صالحة، الفساد يتطلب كثيرا من اليقظة وكثيرا من التدرج والتمهل، فهو قادر على النمو في «دار غفلون» مثلما هو قادر على الاستئساد في «دار بني كلبون».. فإما التحلي بالشجاعة وإما الرجوع إلى الوراء حتى إشعار آخر في ربيع آخر..



الفنانات الأكثر احتشاما في لباسهن

ويظهر أن المصوتين عاقبوا الفنانات الإماراتية أحلام، ووضعوها في ذيل القائمة بسبب بعض الملابس التي ظهرت بها أثناء مشاركتها في لجنة التحكيم ببرنامج «أراب أيدول»، وجاءت بعدها الفنانة التونسية لطيفة، صاحبة برنامج «يلا نغني».

في استطلاع رأي أجراه موقع «أنا زهرة» حول الفنانات الأكثر احتشاما في لباسهن، احتلت الفنانة المغربية أسماء المنور (الصورة) المرتبة الثالثة، بعد الفنانة الكويتية نوال، بينما حصدت الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي أكبر نسبة من الأصوات، واحتلت المرتبة الأولى.

الكلام العوزون

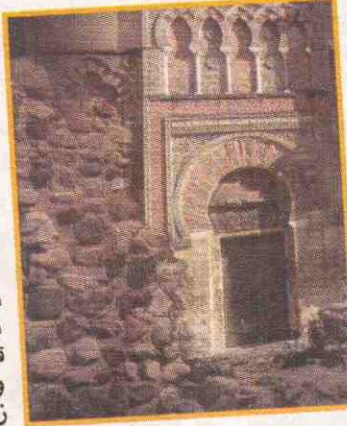
لا للغياب

من جهالة الرقيب
ووجوده المعيب
في الوظيف المريب
اندس عمله الغريب
بين سطور الأديب
ونباهة النقيب
فلوث نقاوة الحليب
وامتص حلاوة الزبيب
وسكب المداد اللبيب
وعاث في الفكر الخصب
فسادا دون حسيب..
وها هي الحقيقة من قريب
تعاني الظرف العصيب
ولكن لديها نصيب
من البلسم العجيب
فلا تقهقر ولا نحيب
ولا أقول ولا مغيب

• أبو ازهار (الرباط)

الأندلس بين المباهج والمآسي

والثاني ماسي الأنديس، وليخجل أولئك الذين ناقشوا كتابه وقالوا في إحدى الندوات أن السفير البشر لم يتحدث إلا عن المباهج، حق على كل الباحثين والمهتمين، أن يقرؤوا الجزئين معا ليعودوا إلى عمق التاريخ الأنديسي، بأسلوب نكاد نفتقده، وعمق في المحتوى يلخص تاريخ الأنديس، وما قيل وكتب في مباهجها، وما قطعت من رؤوس في زمن ماسيها.



وكما تأتي الماسي عادة بعد المباهج، وتلك سنة الكون يحصل العكس، استثناء، وتأتي المباهج بعد الماسي. وقد برع الأديب الكبير الأستاذ محمد بن عبد الرحمان البشر، سفير المملكة السعودية في الرباط، في الجمع بين المباهج والماسي بعد أن كتب ما لم يكتبه مغربي بعد... عن مباهج الأنديس وعن ماسيها، وحتى لا تمحي الماسي المباهج، فقد أصدر جزئين من كتاب ضخ، الأول مباهج الأنديس،

«مهند» يتزوج بملكة جمال العالم

العمل عبادة وطاعة وقربة، وهو سبيل الناجين والمفلحين، وأساس البناء والتشييد، ومناط الاستمرار والتواصل، وطريق الأمة الصالحة الباقية، فاعمل على الاستجابة لأمر مولك بمواصلة الأعمال والحرص عليها تكن من الفائزين «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين».

الصبر خلق الأنبياء والمرسلين، وصفة الصالحين والصادقين، وزاد المؤمنين القانتين، وهو ملاذنا عند الغضب، ومفرغنا في الحوادث، وخلصنا من الشقاق والنفاق مصداقا للهدى النبوي: «ليس الشديد بالصرعة وإنما الذي يملك نفسه عند الغضب».

• د يوسف الكتاني

في سنة 2002 كتبت الصحف التركية عن علاقة الممثل التركي «كيفانش» المشهور في العالم العربي باسم «مهند» وملكة جمال العالم لعام 2002 «أزرا واكين»، حيث تعرف عليها في السنة التي تم انتخابها كأجمل الجميلات، لكنهما افترقا سنة 2008، لتعود المياه إلى مجاريها بينهما في سنة 2011. وقد قررا هذا العام ترجمة علاقتهما إلى زواج بعد عودتهما من عطلة في هولاند.



أين ذهب حمير المغرب؟

وبالإضافة إلى هذا النقصان، فإن حمير المغرب تلقوا ضربة قاسية من الاتحاد الأوروبي في السنوات الأخيرة، بعد أن أصدر قرارا يقضي بمنع استيرادها لاحتمال إصابتها بأمراض متنتقلة فتاكة.



نقصت أعداد الحمير في المغرب إلى رقم 962 ألف رأس، بعدما كانت أعدادها تتجاوز المليون بكثير، ما بين سنة 2000 وعام 2005، وقالت وزارة الفلاحة أن تراجع قطع الحمير بالمغرب يعود بالأساس على غياب سياسة تربية مهيكلة.

بريجيت باردو مشتملة من الرئيس ساركوزي



خرجت الممثلة الفرنسية المعتزلة، بريجيت باردو، من عالمها الحيواني (...) ودخلت وسط حلقة النقاش حول الانتخابات الفرنسية التي تشغل بال الكثيرين هذه الأيام. وبعدها أعلنت الممثلة بريجيت البالغة من العمر 77 سنة، تأييدها المطلق لمرشحة اليمين العنصري المتطرف «مارين لوبين»، قالت لصحيفة «نيس ماتان» إنها «تتمنى من الرئيس نيكولا ساركوزي لأنه خذلها ولم يف بوعوده بعد أن منحته صوته في الانتخابات السابقة».

ندوة محكمة النقض حول نظام التحفيظ العقاري

تنظم محكمة النقض بشراكة مع الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية ندوة وطنية كبرى، حول موضوع «نظام التحفيظ العقاري دعامة أساسية للتنمية، قراءة في مستجدات القانون رقم 14.07»، وذلك يومي 27 و28 أبريل 2012 بقصر المؤتمرات بمدينة مراكش. وستعرف أشغال هذه الندوة العلمية مشاركة متميزة لستة عشر متخدلا من قضاة محكمة النقض وأطر المحافظة العقارية.

الدموع لا تكفي يا عبد الجبار



تحدث القرآن عن «رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه»، والقرآن بالتأكيد يتحدث عن نماذج نبيلة مثل فقيد الصحافة والأدب والعصامية الأخ عبد الجبار السحيمي وقد كانت خسارته صباح الثلاثاء 24 أبريل، مؤشرا إلى افتقاد المغرب، والأدب العربي، لقطب عز له النظر. لا تكفي السطور لتباين الفقيد عبد الجبار السحيمي، ولا الدموع لإطفاء حرقه وداعه، ولكنها إرادة الله هي المعزي والمواسي في فقدان، لزوجته وأقربائه وذوي عائلته. فكلنا لله وإنا إليه راجعون.

حتى لا يتبولوا في سراويلهم

موظفو التلغونات يتزирون (...)

لكن مجموعة الموظفين المغاربة، عند هذه الشركات وقد كانوا لا يفتحون أفواههم إلا للرد على المكالمات، أصيبوا هم أيضا هذه الأيام بريح الاحتجاج، بعد أن أطلق رئيس جمعياتهم عبد الرحمان الصغير، احتجاجا على

من أكبر المشاريع الفرنسية المربحة بالمغرب، مشروع الخدمات التلغونية الفرنسية «كول سنتر»، الذي يجعل عددا من المغاربة والمغربيات، يحصلون على عمل مشرف، بالقيام بالرد على المكالمات في التلغونات الفرنسية، عبر

موظفيهم المغاربة، الجالسين في مراكز الاتصال بالمغرب. فعندما ترفع مواطنة فرنسية تلفونها في تولوز أو باريس، فإن موظف التلغون الذي يجيبها يكون أنطالقا من المغرب، وذلك تقاديا لدفع الأجور العالية حسب القوانين الفرنسية، فإنه تم تنظيم عمليات الرد انطلاقا من المغرب.

إحدى كبريات الشركات الفرنسية، المنظمة لهذا الشغل تسمى «طوطال كول» وهناك شركات أخرى، وهو عمل يجري منذ عدة سنوات.



أجرة أربعة آلاف درهم شهريا التي يأخذونها الشركاء الفرنسيون الذين ربما هم بصدد البحث عن يأخذ 4000 درهم ويقنع، ضحكوا عندما سمعوا متحدئا باسم المحتجين يقول للصحافة: هذا شغل، حتى إذا أردنا أن نتبول، فإننا نحتاج إلى ترخيص.

كتاب الضحاك يحكي تفاصيل مخطط طرد كريم غلاب من الحكومة



ه الرابط الأسبوع

مجالات التدبير وتنسيق العمل التشريعي والتنظيمي للحكومة، دون أن يفت الضحاك تذكير قراء الكتاب بأن مؤسسته أعدت في المادة الانتخابية لوحدها خلال هذه السنة بعد صدور الدستور 27 نصا قانونيا، منها أربعة قوانين تنظيمية وأربعة قوانين عادية و 13 مرسوما تنظيميا و 6 قرارات وزارية وهي النصوص التي شكلت الأرضية القانونية المرجعية التي تم وفقها تنظيم الانتخابات التشريعية الأخيرة. في حين بلغ عدد القوانين التي تم إعدادها في عمل الأمانة

يبدو أن ادريس الضحاك أمين عام الحكومة قد تضايق من الاتهامات التي ما فتئت بعض الجهات توجيهها لمؤسسته بمناسبة أو بغير مناسبة، خاصة عند وصفها بمقبرة القوانين، مما دفعه للرد بشكل قوي على تلك الاتهامات من خلال كتاب أصدره حول حصيلة نشاط الأمانة العامة للحكومة برسم سنة 2011، وحتى 2012، حيث يؤكد الكتاب على الدور الذي تضطلع به الأمانة العامة في

العامية الإعتيادي حول الحصيلة التشريعية والتنظيمية خلال سنة 2011، 65 قانونا وبلغ عدد المراسيم التي تم إصدارها خلال نفس السنة 618 مرسوما، منها 157 مرسوما تنظيميا إلى جانب صدور ما يناهز 3930 قرارا ومقررا، منها قرارات لرئيس الحكومة وقرارات وزارية. كما ذكر الكتاب أن الأمانة العامة سهرت على إعداد الظواهر الشريفة التي أصدرها الملك والتي بلغت 114 ظهيرا شريفا، فضلا عن نشر 23 اتفاقية دولية بالجريدة الرسمية.

وفي سنة 2012 لم يفت نشاط الضحاك حيث تثير معطيات الكتاب المذكور أن الأمانة العامة أعدت العديد من الظواهر التي يصدرها الملك بخصوص إحداث المجلس الوطني لحقوق الإنسان وتعيين رئيسه وأمينه العام وتعيين أعضاء في المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتعيين عبد اللطيف المنوني و عمر عزيزان مصطفى الساهل وفؤاد عالي الهمة كمستشارين للملك.. كما أعدت ظواهر بخصوص إعفاء عدد من أعضاء الحكومة السابقة بينهم كريم غلاب من مهام وزير التجهيز والنقل وفقا للظهير الشريف رقم 1.11.198، الصادر في 9 محرم 1433 الموافق لـ 19 ديسمبر 2011.

L'information en direct...

www.map.ma



Parce que vous voulez avoir un accès rapide, simple et personnalisé à l'information, map.ma vous offre des solutions sur mesure. Le leader marocain de l'actualité nationale et internationale vous fait vivre l'information comme si vous y étiez. Objectivité, pertinence, réactivité... Optez pour une prestation maîtrisée pour seulement 99.00 dhs TTC / mois.

وكالة المغرب العربي للأنباء
MAP
AGENCE MAROCAINE DE PRESSE

La valeur de l'information.

الراقصة التي تطورت أن المغرب أصبح كإسرائيلي

الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوي

والحلق الدينية، وهكذا لم يكن المسجد عدواً للحسن، بل شريكاً له)) (ويليام شوكروس. كتاب رحلة الشاه الأخيرة).

تذكرت هذا الدرس، وأنا أقرأ بكل استغراب، كيف تجرأ واحد من الذين يكتبون الهوى، من وحى الهوا.. ويدخل في دوامة الحملة المعلنه أخيراً في المغرب، وبعد أن يتحدث بعضهم دفاعاً عن الإسرائيلية التي جاءت لترقص في مراكش، وبعد منعها تحت تأثير الجماهير الحقيقية (...). شتمت المغرب وحكومته ووصفت المغرب بأنه جبان، والوزير الأول بأنه منافق، بعد أن وعدنا مستحضرها، بأن المغرب أصبح كاباري لإسرائيل.

ونقرأ في جريدة يمولها وزير مغربي (...) فقرات يقول كاتبها تعليقاً على قرار وزير الاتصال، بمنع الخلاعة عن التلفزيون، فيصفه وصيف الوزير العضو في الحكومة بأنه ((يرفض تسليم الإعلام العمومي للمتطرفين الدينيين ليعيثوا تزمناً وانغلاقاً)) ويتوقع الكاتب، ((الأسوأ في هذا البلد)) ((لقد سلمنا المغرب لأعداء الحياة والحرية، وتهديدات بالقتل (...) بتجيش من الإسلاميين والقومجيين الذين يكتشفون وجود صهيانية في المغرب من خلال حركات هز البطن)) بل إن الكاتب الشجاع، وعلى صحيفة الوزير الذي يطأطأ الرأس للوزير الأول (...) يهدد الكاتب صراحة بأنه ((لأول مرة يكتشف معنى المقاومة (...)) لكي لا يضطر يوماً

إلى الاكتفاء برقصة الموت)) يعني أن الكاتب يفكر في تنظيم عملية انتحارية مثل البوعزيزي احتجاجاً على بضعة قرارات معلنة، تستهدف الحد من هذا الفجور والفساد الأخلاقي الذي يغطي على صفحات الجرائد، بما فيها جريدة الوزير، الذي يفكر الكاتب في جريدته، أن يكتفي يوماً برقصة الموت.

وقد نقبل في إطار النقاش السياسي الحر، والذي عانينا الأمرين للحصول عليه، نقبل أن يعلن كاتب مغربي مسلم عن رفضه لتطبيق مبادئ الإسلام، وخوفه

«إن الإسلام يسكن مستقبلنا»

روحي غارودي

من سماع الأذان، وهله على طرد مواطنة جاءت من إسرائيل التي يذبح فيها رجالها، وربما زوجها من بين القتلة، أطفال فلسطين، فيريد الكاتب المغربي، أن تصعد معها بناتنا للتلوين والهز، بناتنا



الراقصة الإسرائيلية «سيمونا كوزمان» التي شتمت المغاربة

في إطار التفسخ الاجتماعي، والراقصة الإسرائيلية في إطار الاحتفال بجرائم إسرائيل.. لا يهمنا هذا في شيء، مقارنة مع ما كتبه صحفي آخر، فرنسي هذه المرة، وإن لم يكن أمضى مقاله ولكن الجريدة التي نشر لها افتتاحية تصدر تحت إدارته، فيكتب وكأنه زعيم نيابة عن الزعماء المعارضين للحكومة الإسلامية، يكتب وكأن المغرب أصبح دولة لا ملة ولا دين، أو جزءاً من التراب الفرنسي، رغم أن الفجور في باريس يكون في أماكن مغلقة محروسة الأبواب، وتلفزيونات كريبطي (...) لا تفتح إلا بأموال باهظة، ورغم أنه في فرنسا، لا يكتب صحفي يسب الديانة المسيحية، ولا فيها يهودي يكتب أن اليهودية دين انغلاق، وظلامية.. رغم أنه لا يوجد يهودي لا يصوم ولا يصلي.. ولو سراً.. كما لا يوجد يهودي يأكل ما لم يصل عليه الربانيون «كاشير»، ولا يوجد يهودي يشعل المطبخ يوم السبت.

الفرنسي الذي جاء من معبد المال المغربي، يكتب في جريدة اللوبي، استنكاره لتسلم الإسلاميين الحكم في المغرب، ويكتب محتجاً على: ((الرفع المبالغ فيه لثمن الخمر كخطوة أولى لتحويل المغرب كله إلى دولة حلال (...)) مضيفاً أن مظاهر تخلف المغرب، ((منع الإعلانات عن الميسر، وإقامة الأذان في القنوات التلفزية)) ويضيف الكاتب الفرنسي مستغلاً الفوارق الطبقة في المغرب بقوله: ((إن القناة الثانية ليست مخصصة للنبذة الفركوفونية ولا لسكان أحياء أنفا والسويسسي (...)) متسائلاً: «هل تنمخض سياسة الشريعة لا يبت (...)) لتلد جيلاً»)).

ويستجمع الكاتب الفرنسي المستاء من انتخاب المغاربة لحكومة ذات اتجاه إسلامي، يستجمع قوته ليهاجم الحكومة بقوله: ((ليعلم الرميده أنه وزير للعدل، لا وزيراً لعدالة السفليين لأن هذه الحكومة لم تنتخب لتحول المغرب إلى ملكية إسلامية (...)) أوامر تذكرنا بالمقيم العام الفرنسي، الذي كان يمنع محمد الخامس من الاتصال بالعلماء ورجال الدين.

وفي الأخير، يخرج كاتب افتتاحية مجلة أكتويل (...) قفازاته الغلظة ليحاج إلى الملكة، ((لا تلزمونا بالتأخر إلى مستوى التخلف العقلي (...)))).

نفهم أن ملك البلاد اختار الخيار الديمقراطي الذي جعل الشعب يصوت على حكومة ذات اختيار إسلامي، فيسمح للحكومة أن تمارس تجربتها، ويسمح لغير المتقين (...) أن يدافعوا عن أنفسهم، وها هم يعملون، حسب المخطط الفاشل الذي أملاه مكلف بمهمة، وتبنته بعض الصحف، التي تدافع عن تجربة فاشلة، فشل المسؤولين عن الإعلام والتلفزة، في إقناع ملايين المغاربة باقتلاع ملايين البارابولات التي تغطي ملايين الأسطح طول البلاد وعرضها، وأغلبهم ينصبون البارابولات لمشاهدة قناة السعودية التي تنقل صلوات

الكعبة، وآخر لمشاهدة قناة الجزيرة.

ولكن الغرب المثير، هو أن هؤلاء الذين كانوا ساكتين قابلين خائعين، فاصبحوا معارضين لأن تحاول الحكومة إصلاح المجال الاجتماعي، لم تنقصهم القباحة (...). في التلميح إلى المسؤولية الملكية فيما تقوم به حكومة بن كيران.

فهذه إحدى القنوات الإلكترونية، تتجاوز حدود اللقاة والمعرفة (...) لتكتب عن أعضاء حكومة بن كيران بانهم: ((إسلاميو صاحب الجلالة)) وكان الملك هو الذي يحركهم، وهذا شرف كبير له لأنه أمير المؤمنين وأجداده كانوا يبايعون من طرف العلماء ورجال الدين، وها هو صحفي آخر في جريدة الشروق، يكتب وكأنه يتوعد صاحب القرار (...) ((مهما كانت الجهة (...) التي أصدرت الأوامر (...) ورضخت لضغوطات الظالمين)).

مرة أخرى قد تدرج هذه الحملة التافهة، فهاهنا الأفكار التي تزيد الاستمرار في إفساد الأجيال المغربية، ونشر الأفكار اللادينية وعدم الالتزام بأي تقديس للمبادئ السامية، وترك بعض الكتاب مغاربة وفرنسيين يحاربون دعاة الإصلاح إن استطاعوا. ولكن الجرم كله، يقع على الأحزاب التي يفترض فيها تربية المجتمع، وعمل شيء ما لإرجاع الأجيال المغربية إلى الطريق المستقيم، بدل الغرق في مستنقع الفساد والفجور والحشيش والجريمة. فتسكت جريدة «العلم» مثلاً، وهي التي طالبت أيام السباق نحو الحكم (...) مذكراً بأن ((النظام الملكي للدولة والنصوص المتعلقة بالدين الإسلامي لا يمكن أن تتناولها المراجعة)) مذكراً بأن ((جلالة الملك قال، ولنا في قدسية ثوابتنا التي هي محط إجماع وطني وهي الإسلام كدين للدولة الضامنة لحرية ممارسة الشعائر الدينية، وإمارة المؤمنين)).

حزب الاستقلال، الساكت هذه الأيام، كتب في جريدته (15 جوان 2011): ((هناك طرف يسره ويسعده أن ينزل المغرب نحو علمانية مدمرة (...)) من شأنها أن تقوض المقوم الأساس الذي يجمع المغرب، ديناً ومذهباً)).

أفليس هذا الطرف، هو المتحرك وحده هذه الأيام في الساحة الإعلامية.

إنه يقدر ما يفرض الأمر الواقع، على أعضاء الحكومة البنيكرانية أن يتجنبوا التصريحات الهوجائية، من قبيل تصريح الوزير الرميدي في مراكش، والوزير الرياح الذي قيل على لسانه «راكم تتعرفوني»، لأن المغرب يقدر ما هو محتاج إلى المحافظة على قيمة المادية والمعنوية، فإنه بقدر الحزم في تطهير الساحة المغربية من المفسدين ومظاهر الانحلال، يقدر ما هو من مصلحتنا أن لا يذهب بعضهم بعيداً إلى درجة السماح للتفكك الأخلاقي، والحمالات ضد الدين الإسلامي، أن يتحولوا إلى حزب، لأن ردة الفعل، لن تكون على مستوى «مول الشاقور»، إن كنتم تذكرونه، ولكن يخيل إلي أن الأمور إذا استمرت هكذا.. فإننا قد نصل إلى ما هو أخطر.

بعدما أقام شاه إيران، رضى بهلوي، مهرجان بيرسيبوليس احتفالاً بالذكرى 2500 لإعلان الملكية في إيران، ليقدّم مدعويه في أكتوبر 1972، وعددهم ستة وثمانون ملكاً وأميراً ورئيساً، وكانت الأميرات المدعوات والإيرانيات المتفسخات تتباهين في أحدث الأزياء الملونة وأحجار الألماس البراقة، والأطراف العارية، والصدور المكشوفة، وسط جبال المأكولات المحضرة من طرف الطباخ الباريسي ماكسيم، والأجواق الأوروبية الصادرة بالضجيج المعهود (...) في الأمازيج الهولندية، ومئات الملايير تصرف كهدايا على أطراف الخيام الحبرية المنصوبة. ووضع الشاه على رأسه تاجاً مكوناً من 3380 جوهرة، ولاحظ الرئيس بورقيبة، والملك حسين والأمير البريطاني فيليب، والإمبراطور الحبشي هيلاسي لاسي، غياب الملك الحسن الثاني، أنستهم الظروف الخيالية لهذا الحفل، كل ملاحظة وكل تفكير.. في تلك الأثناء، كان النسر يحوم (...) ولم تمض سنون قليلة، حتى دكت مدافع آيات الله، أطراف الفساد الذي عم وانتشر، وهدت معالم قصر المرمر وقصر نيا فاران، وأغرقت شوارع إيران بالدماء.. وغطى الكدر ملامح الإيرانيين، إلا من منعت عنه لحيته المتدلية، غبار الثورة الجارفة.. التي مسحت من الخريطة الإمبريالية، أكبر قلعة أمريكية في المنطقة، وأصبحت إيران دولة تجلد فيها المرأة التي يظهر سالف من شعرها خارج الحجاب المفروض، وكل من ظهر ساقيها من ثيابا جبتها تخفي إلا الأبد عن الأنظار، وهو وضع لازال مستمرا منذ سنة 1979 إلى اليوم.

وبعد أن تعب الأمريكيون في العثور على منفى للشاه حليفهم، كتب الصحفي الأمريكي، ويليام شوكروس ملخصاً للدرس الذي استخلصه الأمريكيون العظام، بعد هزيمة تجربتهم: ((لقد كان المغرب ولازال، مثل إيران الشاه، محكوماً من قبل نخبة مثقفة، ولكنها على الأغلب فاسدة، تتجمع حول شخص الملك، إلا أن الحسن الثاني كان أشد مكرماً ودهاء من الشاه، أسرته حكمت البلاد منذ القرن السابع عشر، لكن استطاع الحسن الثاني أن يبقى قائداً روحياً لشعبه، وبينما كان الشاه يحتقر المشايخ ويقاتلهم، كان للحسن الثاني مثلوه في المساجد،